

الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4939 - TUESDAY - 3 - 4 - 1979

الثلاثاء ٣ نيسان ١٩٧٩ الموافق ٥ جمادي الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٩٣٩

مجلس الوزراء يستمع الى تقرير من خدام

دمشق ـ سانا ـ عقد مجلس الوزراء اجتماعا في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء وقد استمع المجلس الى تقرير سياسي قدمه السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية تطرق فيه الى التطورات الاخيرة التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط البقية على ص ـ١١ـ

مجلة الشرق الاوسط تشيد بدور سورية السياسي

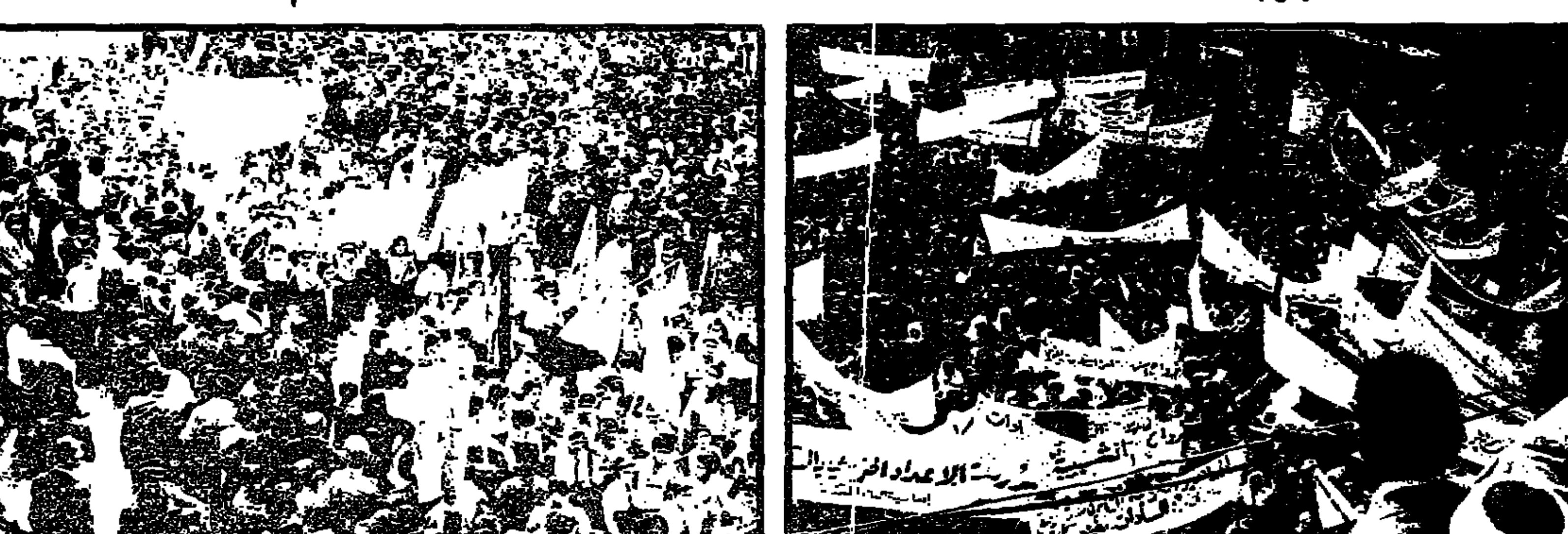
دمشق ـ سانا ـ اشادت مجلة الشرق الاوسط التي تصدر في العاصمة البريطانية باللغة العربية في عددها الاخير بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد وبالانجازات التي حققها لسورية منذ قيام الحركة التصحيحية في تشرين الثاني عام ١٩٧٠ .

وقالت المجلة ان الجمهورية العربية السورية بقيادة السيد الرئيس البقية على ص ـ١١ـ

الجماهير الغاضبة في السويداء ودير الزور تؤكد التزامها القومي وتصميمها على إسقاط نظام السادات







العرب يباشرون تطبيق المق

دمشق وبغداد تسلمان البعثات الدبلوماسية صورة المقررات العربية وتحذران أي دولة من دعم أو تأييد معاهدة الخيانة

مجلس الوزراء السعودي يصدق المقررات الأردن والإمارات وقطر تقطع العلاقات الدبلوماسية

مجلس الوحدة الإقتصادية العربية يطلب إلى مؤسساته تنفيذ المقررات فورا

باشرت الدول والمنظمات العربية تنفيذ العقوبات التي اقرها المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب ضد نظام السادات الخائن فقامت وزارتا الخارجية في كل من دمشق وبغداد بتسليم صور من القرارات العربية الى رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لديها محذرة من ان اية دولة تؤيد او تدعم المعاهدة سيؤدي موقفها الى نتائج سلبية على علاقات هذه الدولة مع العرب جميعا .. كما ابلغت هذه المقررات الى امانات المنظمات الدولية والاقليمية وعلى الصعيد العربي غادر القاهرة تنفيذا لهذه المقررات سفراء السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات بينما صدق مجلس الوزراء السعودي والمكتب السياسي لجبهة التحرير الجزائرية امس على هذه المقررات وبدأت المنظمات العربية اجراءاتها لنقل مقراتها من القاهرة الى عواصم الوطن العربي الملتزمة بمواجهة المؤامرة واصدر مجلس الوحدة الاقتصادية تعليماته الى مؤسساته لتنفيذ مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب على الفور .

دمشق وبغداد تسلم البعثات الدبلوماسية صورة القرارات العربية

ففي دمشق استدعت وزارة الخارجية امس رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين بدمشق وسلمتهم صورة من مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد مؤخرا والتي بموجبها تم فرض عقوبات اقتصادية وقطع العلاقات الدبلوماسية مع النظام المصري بعد ان وقع حاكم مصر انور السادات على معاهدة الاستسلام مع العدو الصهيوني .

واعربت وزارة الخارجية التي استقبلت رؤساء البعثات الدبلوماسية تباعا عن املها في الاتقوم دولهم بتاييد البقية على الصفحة العاشرة

الملك حسين يرفض للمرة الرابعة دعوة كارتر لزيارة واشنطن

عمان ـ مراسل سانا ـ .. رفض الملك الحسين خلال الاسبوع الماضي دعوة رسمية للمرة الرابعة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر لزيارة واشنطن البقية على ص ـ ١١

المقررات العربية تفاجيء امريكا

واشنطن ـ سانا ـ يقوم سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي وبريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي كل على انفراد حاليا بمراجعة نتائج مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد الاخيرة في بغداد .

وقال مراسل واع في واشنطن ان الاوساط الامريكية المسؤولة لم تكن تتوقع ان يحدث الاجماع العربي في مؤتمر بغداد على اتخاذ قرارات حازمة ومحددة ضد نظام السادات .

الرئيس الاسد يهنىء الخميني باعلان الجمهورية الاسلامية

دمشق ـ سانا ـ وجه السيد الرئيس حافظ الاسد الى الامام اية الله الخميني برقية تهنئة بمناسبة ظهور نتيجة الاستفتاء على الجمهورية الاسلامية في ايران هذا نصها .

بعد ان قال الشعب الايراني المناضل كلمته في الاستفتاء الشعبي واعلن باغلبية ساحقة موافقته على قيام الجمهورية الإسلامية التي قد تم البقية على ص ـ ١١

سياسيون وصحفيون امريكيون ينتقدون اتفاقية الخيانة

نيويورك ـ تاس ـ سانا ـ انتقدت شخصيات سياسية واجتماعية امريكية والصحافة الامريكية كذلك بشدة صفقة الصلح الموقعة بين نظام السادات والمعتدي الصهيوني تحت اشراف ورعاية واشنطن .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الرئيس الأسد يبحث مع عرفات والوفد الفلسطيني النتائج الإيجابية لمؤتمر وزراء الخارجية العرب والوسائل العملية لإسقاط المعاهدة الخيانية

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد عبد المحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية والسيد صلاح خلف والسيد محمود عباس عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح وقد تناول البحث النتائج الايجابية لمؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد حيث اكدت قرارات المؤتمر اجماع الامة العربية على ادانة المعاهدة الخيانية بين نظام السادات والعدو الصهيوني وضرورة اسقاطها لحماية الامة العربية واسترداد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . كما اوضحت هذه القرارات عزلة نظام السادات واكدت اهمية التضامن العربي . وتناول البحث ايضا الوضع العربي والوسائل العملية لمواجهة متطلبات المرحلة وتعميق التلاحم العربي لدحر المؤامرة التي تشكلها المعاهدة .

وقد حيا السيد عرفات السيد الرئيس حافظ الاسد على مواقفه القومية ودعمه للقضية الفلسطينية وتمسكه بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

الرئيس الاسد يتلقى برقية تحية وتقدير من اتحاد الصحفيين العرب

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تحية وتقدير من السيد سعد قاسم حمودي رئيس اتحاد الصحفيين العرب بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر السادس لاتحاد الصحفيين العرب في بغداد أمس وفيما يلي نص البرقية .

السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ان المؤتمر السادس لاتحاد الصحفيين البقية على ص ـ ١١

اتحاد عمال القطر الى عمال العالم : السادات فوت الفرصة على الجهود العربية الهادفة إلى إقامة سلام عادل

دمشق ـ سانا ـ أهاب مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر بعمال العالم والمنظمات النقابية والهيئات الوطنية والشعبية أن تبادر الى فضح وادانة المؤامرة القذرة التي تنفذ في اطار التحالف الامبريالي الصهيوني الساداتي والى وضع الرأي العام العالمي امام حقائق الواقع وصور المستقبل في هذه المنطقة من منظور السلام العادل والدائم ومستلزماته الاساسية التي تنكرت لها اتفاقية الصلح الساداتي المنفرد مع اسرائيل .

وناشد المجلس في بيان اصدره أمس المنظمات المذكورة تشديد التضامن مع الشعب العربي في كفاحه من أجل البقية على الصفحة العاشرة

تأسيس شركة سورية عراقية مشتركة لنقل البضائع والركاب

بغداد ـ سانا ـ تم في بغداد أمس تأسيس شركة نقل برية مشتركة عراقية ـ سورية لنقل البضائع والمسافرين بين الاقطار العربية .

ويبلغ رأسمال الشركة التي سيكون مركزها الرئيسي في دمشق ١٠ ملايين دينار .

ووقع العقد عن الجانب السوري السيد عمر الشريجي مدير عام العلاقات في وزارة النقل السورية البقية على ص ـ ١١ ـ

رئيس ملغاشي يدين معاهدة السادات الانفرادية

الجزائر ـ مراسل سانا ـ ندد السيد ديديه راتسيراتكا بالمعاهدة الصهيونية ـ المصرية الانفرادية ..

وقال في برقية وردت الى الرئيس الجزائري شاذلي بن جديد أن الشعب الملغاشي وقيادته الثورية تعتبر معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل مؤامرة ضد السلام وهي شكل لمحاولة البقية على ص ـ ١١

نظام السادات يغير كتب التاريخ والجغرافيا

القاهرة . قال وزير تعليم النظام المصري انه سيطرأ تغيير على كتابي التاريخ والجغرافية اللذين يدرسان في المدارس المصرية .

البقية على ص ـ ١١

حزب اساماجا السيريلانكي يندد بمعاهدة الاستسلام

كولبو ـ سانا ـ ادان حزب اساماجا السيريلانكي معاهدة الخيانة بين نظام السادات والعدو الصهيوني .

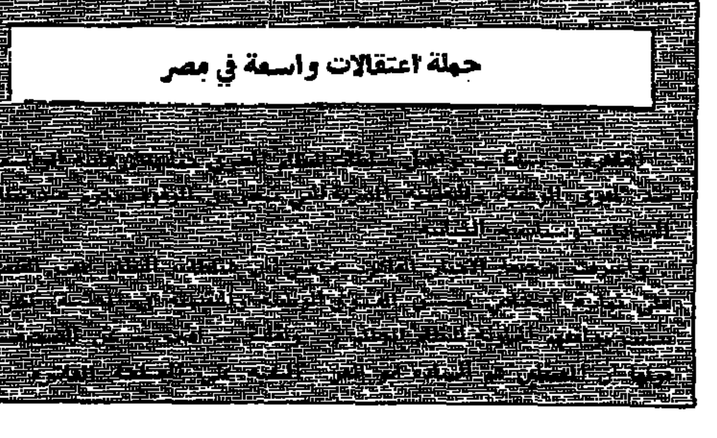
البقية على ص ـ ١١

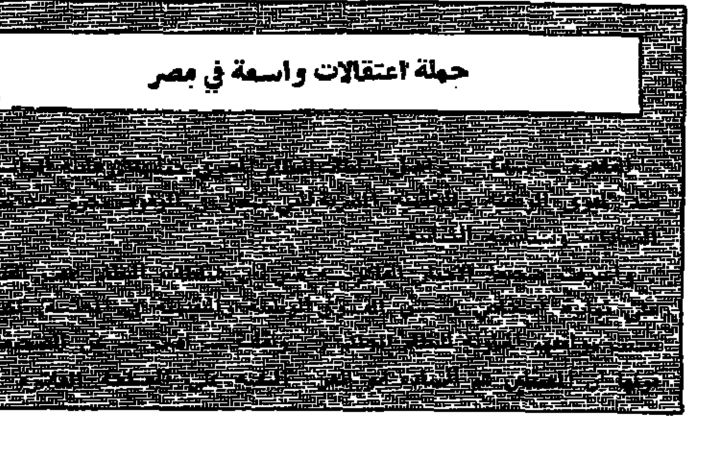
بيغن على رأس قادة عصابات الإرهاب الصهيوني في القاهرة

القاهرة ـ وكما وقع السادات اتفاقية الخيانة والذل مع العدو الصهيوني بدون حياء اوخجل كذلك استقبل امس الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني في القاهرة وعلى الارض المصرية بدون خجل او حياء ورفع علم قاتلي ابناء وطننا ومشردي شعبنا فوق التراب العربي في مصر وكذلك عزف لــه ـ نشيد ـ الارهابيين في سماء مصر .

فقد وصل الى القاهرة ظهر امس الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني وكان باستقباله في المطار حسني مبارك نائب السادات .

ويرافق بيغن وفد يضم كبار المسؤولين الصهاينة وعدد من قادة منظمة ـ الارغون ـ الارهابية المسؤولة عن مجزرة دير ياسين المعروفة عام ١٩٤٨ والتي راح ضحيتها اكثر من البقية على ص ـ ١١





حملة اعتقالات واسعة في مصر

صوت الثورة

العمل العربي المشترك كفيل باسقاط اتفاقية الخيانة

حسم العرب الموقف ، عندما انتقلوا في اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي انهى اعماله في بغداد يوم الجمعة الماضي ، انتقلوا من مرحلة رد الفعل ، الى مرحلة الفعل القومي اختاروا العمل العربي المشترك ، العامل الوحيد الذي لا يوجد غيره ابدا ، لانقاذ الامة العربية من الواقع الذي تعيشه ، الى حيث القوة والفعل ، والقبض على زمام المبادرة وتهيئة الظروف والامكانات التي تجعل الارادة العربية في الموضع ، الذي تسقط من خلاله التحديات . وتكون فاعلة بالاحداث غير منفعلة بها .

اختار العرب العمل الموحد ، والمشاركة الفعالة في صناعة قرار عربي ، تتوفر له عوامل القدرة كلها على التاثير ، والظروف جميعها للتنفيذ ، وذلك لاحباط المؤامرة وتطويق افرازاتها الخطيرة ولاسقاط الحلف العسكري العدواني الجديد ، الذي ياخذ السادات فيه دور الاداة التي تنفذ ماتريده الادارة الامريكية وما تخطط له العقلية العنصرية الصهيونية . ولم يكن اختيار العرب ، توظيف الامكانات العربية كلها ، لخدمة المصالح العربية العليا الا استجابة طبيعية للارادة القومية ، وهو بالضبط الذي يعبر عن المطلب الجماهيري الشعبي ، الذي اكده الشعب العربي على امتداد الساحة العربية من الخليج العربي شرقا وحتى المحيط غربا ، بما فيه شعب مصر العربية ، وذلك لانه لا يمكن أن تكون الحماية الحقيقية للكرامة الوطنية والقومية والدفاع والمحافظة على الامن العربي ، ودرء الخطر الذي يتهدده عن طريق اطراف الحلف العدواني الجديد وبوساطة حاكم مصر الذي يتحرك تبعا لما تامره به ادارة البيت الابيض والصهيونية ، لا يمكن أن تكون الحماية الفعلية ، ودرء الخطر بقوة وقدرة على المواجهة لاحباط الاتفاقية الخيانية ولاسقاط الحلف وادواته في المنطقة ، الا عن طريق وضع القدرات العربية كلها ، وتوظيف طاقات العرب في خدمة المسالة القومية . هذه حقيقة ثابتة ، وهذا هو الاختيار العربي .

من هنا ، كانت قرارات اجتماع بغداد لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب ، الرد العربي الفعال ، الذي يجعل طوق العزلة حول عنق السادات ، محكما ، ويعيد للشخصية العربية توازنها بعد الخلل الذي تعرضت له نتيجة تفريط حاكم مصر بمصالحها الوطنية والقومية . وبالفعل كانت قرارات اجتماع بغداد ، التي تتركز على مقاطعة النظام المصري سياسيا واقتصاديا ، ونقل مقر الجامعة العربية ، والمنظمات والمؤسسات العربية من القاهرة ، القرارات التي تمتلك وسائل القوة على التنفيذ . بالفعل كانت العامل الحاسم في اسقاط رهانات الادارة الامريكية والعقلية الصهيونية ، والاجهزة الساداتية ، تلك التي مثل اطراف الحلف العسكري العدواني الجديد ، الاطراف التي بنت سياستها كلها بناء على مقولات توهمت انها حقيقة ، توهمت ان العرب قد يقفون عند حدود ردود الفعل ، واعلان الغضب لفترة ثم تخبو هذه الردود ، وتوهمت هذه الاطراف ، انه لا يمكن ان ينتقل العرب الى مرحلة الفعل القومي ولهذا جاءت قرارات اجتماع بغداد ، لتؤكد خطأ الحسابات التي تعتمدها السياسة الامريكية ، ولتبين لها انها ما تزال تقع في الخطأ القاتل ، في عملية ترتيب الاوراق بالمنطقة من جديد . فالعرب لهم الحق كله ، البقية على ص ـ ١١

((الثورة))

هكذا من الأصل

في ضوء اتفاق الصلح المنفرد بين النظام المصري والكيان الصهيوني:

أمريكا توفر النفط لإسرائيل مدة «١٥» سنة قادمة

في الوقت الذي تعاني فيه أمريكا من أزمة خانقة في مجال النفط والطاقة ، تهدد أمنها القومي على حد تعبير تقرير نشرته وزارة المالية الامريكية في ٢١ اذار الحالي نجد ان امريكا هذه حريصة جدا على ان ترفق معاهدة — الصلح — العدواني بين الكيان الصهيوني ونظام السادات بوثيقة منفصلة تمنح اسرائيل ضمانات جديدة تتعلق بالنفط لمدة ١٥ سنة ، اعتبارا من العام ١٩٨٠ .

ونتساءل هنا .. هل من علاقة بين مثل هذه الوثيقة ، وعملية التعجيل بتوقيع اتفاقية الصلح الاستسلامي ، والتأثيرات التي يمكن ان تنعكس لصالح النفوذ الامريكي في المنطقة ، انطلاقا من الضمانات الامريكية لاسرائيل فيما يتعلق بالنفط ؟ ..

لو عدنا قليلا الى الوراء ، وتحديدا الى الفترة التي تم فيها التوقيع على اتفاقية سيناء في ايلول ١٩٧٥ وهي الاتفاقية التي عرفت في زمن سياسة كيسنجر — الخطوة خطوة — بالاتفاق الاسرائيلي — المصري الثاني حول فصل القوات في سيناء بعد الفصل الاول في الخيمة ١٠١ لو عدنا الى ذلك الزمن لوقفنا تحديدا على مبدأ هام كانت اتفاقية سيناء قد تضمنته يقول : — تلتزم امريكا بتوفير النفط لاسرائيل على مدى خمس سنوات اذا لم تكن اسرائيل قادرة على تلبية احتياجاتها الخاصة — .

النفط لاسرائيل بعد عام ١٩٨٠

ومن عام ١٩٧٥ الى اول عام ١٩٨٠ ينتهي العمل بهذا المبدأ لتحل عوضا عنه بنود الوثيقة المفصلة والتي تتعهد أمريكا فيها بتأمين النفط لاسرائيل وهذا لايعني ابدا ان حقول النفط الواقعة في خليج السويس ستصبح عائدة لمصر انما اضافة لهذه الحقول والتي تقول اسرائيل انها لاتكفي احتياجاتها ، ستقوم امريكا بمنح الضمانات الجديدة والمتعلقة بالنفط لاسرائيل لمدة ١٥ سنة .

ان الفوائد التي قدمتها امريكا لاسرائيل عن طريق التنازلات التي قام بها السادات تكشف ان — السلام — ! ! الذي انتزعته اسرائيل من خلال استسلام السادات كان بحق اكثر من انتصار للكيان الصهيوني على اعتبار أن مثل هذه الخدمة قد امنت لاسرائيل ماكانت قد فقدته بفعل انتصار الشعب الايراني في ثورته المسلحة ، والتي اكدت اول ماأكدت على ضرورة قطع النفط عن دولة العدوان والتوسع الصهيوني ، وقطع العلاقات الدبلوماسية معها واعلان الحرب ضدها وجاءت المفاوضات الاستسلامية بين الكيان الصهيوني ونظام السادات ليوفر لاسرائيل البحث عن صيغة تموينية جديدة في مجال النفط ، وقد رفض هودينغ كارتر الناطق بلسان الخارجية الامريكية قبل يومين من توقيع معاهدة الصلح في واشنطن أن يصف مسألة النفط بأنها مشكلة خطيرة في المفاوضات ، بل قال — نتوقع أن يكتمل الاتفاق عليها — .

ضمانات امريكية .. وتأثيرات مستقبلية

وقبل أن نتناول العلاقة بين الضمانات الامريكية لاسرائيل في مجال النفط والتأثيرات المحتملة لهذه الضمانات على النفوذ الامريكي في المنطقة . من الضروري أن نتوقف قليلا حول الازمة التي تعانيها أمريكا في مجال النفط والطاقة لندرك ابعاد الخدمة الامريكيه لصالح اسرائيل فهل يعني ان مطامع اسرائيل ستدعي ان تقوم امريكا بالتقنين في اسواقها الاستهلاكية للطاقة لتوفره لاسرائيل ام هي مجرد احسان وهدية تقدم لمساعدة اسرائيل ؟

في السياسة لايوجد شيء من هذا القبيل ، فلولا ادراك أمريكا انها ستجني خدمة مضاعفة من خدمتها هذه لما اقدمت على تقديم هذه الضمانات ، خاصة وانها تعيش ازمتها الخانقة ، وظروف صعبة تصفها بانها مهددة — للامن القومي — .

● وارادت أمريكا .. والعواقب الوخيمة :

يقول بلومنتال وزير المالية الامريكي في تقريره الذي استغرق اعداده حوالي سنة وفي ضوء مراجعة عامة بشأن الطاقة : — ان الاعتماد المتنامي على واردات النفط له عواقب مهمة بالنسبة لدفاع الدولة — الامريكية ورفاهها الاقتصادي ويضيف — بينت التطورات الاخيرة في ايران بشكل دراماتيكي عواقب هذه الاعتماد المفرط على المصادر الاجنبية للبترول ، وفضلا عن ذلك فان مستوى واردات النفط المتزايد يؤثر بصورة معاكسة على ميزان التجارة وجهودنا الرامية الى تعزيز الدولار — .

ويورد التقرير بعد ذلك بعض الارقام المقارنة وبخاصة بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٨ حيث كان قد قيل في العام الاول بتقرير مماثل اعده وزير المالية انذاك ويدعى سايمون : — ان اعتماد الدولة على النفط المستورد على ذلك القدر الكبير هدد بان يلحق الضرر بالامن القومي — في هذا العام ١٩٧٥ الذي قيل فيه هذا الكلام كانت واردات النفط الى امريكا ٢٧ مليار دولار فقط اما في العام ١٩٧٨ فاصبحت الواردات ٤٢ مليار دولار اي بزيادة قدرها ١٥ مليار دولار .

ضمن هذه الظروف وذلك التهديد الامني القومي للولايات المتحدة تتبرع امريكا بالعمل على توفير النفط لاسرائيل خلال ١٥ سنة قادمة ماذا يعني هذا ؟ ..

الاتفاق المصري — الاسرائيلي والغطاء المستقبلي

باختصار شديد ان الولايات المتحدة ترى باتفاق كل من الكيان الصهيوني ونظام السادات وبرعايتها وتحت مظلتها سيؤمن لها غطاء مستقبليا بعيد المدى لصالح نفوذها وهيمنتها ، ان مثل هذا الاتفاق والتوقيع على معاهدة الصلح سيكونان المدخل المهم عند امريكا لايجاد الحلف الذي اقامته في المنطقة بادائيه باسرائيل والنظام المصري ومن ثم توفير الظروف او خلقها لاطراف اخرى تسعى أمريكا ان لاتبقى خارج دائرة هذا الحلف وهذا مايفسره الزيارات العديدة التي مهدت لها امريكا التي بدات بزيارة جورج براون وزيرالدفاع الامريكي لاعلان المعاهدة بين اسرائيل والنظام المصري وعدد من المسؤولين العسكريين الامريكيين لبعض دول المنطقة ، وبزيارة ثانية لوزير الطاقة الامريكي ثم جاءت زيارة كارتر بنفسه لتحقق مهمة مزدوجة :

الاولى : تتعلق بمعاهدة الصلح العدواني .

الثانية : تتعلق بالحلف الذي لابد من أن يبدأ بتنفيذ مخططه في المرحلة التي تلي مباشرة توقيع صك استسلام النظام المصري لاسرائيل .

ذلك كله من اجل هدف واحد هو ضمان المصالح الامريكية واستمرار الهيمنة ، والنفوذ الامبريالي في المنطقة ، وحماية ماتطلق عليه امريكا بالمصالح الحيوية والاستراتيجية في الوطن العربي .

● قسم الدراسات

لومانيتيه

السلام على الطريقة الأمريكية

علقت الصحف الفرنسية على اتفاقية الخيانة بين كارتر وبيغن والسادات ، فاكدت على ان التوقيع على الاتفاقية يوم الاثنين القادم في واشنطن واصرار امريكا على السير قدما في ذلك المجال ، انما يخدم بالدرجة الاولى الامبريالية العالمية ، واسرائيل.وقالت صحيفة لومانيتيه .

يدخل التوقيع على اتفاقية منفردة بين اسرائيل ومصر في اطار السباق نحو التسلح ، داخل منطقة عاشت الحروب بصورة دائمة . وستصبح الولايات المتحدة اول مصدر للسلاح الى اسرائيل ومصر حسب بنود الاتفاقية ، وقد صرح بذلك وزير الدفاع الامريكي الى نظيريه الاسرائيلي والمصري .

وقد عرض كارتر ، اثناء زيارته الى اسرائيل التوقيع على اتفاقية — دفاع — مشترك بين الولايات المتحدة واسرائيل وانشاء قواعد عسكرية بحرية امريكية وخاصة في حيفا ، وكذلك ارسال كميات كبيرة من الاسلحة ، واكد وايزمان على ان الـ(٧٥) طائرة من نوع ف — ف١٦ ، التي وعدت الولايات المتحدة منذ عام ، تقديمها الى اسرائيل سوف تصل قبل الموعد المحدد ، أي عما قريب ، وتجري حاليا مباحثات لزيادة حجم الاسلحة التي سترسل الى اسرائيل ، كماستقدم الولايات المتحدة مساعدات ماليه لاغراض عسكرية تتجاوز (٣) مليارات من الدولارات ،بالاضافة الى المساعدات المالية السنوية وقدرها ١٫٨ مليار دولار .

ولم يكن السادات على حدة ، من تلك الاجراءات ، ولقد عرض نفسه كي يحل محل الشاه فيدور — المدركي — في المنطقة ، كما طالب بالحصول على الامكانيات لنهج تلك السياسة وارسل وزير دفاعه الىواشنطن لاجراء مفاوضات في ذلك المجال ، وقد تحدث عن صواريخ امريكية ارض — جو وغواصات وطائرات مقاتلة، الخ .

وتساءلت الصحيفة : اين السلام على ضوء تصريحات بيغن الاخيره ؟ لقد افسح بيغن جلسة الكنيست ، لمناقشة معاهدة الخيانة التيخططها كارتر ، من خلال زيارته الى القاهره وتل ابيب، وقال :

« لا انسحاب الى حدود عام ١٩٦٧ .

ولا لدولة فلسطينية مستقلة .

والقدس عاصمة ابدية لاسرائيل »

ان مثل تلك التصريحات تؤكد على انالسلام السلام الحقيقي يجب ان ياخذ بعين الاعتبار الانسحاب من الاراضي المحتلة واعادة الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني . وان وراء كلمة — السلام — التي يكررها كارتر ، حماية مصالح الامبرياليه الامريكية في المنطقه ،والعمل مهما كلف الثمن على الاحتفاظ بتلك المصالح.

لقد ادى سقوط شاه ايران الى فتح ثغرة في الاستراتيجية الامبريالية الامريكية . فيمنطقة الشرق الاوسط ، وتحاول الاداره الامريكية اعاده تنظيم استراتيجيتها في المنطقة فارسلت الى اسرائيل ومصر الدولارات والاسلحة .

وتحت عنوان : — كوكتيل على الطريقة الامريكيه — قالت صحيفه لومانيتيه فيتعليقها: وافق السادات على كافة العروض الامريكية ، بينما وافق بيغن على اغلبيتها ، بينما حاول كارتر بعد مناورات دامت اسبوعا ، انهاءجولته بين مصر واسرائيل دون ان يفشل تجاه الرأي العام الامريكي .

ولكن على اي اساس حصل كارتر على موافقة السادات وشروط بيغن ؟

لقد كانت المناورات بين امريكا واسرائيل دعم العلاقات المتبادله وخاصه في المجال العسكري ، ودون شك ، لقد حصل بيغن على عروض اتفاقيات جديده بشأن الحصول على الاسلحه ووعودا باشتراك الولايات المتحدة في حال نشوب حرب في المنطقة .

وكان الفائز الاول في تلك المباحثات بيغن بالذات ، حيث نجح في الحصول على موافقة السادات بالتوقيع على اتفاقية متعفنة وغشة وشروط ، ودفع السادات ثمنا باهظا مقابل ذلك . وكانت اسرائيل هي المستفيدة الكبرى من — السلام على الطريقة الامريكيه ، وفيما لو قامت بتنازلات محدودة حسب الاتفاقيه ، الا انها ستحصل على — مكاسب استراتيجية — وبينها شحنات من الاسلحة وقواعد جوية امريكية في اسرائيل .

العدد (٢١ آذار)

ترجمة : وليم مسوح



جنوب افريقيا .. جيب استراتيجي لكامب ديفيد

الثابت قطعا ان النظام العنصري في جنوب افريقيا الذي يعيش مرحلة احتضاره النهائية بعد ان تأكد حقيقة تصميم الثورة الزيمبابوية على اطلاق رصاصة الخلاص والاجهاز عليه .

هذا النظام الذي يمثل ابشع صورالابتزاز والقهر والذي شجبه المجتمع الدوليوالانساني كافة ، لم يكتب له القدرة على المقاومةوالاحتفاظ بالتنفس حتى اليوم لولا الدعم المتواصل الذي تقدمه له النظم الامبريالية الاستعمارية والتي تعتبره الحليف الطبيعي لها ، مادامتشكل احدى افرازاتها الابتزازية لاستغلال خيرات الشعوب والتحكم بثرواتها المادية والبشرية لخدمة اطماعها في التسلط على مصائرالشعوب وتسخيرها اداة لها في شتى المجالات .

من هذا المنظور تبدو ملامح النهج التحالفي الذي التزمته الانظمة العنصرية في استعدائها الحركات التحررية في افريقيا وتحولها الى اداة طيعة في خدمة المصالح الاحتكارية للنظم الامبريالية ومخططاتها التامرية على الشعوب .

ويبدو جليا ان النظام العنصري في جنوب افريقيا يعتبر — على وجه التحديد — احد الشركاء كاملي العضوية في تركيبة الشراكة التامرية التي تمخضت عنها الاستراتيجية الامبريالية مؤخرا في كامب ديفيد ، والتي استطاعت اغراق نظام السادات في مستنقع العمالة والخيانة وفق الخطط الرامية الى اعادة الهيمنة الامبريالية على المنطقة العربية والافريقية على السواء .

جذور التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا

يمكن في كثير من الدقة اعتبار الدعوة العنصرية على انها امتداد لظاهرة الرق المرضية التي شهدها تاريخ افريقيا القديم ، حينما بدأت الكشوف الجغرافية الاوروبية تتجه بمغامراتها الى افريقيا .

ومانعرضت اليه القارة في اثنائها من عمليات التدمير الحضاري والتي بلغت ذروتها في البشاعة والهمجية خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر ، حين مارس الاستعمار الاوروبي سياسة الصيد الجماعي للمواطنين الافريقيين ، وتكديسهم بالسفن لتسخيرهم في مصالحه الاحتكارية الزراعية والصناعية .

ومع انتقال الراسمالية الاوربية من العصر التجاري الى عصر الرأسمالية الصناعية ، بدا التفكير باستغلال الثروات البكر الموجودة في الارض الافريقية وفي استغلال جهود العمال الافريقيين . وهكذا بدأ الرجل الابيض عملية استيطان واستثمار واسعة في المواقع الخصبة في القارة الافريقية-وبذلك ولدت البذرة الاولى للتمييز العنصري في صورته الحالية التي تمثل اقصى درجات البشاعة والتحلل فيتاريخ التسلط والاستعمار .

ومنذ الايام الاولى لتحول جنوب افريقيا الى مستعمرة اوربية ظهرت مشكلة تقسيم الشعب الى مجموعات عنصرية والتي ترسخت اخيرا بقانون العزل العنصري الذي صدر عام ١٩٥٠ حيث كرس رسميا مبدأ التقسيم العنصري للسكان ،، وحدد لكل شخص مجموعة عنصرية معينة ينتمي اليها ، واقام حدودا بين هذه المجموعات فكان الاساس لتطبيق سياسة العزل العنصري داخل جنوب افريقيا ، والذي منه انطلقت كل التشريعات العنصرية الاخرى .

لقد نص القانون المذكور على تصنيف كل شخص يقيم بصفة دائمة — او مؤقتة — فيجنوب افريقيا داخل احدى الفئات الاتية :

١ — البيض ، وهم الاشخاص المنحدرون من اصل اوربي .

٢ — الوطنيون — البانتو — وهم المواطنون الافريقيون .

٣ — الاسيويون ، وهم المنحدرون من اصل اسيوي .

٤ — الملونون ، وهم النتاج المختلط للتمازج بين المجموعات غير الاوروبية .

وحسب احصاءات ١٩٦٧ كان التوازع السكاني في جنوب افريقيا على الشكل التالي :

— ...٫٧٥٠ ٫١٢ — افريقيون اصليون — بانتو — .

...٫٥٦٢ ٫٣ مستعمرون اوربيون .

....٫٨٥٩ ٫١ — ملونون

— ...٫٥٦١ — اسيويون .

ولعل ابشع مظاهر القهر والابتزاز ، الذي تضمنه هذا القانون كان في مجال العمل فلقد جعل من حق العمل — كما ونوعا — في امتياز للبيض وحدهم دون غيرهم من المواطنينفالتفرقة العنصرية في مجال العمالة هي المحرض الاساسي لسياسة العزل العنصري . حيث ان القانون يحدد نوع العمل المسند الى اي فرد واجره تبعا للونه وليس تبعا لمؤهلاته بالاضافة الى ان مجرد الحصول على فرصة عمل ، تتحدد كذلك تبعا للانتماء العنصري .

ومنذ مطلع القرن العشرين وضعت القوانين المنظمةللعمل بهدف سيطرة العنصريين البيض على المواطنين الاصليين واهمها مجموعةالقوانين لتنظيم العمل في المناجم والمصانع ١٩١١ وقوانين استخدام الايدي العاملة ١٩١١ واجور العمال ١٩٢٣ وغيرها وقد حرصت بمجموعها على عدم وضع الافريقيين الا في مرتبة العمال غير المهرة مهما كانت كفاءاتهم فلقد نظم قانون التعريض مثلا ١٩٥٧ بحيث استبعد تماما الافريقيات من اي وضع قيادي اذ لايجوز — رسميا — ان توضع اية افريقية في مكان الرئاسة مهما كانت الظروف

كذلك تشكل مشكلة الاجور وجها رئيسيا لما يعانيه الافريقي من تفرقة عنصرية ، فهو يحصل دائما على اجر يقل عما يتقاضاه اي عامل اخر يمارس نفس العمل .

وفي مجال الحقوق السياسية نص القانون الاساسي ١٩٥٩ على ان يكون اعضاء المجلسين — النواب والشيوخ — من اصل اوربي ، ففي عام ١٩٦٥ صرح فورستر — وكان وزيرا للعدل انذاك — انه — في البرلمان الذي يتعين عليه تقرير مصير جمهورية افريقيا ، فان الرجل الابيض ، والرجل الابيض وحده ، هو الذي له حق الوجود .—

وامعانا في الكبت والقهر تصدى النظامالعنصري باقصى درجات البطش والارهاب للحركة الثورية التي فجرها الشعب الافريقي ، والتي اخذت طريق الكفاح المسلحسبيلا وحيداللاستقلال والتحرر .

النظام العنصري وموقعه في شراكة كامب ديفيد

اذا كان نظام السادات قد اختار — لنفسه ان يكون الخنجر في يد الامبريالية والصهيونية لطعن الارادة العربية — فهو بلاشك قد ارتضى ان يكون جسر العبور للتسلل الصهيوني الى القارة الافريقية وفق الخطط التي اعدتها مختبرات كامب ديفيد ، والذي لاشك فيه ان الجيب الصهيوني المتمركز في جنوب افريقيا يعتبر احدىالركائز الحيوية في مخططات كامب ديفيد التامرية ، والذي اخذ يوسع من نشاطاته بالتنسيق مع نظام السادات بهدف تدعيم مواقع النظم العنصرية في قلب القارة الافريقية والذي لا شك سينعكس باثاره تطور الاحداث في المجال العربي .

فمنذ ماقبل وعد بلفور ١٩١٧ لعب الجالية الصهيونية في جنوب افريقيا دورا رئيسيا في اغتصاب فلسطين العربية ورجع الثقل الذي تميز به الجالية الصهيونية هناك ، الى الانسجام التام في حدة النظرة العنصرية التي تجمعها على صعيد واحد مع نظام الحكم الاستعماري للاقلية البيضاء .

وفي الوقت الذي نشطت فيه الصهيونية العالمية لانتزاع وعد بلفور دابت جاليتها في جنوب افريقيا على الاسهام بدور كبير في تحقيق هذا الهدف والقت بثقلها السياسي في الضغط على المعتمدين البريطانيين حكام البلاد واقام الجنرال — سمطس — الزعيم السياسيللبيض هناك صلات وثيقة مع — حاييم وايزمن — اول رئيس للكيان الصهيوني كما اسهم الى حد كبير في بناء المنظمات الصهيونية الارهابية في عام ١٩٤٨ وتشجيع الشبان المرتزقة للتطوع في صفوف الهاغاناة — التي كانت تمارس اعمالها الارهابية والوحشية في فلسطيناثناء الاحتلال البريطاني .

كما قام النظام العنصري في جنوب افريقيا بتزويد — الهاغاناة — ١٩٤٧ — ١٩٤٨ بالطيارين من اليهود والمرتزقة في الجيش العنصري ومما يجدر ذكره ان عازر وايزمن وزير الدفاع الصهيوني — هو احد الطيارين الذين تمتدريبهم في جنوب افريقيا كما اقر مجلس النواب العنصري مشروعية التحاق الطيارين للقتال ضد العرب تحت شعار — ان بقاء نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا تتطلب وحدة البيض جميعا بما فيهم اليهود وان قيام الكيان الصهيوني في فلسطين هو دعم لهذا النظام في الرسوخ والاستقرار — كما لعبت المساعدات المالية التي قدمتها الجالية الصهيونية الى الكيان العدو ، دورا خطيرا في توفير السلاح والعتاد والمرتزقة للعصابات الصهيونية .

وفي ضوء التصريحات التي صدرت عن نظام السادات من انه سيمارس دوره التامريعلى الساحة الافريقية بعد ان يستكمل دوره الخياني على الساحة العربية يتوضح مدى التنسيق مع الانظمة العنصرية في جنوب افريقيا حيث تؤكد التحركات السياسية ان النظامالعنصري لاشك سياخذ موقعه التحالفي في عداد الاعضاء العاملين في شراكة كامب ديفيد التامرية .

ففي تقرير استقصائي نشرته صحيفة واشنطن بوست اذار ١٩٧٧ عن العلاقة المتينة بين الكيان الصهيوني والكيان العنصري في جنوب افريقيا وردت العبارة العفائية المبتذلة التالية — يمكن لك ان تشتم اسرائيل في وسط شوارع تل ابيب دون ان يعترضك احد ولكن — ويل لك لوفعلت ذلك في احد شوارع جوهانسبرغ — ! هذا بالاضافة الى التعاون الوثيق فيما بين النظامين العنصريينعلىشتى الاصعدة الاقتصادية والعسكرية والسياسية فمنذ فرضت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارها بحظر التعامل مع الكيان العنصري فيجنوب افريقيا واعترافها بجبهة التحرير الوطني ومشروعية الكفاح التحرري ، استمر الكيان الصهيوني في دعم النظام العنصري وامداده بالاسلحة والسلع الاستهلاكية للتخفيف من الحظر المفروض وتثبيت الاقلية العنصرية في مواقع السلطة .

وبالرغم من التصريحات المتلاحقة التي تصدر عن اطراف الشراكة في مخطط كامب ديفيد التامري بدءا من تصريحات كارتر اثناء زيارته للمنطقة ، ومايرافقه من بجحات صهيونية ساداتية عن حلف جديد منتظر وعلى الرغم من الخطط التامرية التي لابد وان تكون بريجنسكي قد حملها في حقيبته اثناء زيارته الاخيره للمنطقة والتي ستهدف بالدرجة الاهم شق جبهة الصمود والتصدي الى تضيعين في ابسط الاحتمالات عن طرق الضغط على بعض الاقطار النفطية لكي تلزم موقفا مرجرجا في اللحظات الحاسمة التي تواكب مسرحية التوقيع على المؤامرة الخيانية فان ذلك لن يغير من مجريات الاحداث في شيء طالما ان الارادة العربيه لازالت قادرة على الاحتفاظ بموقعها الطبيعي بالامساك بزمام المبادره في المعركة المصيرية المرتقبةالتيباتت المؤشرات تؤكد انها الحقيقة التي لا مفر من مجابهتها .

وهكذا فان ..... التاريخ قد اثبت حقيقة لايمكن دحضها وهي ان اراده الشعوب هي المنتصرة ، وان اية تحالفات توقعها الامبريالية مع النظم العميلة والمصطنعة سيمزقها اعصار الثورة الشعبية الهادرة انطلاقا من اقوال الرفيق القائد : — ولكن كما دلت مسيرة الشعوب ، وكما دلل التاريخ :مثل هذا الغش مثل هذه الصغائر لاتصمد ابدا امام سار التاريخ وجبروت الشعوب — .

ووفقا لهذه الحقيقة التاريخية ستجلى اهمية الجبهة العربية للصمود والتصدي في مهمتها لاحباط المؤامرة وقيادة الجماهير العربية في معركة التصدي حتى النصر والتحرر .

● رفعت البدين

فقدان شاب



فقد الشاب الاردني مازن محمود المكش من عمان شعره اجعد طويل القامة .

يرجى ممن يعرف عنه شيئاالاتصال بشقيقه مصطفى المكش فندق قرناطة هاتف ١٩٥٨٦ دمشق او عمان هاتف ٢٥٧٥٦ ص.ب ٦٤٧٩ وله مكافأة على ذلك .

منطق النضال يتناقض حتماً مع منطق التخاذل

عملاء امريكا وأساليبهم في تضليل العقل العربي وتشويهه

ليس غريبا ان تفتح الصحف القاهرية صفحاتها لكل من يشتم العرب ولكل من يبعث اليأس في نفوسهم ويمتدح خطوات السادات الاستسلامية ، ويقذف بالشتم والسباب من يريد حقه ويدافع عنه نيابة عن العرب وليس غريبا ايضا ان تهلل صحف النظام المصري لكتابات اناس عرف عنهم مواقعهم التي يسعون للحفاظ عليها كخدم للساده الامبرياليين ومن كان ينوب عنهم في المنطقة .

من جهتنا لم نستغرب ذلك ابدا خاصة وان المعني هنا هو واحد من الذين لاينتمون للعروبة بصلة ومن الذين تربوا على موائد شاه ايران في الكويت ومن الذين يريدون المذلة الدائمة والابدية للانسان العربي واذا اردنا ان نسمي الامور بمسمياتها وندخل دائرة التخصيص فنقول ان المعني بماقدمنا له هو المستر احمد الجار الله صاحب ورئيس تحرير جريدة السياسة الكويتية اسما ، الصهيونية والشاهنشاهية معنى وخطا وتفكيرا ففي صحيفة الجمهورية القاهرية عدد ٢٤ اذار ١٩٧٩ طلع علينا احمد الجار الله بمقال مصنوع في غرف العمليات الجاسوسية والمخابراتية الامريكية والاسرائيليه والمصرية والتي ينطلق تحالفها أول ماينطلق من هذه الصيغة على اعتبار ان الوصول الى اتفاق الصلح الاستسلامي تحت مظلة الادارة الامريكية ماكان ليجد طريقه الى النورلولاالايمان المشتركوالواحد بين كل هؤلاء ومعهم اعوانهم امثال احمد الجار الله بضرورة تعزيز امنهم وتحالفهم الاستراتيجي لمواجهة ـ الخطر الوطني والتقدمي العربي ـ .

والا فما معنى الحديث عن المهمة المشتركة لهؤلاء لدرء مايسمونه بالخطر المستقبلي سواء من جراء التنمية والتقدم على الساحة العربية أم من جراء انجاز مهمات تحرير الارض العربية المغتصبة وبهدف قطع الطريق على ذلك اولنقل من اجل اغتيال الارادة العربية جاءت الخطوات الدراماتيكية لفرض الاستسلام ولتباشراطراف التسوية الامريكية فرض شروطالهيمنة الامبريالية وحماية المصالح الامريكية في المنطقة لان عملية التحرير لاتنفصل عن عملية التنمية والتقدم .

ان امريكا عن طريق احمد الجار الله وامثاله لاتريد الا وان يبقى التخلف سائدا في الوطن العربي ولاتريد الا وان تبقى المأساة متغلغلة في النفس العربية حيث في ظل هذه الاجواء تتمكن من بسط سياستها وتدعيم هيمنتها الاقتصادية بوعود واماني كاذبة مخادعة بتصوير النضال ضد العدو الصهيوني وكانه النقيض لمهمات البناء والازدهار .

قلنا في البدء لانستغرب ان يتصدى احمد الجار الله وضمن الدور المرسوم له في بث سموم اليأس في النفس العربية ولانستغرب بالتالي ان تؤمن له صحف النظام المصري صدرصفحاتها من اجل مهمته الموكولة له مع فارق في المستوى بينه وبين غيره ممن يجمعهم الطابور الخامس في مصر وفي غيرها لكن مانستغربه هو ان يلجأ صديق شاه ايران المهزوم الى الادعاء بالادانة للمنطق والاستناد اليه جورا وبهتانا لتمرير مايريد اسياده ان يقوله كيف :

تحت عنوان انني عميل للمنطق الجارح لاهله والمؤذي لي كتب احمد الجار الله يقول متسائلا : هل المطلوب الحرب مع اسرائيل حتى اخر جندي مصري واخر دولار نفطي ؟ .

ويكرر سلسلة من لماذا ؟ .. لماذا مشاريع التنمية ؟ .. لماذا المتاجرة بالاراضي ؟ .. لماذا مشاريع الرفاهية ؟ .. لماذا تحسين الخدمات الهامشية في لبنان ؟ .. لماذا تتحدث حضاريا عن مساحات الاعمار والتقدم ؟ .. لماذا البناء والتشييد ؟ .... الى غير هذه التساؤلاتوالتي تبدو للوهلة الاولى مشروعة ومنطقية لكن غير المنطقي ان يقفز احمد الجار الله عن الاسباب والحقائق والتي هي من اول مبادىء الحديث المنطقي لنتائج يختلقها دون اي ربط بين سبب التساؤل والنتيجة التي يوردها اقحاما . موهما القارىء انه يتحدث اليه بالمنطق وبالموضوعية ويعود لتساؤلاته بعد ان يخلق جدارا وهميا بين مهمة التحرير ومهمة البناء ويقول : دعونا نسال الان ؟ .. اين القوة العربية اوالفلسطينية داخل المجتمع الامريكي ؟ .. ماذا عملنا للدعاية في اوساط الراي العام العالمي ؟ .. .

ويتابع : دعونا نسال : هل تريدون حربا ام سلاما ؟ .. هل سنحارب وكيف .. بمثل هذه التداعيات يقرر ـ ان الحرب مع اسرائيل خاسرة ـ وان ـ القضية الان ليست من يحكم شعب فلسطين لكن القضية ان يعيش شعب فلسطين ـ !! ..

غريب عجيب مثل هذا الادعاء وهذا القطعونمة كلب في البداية يتمثل بالاستناد الى المنطق والعمالة له . لا ياسيد جار الله انك لست بعميل للمنطق الا اذا كان المقصود بالمنطق هنا امريكا فانت ولاشك هذا العميل .

اننا نريد سلاما ، ولكن هل عرفت اي سلام نريد !! ان السلام يختلف كثيرا بل ويتناقض مع الاستسلام .

وسنواصل بكل ايمان العمل من اجل السلام وليس الاستسلام السلام الذي نريده لاياتي الا بالنضال وبرفض شروط الامر الواقع الذي رضي بها السادات ورضي كذلك بمنح اسرائيل ماتريد ولتحقق بذلك طريقها الخاص في تنفيذ مشروعها الصهيوني القائم على استلاب الانسان العربي واغتصاب الارض العربية حقا ان التشدد على الهدف العربي من السلام هو السبيل لندفع الموت عن انفسنا .

الاسئلة التي تطرحها تكشف عن هزال في التفكير وعقم في التحليل وهو الامر الذيانعكس على الاجوبة التي حاولت فيها ان تقفز عن حقائق الصراع العربي ـ الاسرائيلي في المنطقة على امتداد اكثر من نصف قرن من الزمن وذلك بما تضمنته من معلومات ناقصة وربما عن قصد لتمرر ماتريد اثباته بحجة المنطق والعمالة له ولكننا نجد في التحليل النهائي ان المنطق الذي تستتر وراءه ليس سوى منطق اسيادك ومنطق الذين يسعون الى اجهاض الهدفالعربي وضرب الوجود والمصير العربي لاحد ضد المنطق والمناقشة الموضوعية ولكن اي منطق هذا الذي تدعيه بقصد تبرير استسلام السادات والدعوة الى مزيد من الاستسلام في الجانب العربي اننا بصراحة ووضوح ضد منطق امريكا وضد منطق الاستسلام وضد منطق الياس والقفز عن حقائق الصراع في المنطقة ضد منطق الهيمنة الامريكية على الوطن العربي وضد منطق التخلف والاستجداء والتخاذل والخيانة . لاننا كذلك فلاشك ان من حقنا وهو حق عربي مشروع ان نواصل معركة النضال ضد كافة الساداتيين والمروجين للصلح الخياني مع العدو الصهيوني .

ولاننا كذلك ايضا فاليك ياصاحب جريدة السياسة الكويتية بحقائق المنطق التي قفزت عنها وتجاهلتها لغرض في نفس اسيادك الذين املوا عليك ماتكتب وهللوا لما كتبت :

اولا تقول بان قضية فلسطين هي قضية العرب الكبرى هاانت تورد نصف الحقيقة لكن النصف الاخر هو المهم تماما كما قول الله عز وجل : لاتقربوا الصلاة ويقف عندها البعض دون ان يستكمل الاية الكريمة وانت من هؤلاء على مايبدو النصف الاخر من الحقيقة هو الاهم : لاتقربوا الصلاة وانتم سكارى كذلك قضية فلسطين هي قضية العرب الكبرى ... الامر الذي يتطلب ان لانتخلى عن هذه القضية كما تخلى عنها السادات ، وهاانت تساعد السادات على تخليه هذا وتقف معه على ارضية التخلي اياها حين تقول : ان قضية فلسطين هي قضية العرب الكبرى فهذا يتطلب منا ان نعمل من اجل هذه القضية ونوظف كل القدرات والامكانات من اجلها لا ان ندير لهاظهورنا ونعمل على حلها لصالح المشروع الصهيوني والنفوذ الامبريالي .

ثانيا : تقول : ان الذين يريدون الحرب في المستقبل لن تمنعهم اتفاقات كامب ديفيد او حتى الصلح مع اسرائيل .

القضية هنا ليست الحرب او غيرها وانما الجهد المضاعف الذي سيبذله العرب ضد اسرائيل حين تقوم باعتداء ما على الارض العربية ان السادات في هذه الحالة وطبقا للاتفاقيات التي تتحدث عنها سينضم للعدو الصهيوني وستنجح امريكا في تعريب الصراع ونحن حيث نمسك بقضيتنا كالقابض على الجمر نخشى ان يتحول القاتل العربي المصري بامر من قيادته ومن حاكمه الى سهم في جعبة الصهاينة ضد الامة العربية ان الساداتوبتوقيعه معاهدة الصلح مع اسرائيل بالكيفية التي تحققت فيها وانجزت خلالها هذه المعاهدة قد انضم بالكامل للحلف الامبريالي ـ الصهيوني ولاشك في الظروف الناتجة عن هذا الحلف هي تحديات خطيرة ستواجهها الامة العربية وستواصل نضالها ضدها ونؤكد ثانية ان الاتفاقية لن تمنع من نشوب الحرب فحسب بل ستدفع الى هذه الحرب .

ثالثا : تقول ان اسرائيل استطاعت ان تخلق كيانا بداخل المجتمع الامريكي هذا صحيح بحكم العلاقة العضوية بين ماتمثله اسرائيل وماتريده امريكا وهي علاقة مؤسسة علىمقاتلة العرب ويبدو طبيعيا ان السادات قد اصبح داخل هذهالعلاقة وجزءا من عملية التحالف هذه هل بحثت عن السبب الذي أدى باسرائيل ان تخلق كيانها هذا ؟ ! .. لماذا لاتمعن التفكير في ذلك؟ وهل يكفي هذا السبب لكي نرتمي في احضان امريكا من أجل ايجاد كيان بديل للكيان الاسرائيلي في المجتمع الامريكي !! اذا كنت تفهم المنطق على هذا النحو فعجيب منطقك هذا ان اللوبي الاسرائيلي في امريكا يتطلب لمواجهته وكحد ادنى ان تقوم بالدعوة الى ايجاد ـ لوبي عربي ـ مضاد وانت تعرف ان لدى العرب امكانيات تحقيق ذلك لكن ان تركز جهودالدولار النفطي العربي وانت احد مالكي هذا الدولار الى اماكن غير اماكنها فطبيعي ان تختلط الامور في ذهنك لتطالب بعكس مايجب ان يكون .

رابعا : تقول ان : كل مايجري في العالم العربي هو استعداد لحروب بين العواصم العربية نفسها !! ان استسلام السادات هو الذي يقف وراء تصعيد حالة الحروب هذه وذلك مطلب امريكي لتسنى لها تمرير حلها السعوي ولتوفر الظروف الكفيله لانجاحمشاريعها و الهيمنه واذا كنا من جهتنا نرفض هذه الحروب الهامشيه فذلك لان قضية اساسية تنظرنا وتطلب وحده الجهود لكن عملية تمرير الحل الامريكي ستؤدي تلقائيا الى بث الخلافات العربية وتصعيد الصراعات الهامشية لتحل عوضا عن الصراع الاساسي ضد العدوالصهيوني ان امريكا ولانها وجدت في الحرب اللبنانية هزيمتها ستضعف عن تدخلها المباشر العسكري تحديدا بادوات تقوم بهذه المهمة فمن فتنةالحرب الى تعريب الحرب وجدت ادواتها كالساداتوشاه ايران وغيرهم بنظر وانت أحد دعاة هذهالعملية في تعريب الصراع لانك تؤيد وتدعو للحلالتصفوي وتقف على ارضية مشتركة مع نظام السادات في العمل على انجاح الحل الامريكي .

خامسا : انك صادق فعلا فيما تقول ـ اننا جميعا مضللون وخونة واموالنا تهدر في غير مكانها بلا امانة ـ لاشك انك عرفت هنا ماذا تمثله من منطق ومن تفكير ومن ممارسة ولقد كشفت هنا عن حقيقة نفسك ورب رمية من غير رام ولكنها ادت الهدف والغاية واعتراف من قبلك في محله ولانك كذلك ـ خائن ومضلل ـ فهل فكرت فيما تذهب اليه وتتحدث عنه .

سادسا : تقول ان الحرب مع اسرائيل خاسرة ـ طبعا ان هذا القول هو تحصيل حاصل لما ذهبت اليه في الفقرة السابقة وحتى تكون الحرب رابحة مع اسرائيل فيجب اولا ان ننظف الساحة العربية من امثالك لان الخسارة واقعة

اذا بقي من يقول كما تقول وتحاول ان تبثه في العقل العربي من تيئيس وانهزام ، وروح استسلامية .

سابعا : تقول : ان القضية الان ليست من يحكم شعب فلسطين ولكن القضية انيعيش شعب فلسطين !!

لا اجد هنا اي مبرر لعملية الخلط هذه سوى ان السادات قد نصب نفسه وصيا على هذا الشعب اين كنت بربك حين اكدت مؤتمرات القمة العربية ومنذ عام ١٩٧٤ وقبلها وبعدها ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وان لشعب فلسطين قيادته الثورية والعالم كله يعرفها ولايمكن لاي كان ان يدعي تمثيل هذا الشعب الا ثورته وبندقيته المسلحة .

ثم من نصبك مدافعا عن طلب الحياة والعيش لشعب يرفض تفكيرك ويرفض ابادته عن طريق امثالك .

الشعب الفلسطيني اذا كنت حريصا على حياته ومصيره اسمعه وهو يقاتل يوميا ضد الاحتلال وضد الاستسلام أم انك وانت مسؤول وصاحب جريدة تنطق ـ العربية ـ وتصدر في الكويت تمارس مع نفسك ومع وقائع النضال الفلسطيني سياسة التعامة والتجاهل لحقائق قضيته شعب فلسطين وفي كل لحظة يثبت انه

مع الحياة لذلك هو ضد الاستسلام والذييعني عنده الموت ، وضد سياسة الارتماء في احضان الولايات المتحدة وضد تصفية وجوده الوطني والقومي فهو ولانه كذلك يرفض الوصاية ويناضل من اجل حقه في تقرير مصيره بنفسه وتحرير ارضه وضمان عودته لفلسطينه عربية الارض والشعب وليست صهيونية اوساداتية .

باختصار : لن نتوقف طويلا حول اطروحاتك الاستسلامية ويكفي القول هنا ان المنطق الذي تدعي انك عميل له يستدعي فهم الحقائق اولا وليس قلبها رأسا على عقب او القفز من فوقها .

● احمد صوان

شعبنا العربي في مصر يدرك تماماً

كيف يسقط السادات الفرد والنظام

السادات المريض المفرم بالاتفاقات الاستسلامية علاوة على المضايقات التي يسببها للاخرين فانه يحدث شرخا في جسد الامة والاما مبرحة يتراوح طول فترتها مع استمرارية بقاء المريض ، والشيء الهام في هذا المرض انه يطفو على الجلد اي على جلد الامة ولا يظهر من العدم وانما ينمو مع توافر عوامل سيكيولوجية في شخص المريض وعوامل داخلية ودولية في آن واحد .

العوامل السيكيولوجيـة :

مريض العبارات الاستسلامية يشعر دائما بحاجة الى التهليل والتمجيد وكيل المديح المستمر باسمه لصفته كوجود اجتماعي داخل المجتمع وبصفته الاخرى كوجود اجتماعي خارج المجتمع الحي وباعتبار ان الصفة الاخرى هي الغالبة فتاتي مجمل قراراته في بناء الهيكل العام للدولة عاجزة عن تلبية المتطلبات الشعبية وانما في خدمة الفئات الطفيلية التي تعيش بالفكر والمصلحة خارج حدود المجتمع الحي وبالتالي في خدمة الامبريالية العالمية حيث يستمد قوته من وجودها حيث تفرضه كوجود اجتماعي على قدر من الاهمية لصفة الاهمية المستمدة من خارج حدود الوطن الام .

ـ عدم الاتساق او الخلل الحاصل بين تحقيق ذاته داخل مجتمعه وبين اعتباره كنشوء اجتماعي برز من خلال تحديات دولية ومعطيات سلبية تفرض استمرارية بقائه كوجود مزيدا

من العمالة والارتباط بالامبريالية العالمية ، وهذا ما يفسر مجمل تصريحات مريض العبارات الاستسلامية باستخدامه عبارات : صديقي ـ عزيزي ـ علما بان مجمل هذه العبارات اوهذه الالقاب التي يطالعنا بها يوميا لم تكن اكثر من وليدة فترات زمنية لم تبلغ مرحلة التعارف

ـ البعد عن شخصية المجتمع الذي ينتمي اليه والارتماء بتقليد المجتمعات التي يستمد قوته منها بحيث يفقد الشخصيتين معا ويصبح اسير تصرفات شاذة تلهية وترميه في مستنقعات تستهلك طاقات الشعب والوطن .

هذا العجز او هذا المرض يدفعه دائما الى الارتداد بالواقع الى الوراء فقد ارتد بالواقع المصري الذي بنته ثورة يوليو الى حدودالمجتمع الرأسمالي الاقطاعي العام وتصفيته وتشجيع رأس المال الاجنبي في مصر دون قيود او حدود او ضوابط وتصفية كافة الاشكال الجماعية المتعلقة بالارض سواء في التسويق او الزراعة وتحويل الاصلاح الزراعي الى مجرد تخفيض لسقف الملكية بحيث كان العجز التجاري عام ١٩٧٤ الـ ١٤ ـ مليار فرنك

وتشير الدراسات الى ان الاستهلاك المحلي زاد عن الناتج المحلي الاجمالي بـ ٢٥ر بالمئة وان معدل الزيادة في الانتاج الصناعي انخفض من ١٢بالمئة و ١٠ بالمئة في المتوسط السنوي ٧ر٨بالمئة عام ١٩٧٥ والى ٥بالمئة عام ١٩٧٦ وان الارتفاع العام في تكاليف المعيشة فقد ارتفع من ٣ر١٢٢ عام ١٩٧٢ الى ٢ر١٧٤ عام ١٩٧٦ اي بنسبة ٤٢ بالمئة خلال ٣ سنوات وخلال فترة سنة واحدة من شباط ١٩٧٦ الى شباط ١٩٧٧ زاد الرقم العام لتكاليف المعيشة بنسبة ٢ر١١ بالمئة والطعام والشراب بنسبة ٢ر١٤ واللحوم والاسماك والبيض بنسبة ٢ر٢٥ بالمئة والفواكه ٥ر٢٥ بالمئة والخضار ٥ر١٥ بالمئة والالبان ٧ر١٤ بالمئـة .

وباسم الوحدة الوطنية سعى والغيا الى تصفية اي اطار ديمقراطي للعمل السياسي مهما كان ضئيلا وعمل على تحطيم كامل ونهائي للعلاقات الحيوية التي تربط مصر باي شيء يدعو للاشتراكية كخطوة لاعادة مصر الى حظيرة الغرب ودعم الجسور المشبوهة مع الانظمة الرجعية العميلة والمرتبطة بالغرب والمعادية سابقا ودائما لحركة التحرر الوطني العربي ولكل ايجابي وتقدمي حتى ولو كان التقدم مجرد مسلمة هندسية او معادلة من الدرجة الاولى او الثانية طالما تحمل اسم التطلع الى العلم والمستقبل والفكر .

وتميزت فترة التامر بالضحالة الفكرية وانخفاض مستوى الثقافة وضيق الافقالسياسيوالاجتماعي وبالتالي العداء للفكر ومحاربة الثقافة الوطنية التقدمية والكشف عن شغف بالغ للتطلع الى الحياة الاستهلاكية والمتع الحسية الرخيصة .

ومحاولة التشبه بما هو متواجد في الغرب الراسمالي كله نتيجة اصابة السادات نفسه بعقدة الاجنبي .

واما ازمة الديمقراطية في مصر فلها في جعبة السادات فتاوى وفتاوى فمنذ اللحظة الاولى لسلطة ايار ١٩٧١ ومفسرو النظام ومنظروه ودعاته يقدمونالديمقراطية بانها الانجاز العظيم الذي حققه المتامر والتي افتقدت طوال سنوات عديدة ويكفي أن نرد أن سلطة المتامر لا

تزال تطبق القانون الذي اصدره خديوي مصر برقم ١٠ في ٨ التشرين الاول ١٩١٤ وما يزال ساريا حتى الان وهو يفرض العقاب على كل اجتماع يضم اكثر من خمسة في الطريق العام اذا امرهم رجال السلطة بان يتفرقوا ولم يفعلوا ويكونوا مسؤولين عن اي جريمة تحدثبمناسبة هذا التجمهر والقانون الخالد رقم ٥٤ تاريخ

٢٥ اب ١٩٣٩ الذي اصبح اسمه قانون الطوارىء عام ١٩٥٨ ثم اصبح اسمه قانون الحريات عام ١٩٧٢ وهكذا ضاعت الثقافة وضاع الفكر ويمتد الى ضياع شعب مصر وامام هذا الارتداد التاريخي برزت الى السطح الراسمالية الطفيلية التي جردت مصالحها في مصر سابقا ولم يتم القضاء عليها وتحالفت مع السماسرة والمضاربين ووكلاء البيوت الاجنبية والمقاولين وتجار الجملة ونصف الجملة والعاملين في حقل الاستيراد والتصدير وكبار المسؤولين من اصحابالعمولات الضخمة .

وعندما تتصاعد المشاكل الحياتية متعاضدة مع المشاكل السياسية تغيب لفترة من الزمن عن وجدان وادراك الجماهير الاسبابالحقيقية والواقعية . ويبدأ يتحرك هذا الهيكل السياسي في مصر ضمن ثلاثة محاور .

المحــور الاول :

قبول سياسة الامر الواقع التي تعملالصهيونية من خلال عدوانها المتكرر على الامة هذا على الرغم من اهمية وعظمة حرب تشرين التيجاءت تتويجا لتضحيات الشعب العربي الا ان الادارة الامريكية وادواتها في المنطقة ابوا الا ان يفرغوا محتواها ليبنوا هياكل منسجمة مع تطلعات اسيادهم .

المحــور الثانــي :

التذكير دائما بتضحيات شعب مصر وان مصر قدمت للمنطقة العربية فوق طاقتها وان خلاص مصر يكون بعزلها عن المنطقة العربية وارتمائها في احضان الامبريالية .

المحــور الثالــث :

التركيز المستمر على التقوقع الاقليمي والقصي البعد عن العمل القومي

الا ان الظاهرة عابرة باعتبارها ظاهرة وجدت في جميع المجتمعات المتقدمة والمتخلفةحيث ان مرض المجتمعات عندما تتعرض اوطانهم لنكسة داخلية او خارجية يلجأ بعض افرادها الى الاستسلام للادارة الخارجية او لافكار انهزامية

يرون فيها المنقذ او الخلاص الوحيد من هذه النكبة ولم تنجح يوما من الايام في تغيير مسار حركة التاريخ وان اضاعت وقتا من عمر الوطن واشعلت معارك وهمية تستهلك طاقات الشعب والوطن ما كان يمكن ان يوظف في المعاركالحقيقية ضد التخلف والجهل والاستبداد واستغلال

الوطن والمواطن .

الا ان السؤال الذي يبدو ملحا من المثل العربي القائل

الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك .

الاتفاقية وقعت وبثقل الولايات المتحدةالامريكية قمة الامبريالية العالمية وخيوط التامر الاميركية الساداتية الاسرائيلية بدت تظهر ضددولالتحرر

وسيكون رد فعلنا مساويا للفعل ومعاكسا له في الاتجاه ، مزيدا من التلاحم مع شعب مصر وخصوصا جسم مصر الوطني التقدمي فهذا الشعب وعي الحقيقة في ١٨ ـ ١٩ كانون الاول ١٩٧٧ من خلال تعامله مع معطيات الحياة وتفاعلت هذه الحقيقة في وجدانه وادراكه حتى اصبحت قوة مادية .

● الياس حلو

المنطقة العربية في مرحلة مابعد المعاهدة

تشكل اتفاقية الصلح المنفردة بين النظام المصري والعدو الصهيوني الخطوة الاولى في تنفيذ المخطط الامبريالي ـ الصهيوني الرامي الى فرض السيطره الاستعمارية على مقدرات الامة العربيه واحكام الطوق الامبريالي حول حركة الثورة القومية .

ومنذ ان جاء الرئيس كارتر الى المنطقة كان يبدو واضحا ان الادارة الامريكية تقوم بمهمة طوارىء مستعجلة في الشرق الاوسط وذلك بهدف انقاذ نظام السادات والانتقال خطوة جديدة على طريق المؤامرة .

مخاطر الاتفاقية

وكان من الطبيعي ان يتجاوب النظام المصري مع هذه المهمة المستعجلة التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية وذلك من منطلق ان هذا التجاوب يعبر فعلا عن سياسة الاستسلام ويجسدها بكل صورها ومعانيها .

وقد دفع السادات على هذا التجاوب الثورة الايرانية التي اطاحت بنظام الشاه (وخربطت) المعادلات الامريكية في المنطقة .

وبهذا تكون معاهدة الاستسلام بين مصر واسرائيل قد شكلت مخاطر كثيرة بالنسبة للقضية العربية بالذات لان المخطط الصهيوني ـ الامبريالي يرمي اصلا الى تصفية هذهالقضية مهما كانت الاساليب ومهما كان الثمن .

ـ التنازلات المتقدمة ـ

بيد ان الادارة الامريكية التي نجحت في دفع السادات الى التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل حصلت منه على تنازلات كبيرة وكثيرة .

وكان في مقدمتها ربط النظام المصري بالعجلة الامريكية من النواحي السياسية والاقتصادية وضرب التضامن العربي والاجهاز على نتائج حرب تشرين التحريرية ووضع الامة العربية امام حالة من الضياع والتمزق ونسف كل انجازات ثورة ٢٣ تموز الاشتراكية وافساح المجال امام العدو الصهيوني لكي يكرس احتلاله للارض العربية ويمعن في اغتصاب حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ومن المؤكد انهذهالتنازلات التي قدمها السادات كانت المقدمة الاولى للوصول الى معاهدة الصلح مع اسرائيل .

مضمون الصفقة

واذا كان المراقبون الغربيون قد وصفوا المعاهدة بين النظام المصري والعدو الصهيوني بانها صفقة (رابحه) بالنسبة للاطراف الثلاثة فان هذا الوصف يكشف النقاب عن مضمون هذه الصفقة ليؤكد الحقائق التالية :

١ ـ ان تراجع السادات عن شرط الربط بين المعاهدة وبين مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد اسقط الورقة الاخيرة من بين يديه واكد بوضوح مدى خيانة النظام المصري لحقوق الشعب الفلسطيني .

٢ ـ ان الاقتراح الساداتي الداعي الى تسبيق موعد اقامة الحكم الذاتي في قطاع غزة ما هو في الواقع سوى محاولة مكشوفة لتجزئة القضية الفلسطينية وشقوحدة الصف الفلسطيني والاجهاز بالتالي على حقوق الفلسطينيين .

٣ ـ ان تراجع السادات عن مطالبته بربط تبادل السفراء مع الكيان الصهيونيباقامة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يشير بوضوح الى رضوخ السادات التام لارادة العدو الصهيوني وموافقته الكاملة على شروطه .

٤ ـ ان الاتفاقيه قد جردت السادات من كل التمويهات التي كان يتستر بها فيالسابق ويدعي من خلالها تمسكه بالحقوق العربية وضعته في صورته العارية امام جماهير الامة العربية .

التحرك المتوقع

ومن الطبيعي ان تشهد منطقة الشرق الاوسط خلال الفترة القادمة تحركات مكثفة لاطراف المؤامرة ، بهدفتثبيتمعاهدة الاستسلاموالخيانة والتغطية عليها من جهة ومتابعة تنفيذبقيةخطوات ومراحل المخطط الامبريالي ـ الصهيوني في المنطقة العربية من جهة اخرى وسيرمي هذا

التحرك ايضا الى العمل بكل الوسائل من اجل حمل بعض الانظمة العربية التي يصفها الامريكيون بانها (معتدلة) على اعلانتأييدها للاتفاقية عن طريق تلميع صورها وممارسة الضغوط على هذه الدول وتخويفها من التطورات الجارية في المنطقة ومحاولة تثبيت فكرة اولية المجابهة مع (النفوذ الشيوعي) على المجابهة مع العدو الصهيوني . بيد ان هذا التحرك لن يحقق الاغراض المرجوه منه ، لان الانظمة العربية التي وافقت على مقررات قمة بغداد لم تعد توافق على هذا الاسلوب الامريكي في الضغط والمناورة .

الهدف الفلسطيني

ومن المؤكد ان اطراف المؤامرة سوف تواصل في المرحلة القادمة وبشكل اكثر الحاحا من ذي قبل مساعيها ومحاولاتها الرامية الى شق وحدة الصف الفلسطيني وحركته الوطنية والى خلق قيادة بديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة من بين العدد القليل جدا الذي يمثله المتعاونون مع سلطات الاحتلال واجهزة السادات بهدف تعيين (طاقم) فلسطيني يشارك الساداتمفاوضاتهمعالعدو الصهيوني بشأن تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي .

ولهذا السبب فقد اعلنت الولايات المتحده الامريكية عن استعدادها للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا اعترفت هي بوجود اسرائيل ووافقت على قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ وقد فسر المراقبون هذه المبادرة الامريكية بانها محاولة مكشوفة لشق وحدة الصف الفلسطيني وتوفير المناخ اللازم البدء في تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي باعتبار ان المنظمه قد رفضت هذا الاقتراح .

التفجير الوارد

وباختصار شديد جدا يمكن القول : انتفجير الاوضاع في المنطقة العربية وخلط الاوراق فيها قد يكونان مدخلا مناسبا في نظر الادارةالامريكية لعملية اعادة ترتيب الاوضاع التي تريدها في المنطقة . علما انه لدى الولايات المتحدة خيارات اخرى تدخل مباشرة في اطار البحث عن سبل وطرق جديدة لاحكام السيطرة على المنطقة العربية برمتها .

وهذه المعادلة تفرض على قوى الصمودوالتصدي العربية ان تبادر فورا الى وضع استراتيجية مضادة على اساس اسقاط هذه المؤامرة وتطويق نتائج معاهدة الاستسلام .

ـ اعداد قسم الدراسات

هكذا من الأصول

ترحيب عربي واسع بنتائج مؤتمر بغداد
تنفيذ القرارات تأكيد لأصالة الأمة وقدرتها على مواجهة المؤامرة

عواصم عربية وكالات

قوبلت النتائج التي اسفر عنها مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد مؤخرا في بغداد بترحيب واسع وارتياح كبير في الاقطار العربية الرافضة لمعاهدة الخيانة والذل .

الجزائر : قرارات المؤتمر نصر كبير

ففي الجزائر وصف محمد صديق ابن يحيى وزير الخارجية الجزائرية النتائج التي توصل اليها مؤتمر بغداد للوزراء العرب بانها - نصر كبير - .

واشار بن يحيى لدى عودته الى الجزائر الى ان الاجراءات التي اتخذها الاجتماع تعد مرحلة جوهرية في هذه اللحظة الحرجة وستكون هذه المرحلة طويلة وعسيرة .

واضاف ان نتائج المؤتمر خطوة هامة تتبعها خطوات اخرى ستفرضها تطورات الموقف في الوطن العربي وعلينا مواجهتها بالقدر الذي تستحقه ابعاد هذه التطورات ومداها .

وندد الوزير بالمخططات الامبريالية الصهيونية في المشرق العربي والمغرب العربي .

واشار بن يحيى الى ان اتخاذ الوطن العربي اجراءات ثورية سياسية واقتصادية ضد نظام الحكم المصري تعبر بوضوح عن اتفاق الدول الشقيقة فيما يتعلق بالمشكلة الاساسية التي تتمثل في رفض - المعاهدة - وحتمية دعم التضامن العربي والتصدي لاي محاولة تهدف الى الخروج على الصف العربي او تهدد مستقبلنا واماني امتنا العربية .

وصرح الوزير بان لديه كبير الامل في ان تطبق قرارات مؤتمر بغداد في اقرب وقت ممكن .

الاردن : المؤتمر تمخض عن نتائج بارزة

وفي عمان صرح الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة رئيس الوفد الاردني الى اجتماعات وزراء الاقتصاد العرب التي اختتمت في بغداد يوم السبت الماضي صرح ان ابرز القرارات التي اتخذها المؤتمر هي ايقاف الدعم المالي والقروض والضمانات والتسهيلات التي تقدمها الدول العربية الى النظام المصري وتجميد عضويته في جميع النشاطات الاقتصادية والتجارية وايقاف كافة المساعدات التي كانت تقدم اليه ..

وقال الدكتور الدجاني انه اجرى محادثات اقتصادية مع وزير الاقتصاد العراقي ووقع على جدول وملاحق ومحاضر تجارية اتفق عليها الجانبان الاردني والعراقي ..

الصحف العربية تشيد بقرارات المؤتمر

هذا وقد واصلت الصحافة واجهزة الاعلام العربية اشادتها بقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب مؤكدة أن القرارات جاءت ردا على المؤامرة الصهيونية الساداتية الاميركية .

فقد اكدت صحف دولة الامارات العربية المتحدة أن قرارات المؤتمر جاءت لتعيد التوازن الى الشخصية العربية . .

وقالت صحيفة الاتحاد ان التنفيذ الفوري للقرارات هو تأكيد على اصالة الامة العربية وقدرتها على الخروج من حيز الاقوال والتهديدات الى مجال الفعل الايجابي .

وذكرت واع ان الصحيفة وصفت زيارة الارهابي مناحيم بيغن للقاهرة بانها تحد لكرامة شعبنا في مصر الذي ساهم باغلى ما يمكن ان تساهم به الشعوب دفاعا عن وجودها ..

كما اكدت الصحيفة ان الغلبة ستكون لارادة الامة العربية مهما بلغت التضحيات .

اما صحيفة الفجر فقد طالبت باتخاذ موقف موحد تجاه الحلف الجديد عن طريق المواجهة العربية المشتركة يكون كفيلا بافشال ما يمثله هذا الحلف من اخطار .

واضافت ان الامتيازات الاميركية في المنطقة من شأنها ان تهدد الامة العربية لان ما تريده امريكا هو الهيمنة والسيطرة عن طريق ضمان رضوخ حاكم مصر لمطالبها ..

وقالت مجلة المواقف الاسبوعية البحرينية ان النتائج التي اسفر عنها اللقاء العربي في بغداد يؤكد على ان الامة العربية ما تزال قادرة على أن تبعث في صفوفها الوحدة والاتفاق والتفاهم وهو ما يجعل الامل كبيرا في تحقيق الكثير من التطلعات العربية واولها استعادة الارض .

وفي بيروت اجمع المراقبون على ان المقررات التي توصل اليها مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في العاصمة العراقية يعتبر انتصارا للتضامن العربي على طريق مواجهة المؤامرة التي يتعرض لها الوجود العربي كله . .

وقالت صحيفة اللواء اللبنانية ان المهم هو تنفيذ قرارات الحد الادنى وكل من يحاول التخلي عن التنفيذ سيعتبر شريكا للسادات ويعامل كما يعامل النظام المصري دون تردد ..

وقالت صحيفة - البيرق - ان اصعب ما في ردود الفعل العربية على المعاهدة بين السادات والكيان الصهيوني ان يشهد العرب مناحيم بيغن يدخل القاهرة فيما يغادرها السفراء العرب .

ان الفلسطينيين والعرب كل العرب رفضوا المعاهدة ان امامنا طريقا واحدا هو القتال قتال الوجود الامريكي والتسلط الامريكي والاستعمار الامريكي لكي تلحق الهزيمة باعداء الامة ووجود بيغن في القاهرة دعوة الى السلاح وليس وداعا للسلاح ..

كما اشادت الصحف الكويتية بتنفيذ الاقطار العربية لقررات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ..

وابرزت الصحف خبر عودة سفراء الكويت والسعودية ودول الخليج وتونس الى اقطارهم . .

واكدت صحيفة الرأي العام ان قرارات المقاطعة والعزل لنظام السادات كان لا بد منها كي يدرك السادات واقعيا ما جنته يداه .

ودعت الصحيفة الى انماء روح بغداد وأن تظل محتفظة بقوة اندفاعها ولا تعطي الفرصة لاحد لاعاقة المسيرة على الاستمرار والتقدم .

وقالت صحيفة الانباء أن مقررات بغداد جاءت لتسجل انتصار القومية العربية على كل الاراجيف وليسحق المؤتمر الرهان المتآمر على الامة ومصيرها ..

رأي

وضحت رؤية الامة وسارت على الدرب ...

ادركت جميع الدول العربية التي شاركت في المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب ان السادات فرط بكل شيء وان السياسة الامريكية لن تجلب الى هذه المنطقة سوى الحلول الاستسلامية والاجراءات الهادفة لحفظ المصالح الامبريالية والصهيونية فيها ..

وصدرت المقررات باجماع العرب انتصارا لارادة الامة العربية وللخط القومي الذي تسير عليه سورية العربية وفهمها لحقيقة الصراع الدائر في المنطقة ومتطلبات مواجهته كما حددتها من قبل مقررات جبهة الصمود والتصدي واللقاء السوري العراقي وقمة بغداد ..

ونستطيع ان نؤكد ان الامة العربية تسير اليوم بجدية اكبر على طريق تضامنها الحقيقي المتجسد في كونه تضامن نضالي ضد الاستسلام والتآمر الامبريالي الصهيوني على الحقوق العربية وقضية فلسطين .

ومن خلال ما تم اقراره وبدأت الدول العربية ووضعه موضع التنفيذ ندرك الجدية والاهمية التي توليها الدول العربية لهذه المقررات وضرورة الاسراع في تطبيقها دون ابطاء لاحكام عزلة نظام السادات واسقاطه .

وبالطبع فكما اكدت سورية العربية فان تلك المقررات حد ادنى لمواجهة استسلام السادات وبالتالي فان العمل المطلوب اليوم هو استكمال مقومات المواجهة واعطائها بعدها اللازم بدعم الخطوات المتخذة باجراءات عملية وسريعة ترتقي بالمواجهة العربية والتصدي الى المؤامرة باسقاط نظام السادات الى مرحلة الصدام واسقاط المعاهدة بكل ما تعنيه وماينجم عنها لنسقط المؤامرة الامبريالية الصهيونية وندحرها الى غير رجعة .

ويمكن لنا اليوم ان نطمئن الى ان الامة العربية تسير في طريقها الصحيح وطالما بدانا بالوعي والوضوح في الرؤية لما يحيط بنا وحددنا ما نريد فلا بد ان نصل والمئة ميل تبدا بخطوة ..

● نسهيل زيدان

بالمرصاد

● قال بيان مؤيد - لمعاهدة الاستسلام - صدر عن اتحاد الطلبة المصريين بفرنسا مؤخرا ، ان مصر ستستمر في تحمل مسؤوليتها في الدفاع عن الوطن العربي وفي الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في اقامة دولته فوق ترابه الوطني .

●● لم يعد هنالك اغرب مما نسمعه من ازلام النظام المصري . واذا افترضنا ان مصر كانت في يوم من الايام لها دورها في الدفاع عن الوطن العربي ، فاي دفاع هذا الذي تتحدث عنه اليوم ، وضد من تدافع مصر عن الوطن العربي ؟ ثم اية حقوق للشعب الفلسطيني التي تتبجح بها بياناتهم ؟

اهي حقوقهم في البقاء خارج ارضهم بعد ان تنازل عنها السادات ؟

ام هي حقوقهم في ان يذبحوا على يد العصابات الصهيونية تحت ما يسمى بالحكم الذاتي ؟

على اية حال، ان الحديث عن فلسطين وحقوق الفلسطينيين من جانب ازلام نظام السادات بعد الذي حدث ، ليس اكثر من وقاحة !

● قال الفريق كمال حسن علي وزير دفاع النظام المصري بان دور مصر العربية دور تاريخي وحقيقة واقعة لا يمكن لاحد ان يلغيه .

وقال وزير دفاع النظام المصري ، ان مصر ، معتقد ان الوقت سوف يثبت للفلسطينيين ان الذي حدث ما هو الا خطوة في صالحهم على طريق طويل وشاق يتطلب التعاون الكامل وجهودا جماعية عربية . وقال ، ان اسرائيل لاول مرة توافق على اقامة مناطق منزوعة السلاح وتمركز مراقبين من الامم المتحدة على اراضيها .

● كلهم في النظام المصري يركزون على حكاية دور مصر التاريخي ، وعلى ان ما جرى هو لصالح القضية الفلسطينية ولكنهم اعجز من ان يبرهنوا على ذلك. انهم يرددون هذا الحديث مخدرا ، وان حطة التخدير المسعورة هذه قد تزايدت مؤخرا لتشير الى ان شعورا بالعزلة والغضب بدأ يحاصر نظام السادات . انهم لا يريدون الاعتراف بانهم بلعوا كل شيء بلا ثمن ، بل يستجدون الان التعاون الكامل والجهود الجماعية العربية لتحقيق ما يسمونه الطريق الطويل الشاق ، ترى لماذا يسمونه طريقا شاقا طويلا وهم في نفس الوقت يدعون انهم بلغوه؟

ووزير الدفاع المصري الذي يقول فرحا ببلاهة ان اسرائيل وافقت على اقامة مناطق منزوعة السلاح الا يشير ذلك ان رجالات نظام الحكم في مصر قد فقدوا عقولهم ، أليس من مصلحة اسرائيل ان تلغي الان جبهة عسكرية واسعة للتفرغ الى باقي الجبهات الم يكن هذا هدفا لها منذ امد طويل .

● ذكرت صحيفة الاخبار القاهرية ان المعاملات التجارية بين مصر ودول الرفض لا تتجاوز (١٥)مليون جنيه مصري . وان مصدرا مسؤولا اكد للصحيفة ان اية مقاطعة اقتصادية من هذه الدول غير مجدية!

●● امر طبيعي الان ان يتظاهر السادات بعدم الاكتراث بعلاقات مصر مع العرب وقرارات العرب بهذا الشأن ، ذلك ان نظام السادات يعتقد ان ما وعدت به الولايات المتحدة من مساعدات له سيعوض ما سيفقده لقاء توقيعه على صك خيانة العرب . اذا كان السادات قد توهم انه قادر على اخراج مصر من الصف العربي والاستغناء عن الامة العربية فهو واهم ، لان الاجراءات العربية التي تم اتخاذها في مؤتمر وزراء الخارجية خطوة اساسية في عزله وفي العمل على اسقاط نظامه واسقاط معاهدة الخيانة ، ومحاولة التقليل من شان هذه الاجراءات فهو لا يستطيع ان يخدع بها احدا .. ولا يستطيع ان يضلل شعبنا العربي في مصر الذي يدرك ان مستقبله مع العرب ومن خلال علاقاته بالعرب ..

● غازي جريدة

الصحف العربية
مطلوب جبهة قومية تقدمية تنقل جماهير الامة الى مواقع الهجوم

الثورة : وحدة سورية والعراق قاعدة صلبة للتحرك الجماهيري

دعت صحيفة الثورة العراقية فصائل الثورة العربية وكل المنظمات الجماهيرية والمهنية في الوطن العربي الى الالتزام باعلى درجات المجابهة والحزم .

وأكدت في مقال رئيسي لها امس أن خطورة المرحلة المقبلة فضلا عن افرازات المعاهدة المؤامرة والاضرار الناجم عنها تتطلب مستوى جديدا من التنسيق والتعاون والتلاحم بين فصائل الثورة العربية والمنظمات الجماهيرية وصولا الى تحقيق وحدة النضال العربي في اطار جبهة قومية شعبية تقدمية تقود نضال الجماهير وتنقلها من مواقع الدفاع الى مواقع الهجوم والتصدي لكل مرتكزات ومواقع التحالف الامبريالي الصهيوني الساداتي .

وقالت واذا كانت الاقطار العربية التي شاركت في اجتماع وزراء الخارجية واسهمت في صنع قراراته قد فعلت ذلك ادراكا منها لمعظم المخاطر والتحديات الجسيمة فليس هناك ادنى شك في ان الذين تخلفوا عن حضور الاجتماع هم حلفاء للسادات وشركاءه في جريمته وفعله الخياني .

واوضحت ان هؤلاء المتخلفين قد اختاروا النهج الذي سلكه السادات وقاده الى التحالف مع اعداء الامة وهو نهج الخيانة والاستسلام والخضوع الكامل غير المشروط للعدو الامبريالي الصهيوني وطريق التفريط بالارض والسيادة الوطنية والقومية ..

وقالت واستنادا الى هذا فان الاجراءات العملية والتنفيذية التي قررها الاجتماع ضد حاكم مصر لابد أن تطبق على حلفاء السادات سواء ما يتعلق منها بصيغة العزل والمحاصرة وفرض العقوبات او بتحريض للجماهير في اقطارهم وتقديم اشكال الدعم والمساندة لها لتمكينها من اسقاطهم ليواجهوا المصير المحتوم لكل خائن وعميل .

واكدت الصحيفة أن الوحدة الاتية بين سورية والعراق وما تشيعه من اجواء النهوض والصمود تشكل قاعدة صلبة راسخة يستند اليها اي تحرك جماهيري عربي وتستقطب حولها كل نضالات الجماهير المؤمنة بالوحدة والتحرر الشامل للارض العربية المحتلة كما تمنح حركة النضال العربي وفصائلها زخما قويا يعزز مواقعها وامكانتها ويصلب مواقفها الكفاحية ضد اعداء الامة والخارجين عليها ..

وقالت أن سقوط السادات في مستنقع الخيانة وتحالف نظامي النميري وقابوس مع نظامه الخائن لايعني باي حال من الاحوال نهاية الصراع العربي الصهيوني او تداعي مقوماته ، لان صراعنا مع العدو هو صراع وجود قومي وحضاري وتاريخي ومعركتنا معه معركة واسعة شاقة وطويلة وهي معركة بقاء وتحرر وتقدم ضد قاعدة امبريالية متقدمة وكيان استيطاني عنصري قائم على الاغتصاب والتوسع والعدوان .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول ورغم كل اشكال الدعم الامبريالي للعدو ورغم خيانة السادات واصطفافه النهائي في خندق الاعداء فان ايماننا بقدرات امتنا وطاقاتها الكفاحية يظل ايماننا غير محدود وتبقى ثقتنا راسخة ووطيدة بانها ستواصل منهج المقاومة ضد العدو الصهيوني وكافة دعوات الاستسلام والركوع أمام الاعداء ..

[illegible]

وحذرت صحيفة الجزيرة السعودية من اخطار معاهدة الاستسلام بين النظام المصري والعدو الصهيوني .. وقالت ان هذه المعاهدة فتحت الطريق امام اسرائيل للتسرب الى داخل الجسد العربي .

ان الامة العربية لن تتاثر لغياب مصر عنها لان مصر بدون العرب مجرد دولة متوسط كاليونان ومالطا وقبرص لكنها مع العرب اقوى من ان تهزم او تخذل .

واضافت الصحيفة قائلة انه حين ياتي بيغن رئيس وزراء العدو الاسرائيلي ليهين شرف مصر تحت انظار وتصفيق حاكمها فهو يصفق لخروج مصر من بيت الطاعة العربي الذي كانت بعصمته منذ اكثر من عشرة قرون بل وليشجع حاكمها على لعب الدور المرسوم له الذي فشل فيه الاخرون وسقط فيه الاخرون .

وقالت ان الامة العربية اصبحت مستهدفة من التدخل بهذا الصلح الذي سيدخل اسرائيل جنينا شرعيا في ارحامنا لتنفيذ اخطر الادوار الشرسة ضد قيم هذه الامة ومعتقداتها فضلا عن ترابها واراضيها .

[illegible]

أما صحيفة المدينة المنورة فطالبت في تعليقها الامة العربية بعمل تاريخي على مستوى المرحلة يقلب موازين الكسب والخسارة .

وقالت الصحيفة أن ما فعله مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في بغداد مؤخرا كان علاجا لجانب مهم بلا شك ولكن القضية الاهم ماتزال باقية وهي قضية المسجد الاقصى ومن حوله ملايين الفلسطينيين يتطلعون الى الانقاذ بحاجة الى مثل هذه القرارات الحاسمة .

اللجنة العراقية السوفيتية الاقتصادية تبدأ اجتماعاتها قريبا

بغداد - سانا - تبدأ في بغداد الاحد المقبل اجتماعات اللجنة العراقية السوفيتية الدائمة المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني .

جماهير الامة تواصل التنديد بمعاهدة الخيانة وتشيد بمواقف القطر من قضية فلسطين

عواصم عربية - وكالات

تواصل جماهير الامة العربية والاسلامية الاعراب عن غضبها ورفضها لمعاهدة التآمر والخيانة التي وقعها حاكم مصر المستسلم انور السادات.

وقد شجبت الجماهير الفلسطينية في محافظة درعا خيانة السادات واتفاق الذل والعار الذي وقعه مع العدو الصهيوني برعاية امريكا .

ونددت هذه الجماهير الفلسطينية في المهرجان الخطابي الذي اقامته المنظمات الشعبية الفلسطينية اول امس في مدرسة اعدادية طبريا بمناسبة يوم الارض والتضامن مع جماهير فلسطين المحتلة نددت بالحلف الامريكي الصهيوني الساداتي .

واكد الخطباء في كلماتهم التي القيت باسم التنظيم الفلسطيني للحزب والمنظمات الشعبية والمقاومة اكدوا تصميم الجماهير الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها على مواصلة الكفاح المسلح لاسترداد الحق المغتصب واسقاط الحلف العسكري الذي اقامه السادات ضد الامة العربية .

واشاد الخطباء بمواقف سورية الثورة المشرفة من القضية الفلسطينية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد بطل التحرير وقائد جبهة النضال العربي .

كما اشادوا بالدعم الذي توليه سورية الثورة للمقاومة والشعب الفلسطيني وتلاحمها ونضالها المشترك لتحرير الارض العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني

وفي عدن نددت الجماهير العربية في اليمن الديمقراطية بمعاهدة الخيانة التي وقعها حاكم مصر مع العدو الصهيوني

وطالبت الجماهير في تظاهرات شهدتها امس مديريات المحافظة الثالثة باسقاط الخائن السادات وضرب جميع المصالح الامبريالية في المنطقة العربية ..

والقى السيد عباس زكي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية كلمة في المتظاهرين شدد فيها على ضرورة تصعيد النضال بمختلف اشكاله لاسقاط المؤامرة .

وقال في كلمته التي نقلتها سواع ان ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين العراقي والسوري والخطوات الوحدوية التي تتبعه وتنفيذ قرارات قمة بغداد هي ارضية صلبة لنضالنا في مواجهة خيانة السادات .

وهاب السيد زكي بالشعب العربي المصري بان يعيد مصر الى صف الامة العربية في صراعها مع العدو الصهيوني ويسقط السادات الخائن .

وفي طرابلس ادانت نقابة المحامين الليبية اتفاقية الاستسلام بين حاكم مصر الخائن انور السادات والكيان العنصري الصهيوني

واكدت في بيان اصدرته امس ان الاتفاقية وجهت الى شعبنا الفلسطيني طعنة جديدة .

واوضح البيان ان اتفاقية الخيانة والاستسلام صورت الصراع وكانه صراع على حدود تقليدية بين دولتين متناسية انه صراع بين حق وباطل وبين كيان دخيل وشعب مشرد .

كما اكدت النقابة في بيانها وقوفها مع المقاتلين العرب في ميدان المعركة مشيدة بمواقف المحامين المصريين داعية العرب في كل مكان الى جمع الكلمة حتى يتمكنوا من النصر على عدوهم .

وفي عمان شجب مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس اتفاقية الاستسلام بين حاكم مصر والعدو الصهيوني

بين حاكم مصر والعدو الصهيوني.

وقال بيان اصدره المكتب ان اتفاقية في مستقبلها لان اي تعامل مع العدو الصهيوني خيانة لا يجوز السكوت عليها .

فقد بطاقة عمل

فقد من السيد يوسف احمد عوض الله السطري بطاقة عمل يرجى ممن يعثر عليها مراجعة أقرب مخفر للشرطة أو هاتف رقم ٩ وله مكافأة مالية .



عن الزميلة الرأي الاردنية

الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية تبدأ اجتماعاتها بدمشق

دمشق - سانا - بدأت بعد ظهر امس اجتماعات مجلس ادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية في مقر الشركة بدمشق برئاسة الدكتور رئيس مجلس الادارة .

وصرح المدير العام للشركة بان المجلس يناقش في اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال ومن اهمها مشروعات الشركة في دولة الامارات العربية والسعودية والعراق وغيرها من الدول.

كما يطلع المجلس على المشاريع التي هي قيد التنفيذ من بينها مشروع القامشلي في سورية .

الاعداد للاجتماع الطارىء لاتحاد العمال العرب

دمشق - سانا - عقدت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اجتماعا في مقر الاتحاد بدمشق برئاسة الاخ حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وذلك لمناقشة المواضيع التي ستبحث في اجتماع المجلس المركزي الطارىء للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي يعقد في الفترة ما بين السادس والسابع من الشهر الجاري واعداد ورقة عمل لعرضها على المجلس .

كما ناقشت الامانة العامة اتفاقية التعاون والتنسيق بين الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وبين منظمة العمل العربية التي ستوقع في السادس عشر من شهر نيسان الجاري في مقر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بدمشق .

الملك خالد يهنىء الخميني بالجمهورية الاسلامية

الرياض - سانا - بعث الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية امس ببرقية تهنئة الى الزعيم الايراني اية الله الخميني بمناسبة الاعلان عن قيام الجمهورية الاسلامية في ايران .

ونقول - كونا - آن الملك خالد اعرب في البرقية عن ارتياحه العميق لاعلان قيام الجمهورية الاسلامية في ايران .

ويبعث برسالة الى عبد الله صالح

صنعاء - سانا - تسلم المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية أمس رسالة خطية من الملك خالد بن عبد العزيز .

وتعتقد واع أن الرسالة التي قام بتسليمها الامير تركي بن عبد العزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع في المنطقة .

اليمن الديمقراطية تمتلك المنشآت البريطانية الخاصة بتزويد البواخر بالنفط

عدن - سانا - اصبحت منشآت تزويد البواخر بالوقود التابعة لشركة الزيت البريطانية في عدن سابقا ملكا لليمن الديمقراطية وذلك بموجب اتفاق وقع في عدن اول امس بين الشركة وهيئة النفط والمعادن اليمنية .

وذكرت واع انه وقع الاتفاق عن اليمن الديمقراطية السيد عبد الغني عبد القادر وزير الصناعة رئيس هيئة النفط والمعادن وعن الجانب البريطاني مساعد المدير الاقليمي للشركة في منطقة الشرق الاوسط.

وذكر ان الشركتين كانتا تتبادلان الخبرات على اساس المصلحة المشتركة ضمن عمل المنشآت المذكورة التي كانت قد انشئت عام ١٩٦٨ .

وتشمل هذه المنشآت عددا من خزانات الوقود والمراسي وانابيب امداد الوقود والقوارب البحرية المتخصصة بتقديم الخدمات للبواخر

وستبحث اللجنة في وسائل تطوير ودعم العلاقات الاقتصادية والفنية بين البلدين .

أخبار من العالم

- نيويورك. استطاعت مجموعة من اللصوص سرقة ما تبلغ قيمته مليون دولار من الحلي الذهبية والفضية النادرة والسلاسل المصنوعة من المعدنين خلال نهاية الاسبوع وذلك من مكاتب مؤسسة لصناعة المجوهرات في مانهاتن.
- مانيلا . اصيب اربعمائة شخص معظمهم من الاطفال بالتسمم امس الاول في مانيلا بسبب تناولهم المثلجات .

ونقلت أ.ف.ب عن شرطة مانيلا قولها امس ان المستشفى اوضح ان معظم المصابين كانوا يعانون من تقلصات معوية وان مائة وخمسين شخصا منهم كانت اصابتهم شديدة لكن الاخرين امكن علاجهم .

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يقع فيها مثل هذا الحادث في مانيلا في غضون شهور قليلة .

اندريوتي يحدد اليوم موعد الانتخابات بعد سقوط حكومته وحل البرلمان الايطالي

روما - الفب - اعلن في رئاسة الجمهورية الايطالية ان رئيس الجمهورية قرر حل البرلمان الايطالي بعد سقوط حكومة اندريوتي .

وسيحدد موعد اجراء الانتخابات اما اليوم او غدا .

واضافت - الفب - ان الرئيس الايطالي استدعى اندريوتي امس ورئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب لاجراءات ينص عليها الدستور لحل المجلسين .

وذكرت - الفب - ان مسالة دخول او عدم دخول الشيوعيين في الحكومة طرحت نفسها امس الاول مرة اخرى في ايطاليا حيث قرر ساندرو برتيني رئيس الجمهورية حل البرلمان اليوم الاثنين بعد سقوط حكومة اندريوتي .

وقد اثبتت الازمة بانه لم يكن هناك من حل اخر بعد انسحاب الحزب الشيوعي من اغلبية الوحدة الوطنية التي شكلت يوم ١٦ اذار الماضي ١٩٧٨ وهو يوم اختطاف الالوية الحمراء لالدو مورو .

وطالب الشيوعيون ٣٤٪ من الاصوات في انتخابات عام ١٩٧٦ في كانون ثاني الماضي بالدخول في الحكومة حتى يساهموا بشكل افضل في النضال ضد الارهاب والازمة الاقتصادية وجاء رد الديمقراطيين - المسيحيين - بلا - ولكنهم لم يستطيعوا تشكيل اغلبية اخرى فقد رفض الاشتراكيون ٩ في المائة الدخول في الحكومة بدون الشيوعيين .

وعلى الناخبين الان ان يقرروا ما اذا كانوا يؤيدون او لا يؤيدون الديمقراطيين المسيحيين في رفضهم او يؤيدون الشيوعيين او لا يؤيدونهم في مطلبهم وستتخذ الانتخابات في الواقع طابع استفتاء لصالح او ضد وجود الشيوعيين في السلطة .

وستحدد حكومة اندريوتي موعد الانتخابات اليوم او غدا حيث من المحتمل اجراء الانتخابات الايطالية خلال الايام العشرة الاولى من حزيران القادم .

ديساي : الهند لن تسلم باحتلال الصين لجزء من اراضيه

نيودلهي - تاس - سانا - اعلن موراجي ديساي رئيس الوزراء الهندي ان الهند لن تسلم باحتلال الصين قسما من اراضيها .

وتقول - تاس - ان ديساي اكد في اجتماع جماهيري في مدينة بومباي ان مشكلة استرداد الالوف العديدة من الكيلومترات المربعة من الارض التي استولت عليها الصين عام ١٩٦٢ حين هاجمت قواتها الاراضي الهندية كانت وستبقى مشكلة ملحة بغض النظر عن الحالة الراهنة للعلاقات الدولية.

أضواء
اعدام بوتو ليس في مصلحة باكستان

اذاع راديو لندن امس :

الزعيم الباكستاني السيد ذو الفقار علي بوتو ووالدته والمحتجزين ايضا في معسكر للشرطة بباكستان قد استدعيتا للالتقاء بوالدهما لاخر مرة ، في وقت تتردد فيه شائعات عن ان حكم الاعدام سينفذ بحق بوتو يوم غد الاربعاء رغم جميع النداءات التي يعول عليها سواء من قبل المحكمة العليا ، ام على مستوى حملة النداءات الدولية التي شارك فيها قادة العالم اجمع بما فيهم قادة الدول الاسلامية والمنظمات العالمية من اجل انقاذ حياة الزعيم الباكستاني الذي اعتقل منذ عام ١٩٧٧

ومع ان السيد بوتو ليس اول رئيس حكومة او اخر مسؤول يواجه حكم الاعدام وسواء كان بريئا ام مذنبا ، فيبقى اعدامه امرا اخر مختلفا تماما ، بالنسبة للشعب الباكستاني والراي العام الدولي ايضا .

فحزب الشعب الباكستاني الذي اسسه بوتو عام ١٩٦٧ يهدف لدوام الديمقراطية التقدمية في باكستان ويعمل ضد فئة الفردية ذات المصالح الاقتصادية الراسمالية وهكذا وخلال فترة قصيرة جدا من تسلمه رئاسة الحكومة الباكستانية عمل تاميم الكثير من المصالح الراسمالية واشرك الدولة في التجارة الخارجية ، وسن قوانين الاصلاح الزراعي ووضع حدا للاحتكارات التي كانت تتحكم بخيرات وارض باكستان

وعلى الصعيد الخارجي فقد كان صوتا قويا لمناصرة الحق العربي في كافة الميادين وكان مؤيدا للقضية العربية .

ومع ان اعدام بوتو يعني امرا خطيرا في باكستان وقد يرتب مجابهة جماهيرية واسعة ضد النظام الحالي ..

فيبقى السؤال الملح قائما .. لماذا يعدم بوتو باصرار مع ان ليس ذلك في مصلحة باكستان .

علي ديبو

المفاعل النووي الامريكي يهدد بالانفجار مالم يتمكن العلماء من تبريده

بنسلفانيا - الولايات المتحدة - وكالات - يبذل العلماء في الولايات المتحدة جهودا كبيرة لايقاف المفاعل الذري المعطوب عن العمل .

والمشكلة التي تستوجب الحل الان هي كما قال الرئيس كارتر تبريد المفاعل الى مستوى يجعله امنا. واكبر مشكلة تواجه الفنيين هي ازالة فقاعة من غاز الهيدروجين موجودة داخل المفاعل وذلك لتفادي خطر الانفجار بسبب تكوينها الكيميائي وقال مسؤول في لجنة التنظيم النووي التابعة للحكومة انه لايرى اي امكانية لحدوث انفجار داخل المفاعل او في الوعاء الذي يحتويه ولكن الظروف السائدة في المفاعل مازالت مستقرة ولكن المسؤولين يعترفون بانه بالرغم من انه قد تم بالفعل تقليل حجم الفقاعة بعض الشيء الا ان اياما عصيبة ستواجههم قبل امكان حل المشكلة .

وقال الرئيس كارتر بعد زيارته للمحطة النووية ان قرارات مهمة سيتحتم اتخاذها في غضون الايام القليلة القادمة بشأن كيفية اعادة المفاعل الى حالة برودة واتزان ولم يتحدث الرئيس الامريكي بالتحديد حول عملية اجلاء عامة في المنطقة ولكنه قال انه اذا استلزم الامر ذلك فسوف يطلب المسؤولون في ولاية بنسلفانيا من السكان المحليين في الولايات الاربعة المحيطة بالمفاعل اتخاذ الاجراء المناسب لضمان سلامتهم .

الحكومة الايرانية تدعو مواطنيها التركمان لوقف الاقتتال وتنذر باتخاذ اجراءات حاسمة

طهران وا ع - سانا - دعت الحكومة الايرانية المواطنين التركمان في مدينة في كنبد كاووس الى وقف اطلاق النار وذكرت ان القوات المسلحة ستتخذ الاجراءات الحاسمة لنزع سلاح المخربين وقد صدرت الاوامر لها بذلك .

ونقلت وا ع عن بيان اذيع الليلة قبل الماضية قوله ان اخر موعد لتنفيذ اوامر الحكومة هو الساعة الثالثة من بعد ظهر امس .

واشار البيان الى انه بالرغم من الاتفاق على وقف اطلاق النار الا ان تلك الاتفاقيات قد خرقت .. وذكر البيان ان المدينة تشهد اضطرابات منذ اسبوع وجاء المخربون من خارج المدينة ونتج عن ذلك نزع سلاح الجندرمة واعتقال مدير شرطة المدينة وارتكاب مذابح والاستيلاء على ممتلكات الاخرين واطلاق النار على سيارات الاسعاف ومنع اجراء الاستفتاء.

فالدهايم يصل جنيف في زيارة عمل

جنيف الفب وصل كورت فالدهايم السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة امس الى جنيف في زيارة عمل تستغرق ثلاثة ايام وذلك قبل ان يتوجه الى المانيا الديمقراطية في زيارة رسمية .

موسكو تحدد زيارة ديستان للاتحاد السوفياتي وتضع حداً للشائعات عن الحالة الصحية لبريجنيف

موسكو - تاس - قطع الاتحاد السوفييتي امس وبسرعة دابر الاشاعات التي ترددت عن الحالة الصحية للزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف وذلك بان حدد الموعد الجديد لزيارة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان لموسكو وكانت هذه الزيارة ستتم مبدئيا في الاسبوع الماضي واصبح موعدها الجديد من ٢٦ الى ٢٨ نيسان الجاري وكان اعلان التاجيل مفاجئا وخلال اتخاذ الترتيبات الخاصة بالزيارة وقد اتضح في بيان اذاعته رئاسة الجمهورية الفرنسية صباح امس ان تاجيل الزيارة حتى موعدها الجديد قد تم باتفاق البلدين يوم الثلاثاء الماضي ولم يعط اي تفسير رسمي بسبب التاجيل مما ادى الى موجة الاشاعات حول الحالة الصحية لليونيد بريجنيف دحضتها التاكيدات التي تفيد بان الرئيس السوفييتي سيظهر رسميا في الموعد المحدد ولسوف يحضر في منتصف نيسان اجتماع الربيع الذي سيعقده مجلس السوفييت الاعلى الذي يسبقه اجتماع موسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومما يجدر ذكره ان زيارة العمل التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي للاتحاد السوفييتي ستتركز في سلسلة من المحادثات حول كبرى المشاكل الدولية والعلاقات الثنائية وسوف تقتصر المراسم على حفلتي عشاء الاولى تقام في قصر الكرملين والثانية في مبنى السفارة الفرنسية .

وتقول - وصف - انه من المقرر ان تؤدي الزيارة الى توقيع اعلان عام على سواء على شكل بيان او سلسلة من الاتفاقات تشمل زيادة التبادل والتعاون بين البلدين .

افغانستان تجدد تاييدها للنضال العربي

كابول - اوج - سانا - اكدت افغانستان تاييدها التام لنضال الشعوب العربية من اجل تحرير اراضيها وقد نقلت هذا التاكيد - اوج - عن البيان الذي اصدرته حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية في كابول .

واكد البيان ان السلام في المنطقة لن يتحقق الا بالانسحاب الفوري وغير المشروط لجميع القوات الصهيونية المعتدية من الاراضي العربية وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كمبالا : أنباء عن تجدد القتال وغارات تانزانية على عنتيبة

كامبالا - وكالات - افادت وكالات الانباء في برقياتها من العاصمة التانزانية ان هجوما جديدا وقع على العاصمة الاوغندية كامبالا في وقت مبكر من صباح امس وان عددا من قذائف المدفعية والهاونات قد اصابت مناطق مختلفة من المدينة وكانت المنطقة الصناعية في كمبالا هدفا لبعض هذه القذائف

كما تعرض خزان للنفط للاصابة باضرار جسيمة وارتفعت منه سحابة من الدخان وتجيء هذه الانباء عن تجدد القتال بعد هدوء نسبي استمر ٤٨ ساعة وتلا هذا القتال غارة قامت بها الطائرات التانزانية على ثاني اكبر مدن اوغندا - جينجا - التي تبعد ٧٠ كم الى الشرق من كمبالا .

وذكرت - - ان الغارة هي الثانية خلال يومين ونقلت الوكالة عن دبلوماسيين في نيروبي قولهم ان الغارة كانت موجهة ضد اهداف داخل اوغندا وان الطائرات اصابت كذلك مدرج مطار عنتيبة الدولي والذي يبعد ٣٢ كم جنوب كمبالا باضرار جسيمة .

ويسود الاعتقاد في شرق افريقيا ان الغارة التانزانية على عنتيبة جاءت كرد على الغارة التي وقعت قبل ثلاثة ايام على بلدة موانزا التانزانية على الجهة المقابلة من بحيرة فكتوريا .

هذا وقد غادر كمبالا الى كينيا معظم الاجانب ولكن مازال هناك عدد قليل من الدبلوماسيين ورجال الاعمال الاجانب كما ان افراد الارساليات مازالوا في اماكنهم .

سقوط دبابة امريكية في ميناء بريم

- بريم الفب سقطت دبابة امريكية تزن حوالي ٥٠ طنا امس في حوض ميناء بريم عندما كانت تغادر بطاقمها سفينة الشحن ادميرال كالاهان وقد اختفت الدبابة الامريكية وطاقمها في الحوض البحري الذي يصل عمقه الى عشرة امتار .

ويبذل رجال الضفادع البشرية ورجال الانقاذ بمعاونة رافعتين جهودهم لانتشال ضحايا الحادث .

اضراب نصف مليون عامل بريطاني

لندن - يب - سانا - قام حوالي نصف مليون موظف في بريطانيا امس باضراب مدته اربع وعشرون ساعة احتجاجا على سياسة الحكومة في تحديد الاجور الامر الذي ادى لتعطيل الخدمات الجوية والعديد من المرافق العامة وجاء هذا الاضراب بدعوة من اكبر الاتحادات التجارية البريطانية

شائعات عن إعدام بوتو والتماسات جديدة تطلب انقاذه

اسلام اباد - سانا - ترددت في اسلام اباد شائعات قوية من ان ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق قد اعدم يوم السبت الماضي او انه سيعدم خلال اليومين القادمين ..

وذكرت مصادر سجن روالبندي حيث يسجن بوتو الان ان ادارته دعت اقارب رئيس الوزراء السابق لزيارته للمرة الاخيرة مما يؤكد الشائعات القائلة بانه اعدم امس او في غضون اليومين القادمين ..

وقالت شائعات اخرى ان السيد بوتو قد اعدم مساء السبت الماضي لكن مصادر السجن - اتسلـ مكان تنفيذ حكم الاعدام ذكرت ان الترتيبات اللازمة لتنفيذ الحكم جارية الان ..

وذكرت - وا ع - التي اوردت النبأ ان حكومة مقاطعة البنجاب قد تسلمت يوم امس الاول اكثر من اثني عشر التماسا الى حاكم المقاطعة للعفو عن رئيس وزراء الباكستان السابق .

وذكر راديو لندن ان ابنة بوتو قالت انها استدعيت مع والدتها للقيام بزيارة اخيرة لبوتو امس .

واضاف الراديو انه اذا كان ذلك صحيحا فان ضياء الحق يكون قد رفض الرافة وان سلطات السجن قد اخطرت باعداد ترتيبات الشنق .

هذا وقد اتصل ممتاز بوتو الوزير السابق في حكومة بوتو بالسفراء في اسلام اباد في محاولة اخيرة لتدخل دولي لانقاذ رئيس الوزراء السابق .

جلسة طارئة لمجلس الأمن القومي التركي

انقرة - وا ع - سانا - عقد مجلس الامن القومي الاعلى في تركيا اجتماعا طارئا امس برئاسة الرئيس التركي فخري كوروتورك وحضور رئيس الوزراء ونوابه وعدد من الوزراء المختصين ورئيس هيئة اركان الجيش وقادة القوات المسلحة وسكرتارية الاحكام العرفية .

وتقول - وا ع - ان البحث في الاجتماع تناول عددا من المواضيع الداخلية والخارجية منها التقارير المعدة من قبل وزارة الخارجية التركية حول اخر التطورات في الشرق الاوسط واخرى معدة من قبل هيئة سكرتارية الاحكام العرفية تتناول الحالة الامنية في البلاد .

من جهة ثانية اتهم السيد حسن فهمي كوئيش وزير الداخلية التركي بعض الدول الاجنبية بالوقوف وراء حوادث العنف والشغب التي تجتاح البلاد .

بدء الانتخابات البلدية في اسبانيا

مدريد - الفب - يتوجه مايقرب من - ٢٧ - مليون اسباني اليوم الى صناديق الاقتراع لانتخاب اعضاء المجالس البلدية باسلوب ديمقراطي لاول مرة منذ ثمان واربعين عاما .

وتعد هذه المرة الخامسة التي يتم فيها اجراء انتخابات في اسبانيا من عهد الملك خوان كارلوس وسوف تقضي هذه الانتخابات الاخيرة على الاثر الاخير لمبادئ فرانكو . كما هو الحال بالنسبة لبرشلونة ومدريد .

المكسيك تؤجل قرار اعلان رفع أسعار منتجاتها النفطية

مدينة مكسيكو - سانا - قررت شركة النفط المكسيكية امس تاجيل قرار اعلان رفع اسعار النفط الجديد بالنسبة لمنتجاتها النفطية ونقلت وب عن تصريح للسيد جورج دياز سيرانو رئيس شركة النفط المكسيكية ان سعر النفط في المكسيك سيرتفع من ١٤,١٠ دولار لسعر البرميل الواحد الى ١٥,٢٦ دولار

الا ان رئيس الشركة عاد واوضح ان الشركة لن تقوم بعملية رفع اسعار النفط لديها الا بعد اجراء مشاورات مع فروعها .

هذا ويذكر ان انتاج المكسيك النفطي يقدر بـ ستة ملايين برميل يوميا وان ثمانين بالمئة من انتاجها يذهب للولايات المتحدة الامريكية .

من جهة ثانية اعلن اندريه جيرو وزير الطاقة الفرنسي بان المجتمع الاوروبي سوف ينجح في التقليل من اعتماده على النفط والاحتفاظ باستهلاكه من النفط الخام عام ١٩٨٠ بنفس المستوى الذي كان عليه عام ١٩٧٨

وتقول الفب ان الوزير الفرنسي ذكر في حديثه لمجلة نيوزويك الامريكية ان فرنسا نجحت في العام الماضي في تخفيض استهلاكها من النفط بنسبة ثمانية بالمئة بالنسبة لعام ١٩٧٤ بينما اعضاء اخرون في السوق الاوروبية المشتركة مثل بريطانيا وهولندا ركزت على تنمية مصادر الطاقة البديلة .

مصادر يوغسلافية : بكين تلغي معاهدة الصداقة مع موسكو

بلغراد - الفب - ذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية امس في بلغراد في برقية من بكين نقلا عن مصادر صينية موثوق بها ان الصين الغت معاهدة الصداقة والتعاون التي كانت تربطها بالاتحاد السوفييتي .

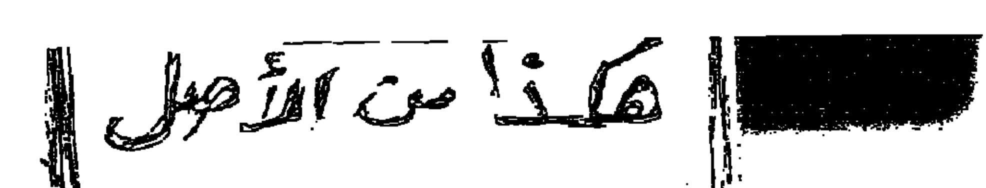
واضافت وكالة الانباء اليوغسلافية ان هذا القرار اتخذ امس الاول خلال جلسة عقدتها اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي الصيني .

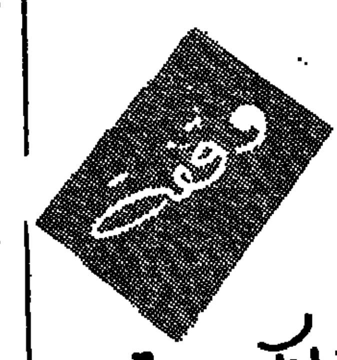
واضافت - الفب - اعلن هوانغ هوا وزير الخارجية الصينية امام المؤتمر ان قرار بكين يتفق مع نص المعاهدة التي وقعها ماوتسي تونغ وستالين في ١٤ شباط ١٩٥٠ لمدة ثلاثين عاما .

واضافت وكالة تانيوغ أن وزير خارجية الصين اعلن ان هذه المعاهدة تنص على ان الطرف الذي لايرغب في تجديد المعاهدة اوتوماتيكيا لمدة خمس سنوات عليه ان يبلغ الطرف الثاني بذلك قبل عام من موعد التجديد وقال وهذا هو مافعلته بكين

انفجار قنبلة وجرح ثلاثة في ايرلندا

بلفاست - الفب - سانا - اصيب ثلاثة اشخاص بجراح امس نتيجة انفجار قنبلة كانت موضوعة داخل سيارة في احد شوارع مدينة اولستر في ايرلندا الشمالية .





فلتان جديتين ولو لمرة واحدة

لم اعد استغرب على الاطلاق ـ واسفا اقول ذلك ان نقف محايدين تجاه بعض الاضاءات المعقولة في حياتنا بل ولم يعد غريبا ان نقف ضد هذه الاضاءات ومحاولة هدمها - والقضاء عليها ؛ اذ ان مجرد وقوفنا كمتفرجين عليها ، دون اي محاولة للاقتراب منها ، ودعمها ؛ يعني بشكل من الاشكال اننا نقف ضدها فكيف اذا كانت هذه الاضاءات تدعونا لان نقف وراءها ، ولان نساهم في وضع الخطط لها كي تبقى اضاءات تصل الى حد معقول في امتلاكها لقدرة الفعل التغييري في حياتنا الثقافية التي تشكو من كل ثناياها.

الذي لاجدال فيه أن مكتب الثقافة والاعلام في فرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية . يشهد حاليا ، ومنذ بداية عامه الحالي ، نشاطا ثقافيا اقول بثقة أن جامعة دمشق لم تشهد له مثيلا من قبل فمن تأسيس نواة للاتحاد السينمائي الجامعي ومحاولة دعمه ليقف على قدميه كند سينمائي يدعم الحركة السينمائية في القطر ، ويسير بها خطوة الى الامام ومن صدور جريدة صدى الجامعة بشكل دوري ، ومحاولتها ان تكون ذات توجه واضح ، وان تحمل قيما تقدمية تستطيع ان تحرك الوسط الثقافي ولو قليلا ، ومن .. الخ ماهنالك من نشاطات ثقافية اخرى . شهدتها الجامعة خلال هذا العام النشاطات كثيرة وهنا تكمن الخطورة ، اذ كيف نستطيع توجيه هذه النشاطات بشكل تكون فيه فاعليتها بحجم المهمة المطروحة ؟!

هذا هو التساؤل الملح في مكتب الثقافة والاعلام ، ولكي يستطيع الاجابة عليه فقد سلك سلوكا رائعا اذ انه اقتنع بضرورة مشاركة المثقفين في هذا القطر بوضع برامج عمله وتصحيحها اذا احتاجت للتصحيح ، وذلك ليختصر المسافات في الوصول الى جماهيره ولهذا فقد وجه الدعوات الى الادباء !! والصحفيين !! والمفكرين !! بقصد المناقشة معهم في موضوع وضع برنامجه للمرحلة القادمة ، وبقصد مناقشة نشاطاته وتصويب توجهاتها ان احتاج الامر لمثل هذا التصويب ولهذا فقد وجه الدعوات لهم ونشر الخبر في الصحف اكثر من مرة وحدد الموعد بدقة ، واختير المكان جيدا بشكل لايكلف فيه السادة المدعوون مشقة كبيرة في الوصول ولكن ؟! جاء الموعد وكانت الدعوات قد وصلت الجميع ولم يحضر الا عدد قليل لايتجاوز عدده عدد اصابع اليد الواحدة البقية لم تحضر ... لماذا ؟!!

لماذا هذا الاصرار على اللامبالاة تجاه مثل هذه الجدية التي خط بدايتها مكتب الثقافة والاعلام ؟!

لماذا لانشارك في وضع برنامج يتحول الى حضور عملي في حياتنا الثقافية !؟

على اي حال ، كلامنا كثير لكننا لحظة العمل نهرب ، وحججنا معروفة لانها اصبحت كليشيهات محفوظة ورغم ذلك ، ورغم معرفتنا المسبقة نتساءل لماذا لانكون جديين ولو لمرة واحدة ؟!!

● عمار مصارع

مشاكل انتقلت الى الفضاء

● مستقبل الكتابة بين السرقة الأدبية وحقوق النشر .
● التقدم التكنولوجي أهو نذير شؤم أم تفاؤل

بالرغيف اولا .. والرغيف ثانيا ، وثالثا . ومن ثم فلتطير الشهرة بالافاق

والا من هو الموهوب بالجوع والشهرة معا ؟!

ان التقشف قد تفرضه العبقرية المتواضعة في اغلب الاحيان .

ولكن هل للعبقرية الا ان تقف خاشعة امام هيبة الرغيف .

وهنا تتناسل الاسئلة . ترى من هو الاكثر شهرة :

الاكثر جوعا ..ام الاكثر تخمة ؟

وبدون ان تعدل بإفادتنا نجيب : المبدع هو الاشهر ، لما تحتاجه عملية الخلق من اضافات ذهنية وجهود اضافية .. والمبدع مؤلف سواء كان موسيقيا اورساما او مصورا فوتوغرافيا او نحاتا . كاتبا ، شاعرا او قاصا او روائيا او كاتب مسرح . حيث يقولون في كواليس المسرح انه لا يليق بالمؤلف الذي يصبو الى الشهرة ان يطالب بمكافأة مالية حقيرة . ولكن الحقيقة انه مهما تكن مغريات الشهرة فان الطبيعة ترغمنا على ان تتغذى (٣٦٦) مرة حين نتمتع بالشهرة لمدة عام فقط .

هكذا لخص المؤلف المسرحي بومارشيه الموقف المتعلق بالكتاب المسرحيين والسؤال المطروح ... مستقبل المؤلف هل هو مضمون ؟

المستقبل هذا العملاق المتربص للنيل والمقتنص من يامن جانبه ؟

الكل يبحث عن المستقبل خائفا خوفه من المجهول .

ولما كنا ندرك تماما بان البدايات الخاطئة تصدر عنها نتائج خاطئة . كان الاجدر بنا ان نركز اهتمامنا على الحاضر وهو الاقرب منا والالصق بنا .

والا هل يغيب عن البال بان الشغل الشاغل لبلدان العالم الثالث هو التفكير بالغد وكأنما يهم قد اسقطوا اليوم من حسابهم طول ما يدهشهم التقدم التكنولوجي في البلدان الاخرى.

وهنا يخطر لنا السؤال الاخطر. التقدم التكنولوجي أهو نذير شؤم ام تفاؤل على المؤلف ؟

محاور كثيرة يمكن الانطلاق منها لمعالجة هذا الموضوع .

ان احد الكتاب وهو هنري دي سان بلاتكوا فتح الجراح على صفحات مجلة (اليونسكو) حيث طرح سؤالا رئيسيا يقول :

هل المؤلفون في خطر ؟

هل ينقرض اثرهم بعد مائة سنة من الان ؟

لا بد بان كل كاتب قد تبادرت لذهنه اسئلة كهذه الاسئلة ، من يضمن مستقبل المؤلف ولا سيما امام انفجار وسائل الاتصال الحديثة والتقدم التقني والتكنولوجي ؟

وما هو الفرق بين الملكية الادبية او الفكرية والمصلحة الادبية ؟

وايهما اقدم ؟

وهل عرف حق النشر منذ القدم ؟

لقد عرف الرومان كل من الملكية الادبية ، والمصلحة الادبية ايضا ففي الوقت الذي كان المؤلف يتنازل به عن كافة حقوقه لتاجر الكتب مقابل بيعه مخطوطة كان قد سمح للمؤلف بان يتدخل في مصير عمله بعد بيعه لشخص اخر كتفسير لمبدأ المصلحة الادبية .

والقرن ١٨ شاهد ظهور القوانين الاولى لحق النشر .حيث اصبح المؤلف يتقاضى اجرا عادلا عن عمله . محتفظا بقدر من الملكية الادبية بعد نشره .

وواصل القرن ١٩ ما بدأه القرن السابق . حيث لم يعد يكتفي المؤلف بالتمتع بحماية حقوقه في حدود بلاده وحسب بل اخذ يطالب بالحماية الدولية واتفاقية برن الاوروبية التي اقرت عام ١٨٨٦ تلتها اتفاقيات امريكية ثلاث لكن وجود طائفتين من الاتفاقيات سوف يؤدي بلا ريب الى اثارة بعض المشكلات كيف تم حلها ؟

لقد تم حلها باقرار الاتفاقية العالمية عام ١٩٥٢ تحت رعاية اليونسكو حيث كان الانضمام اليها اختياريا وهي بالوقت الحاضر اكثر شعبية من اتفاقية برن لاسيما من حيث المنضمين اليها من الدول البالغين ٧٢ دولة .

وهنا يخطر السؤال الاكثر دقة ترى

ماذا ينبغي حمايته ؟ وكيف ؟

ان القانون الانجلو سكسوني يدعو لحماية المصنفات .

بينما القانون ببقية القارة الاوروبية يجنح لحماية عملية الخلق اي ان الفكر القانوني ينقسم الى مدرستين احداهما تحمي العمل واحداهما تحمي الالهام .

وهذا الاختلاف هو السبب في وجود مجموعتين من الاتفاقيات

ففي الدول الاشتراكية :

تحاول الدولة ان توظف كل القيم الثقافية لخدمة المجتمع

لذا فهي تقدم للمؤلف مكافأة عند استخدامها مؤلفه في التعليم على ان تقوم هي بدور الناشر .

بينما في الدول النامية

وهي الاحوج الى تطور نتاجها ، نراها اخذة باستيراد الاعمال الفكرية بكميات كبيرة .

كما اننا نراها وقد منحت بعض التسهيلات الخاصة بحق النشر وهذا ليس بصالح المؤلف المتداول مؤلفه .

والنتيجة هي ان القرنين الماضيين تمتعت بهما الاعمال العقلية قدرا كبيرا من الحماية . ولتقوية هذا الاتجاه ينبغي ان نضع حدودا متى يعتبر المؤلف غير مؤلف

ما هو حكم التقليد

والسرقة الادبية والتنفيذ الفني .

عملية الخلق بدايتها اين ونهايتها اين .

اي حق النشر ماذا سيحمي هذا ما ينبغي تحديده بدقة والا هل يحمي قانون حق النشر وصف بالطريقة الفنية لصبغة الشعر او لتحضير عطر من العطور

كما انه ينبغي تحديد من هو صاحب المكافأة

اهم المشكلات المتعلقة بحق النشر .

كلنا يعلم بان الجيوكندا عمل فني تم على يد الفنان ليوناردو دافنشي الذي بقي - ١١ - احدى عشرة عاما يرسم في شفاهها وبالنتيجة جاءت ابتسامة الجيوكندا المحيرة الرائعة .

ولكن عندما نعلم بان الكومبيوتر رسم ايضا الجيوكندا دون ابتسامة عندها تتبدى لنا المشكلة ، ولاسيما عندما تتضح لنا صعوبة رسم الفاصل بين عملية الخلق الكومبيوترية وعملية الخلق لدى الانسان

لقد ساهم الكومبيوتر بخلق اعمال موسيقية وصور وغيرهما وهنا نتساءل هل تعرض حق النشر الذي يحمي العمل الفني الى حماية الفكرة والالهام ؟

لقد ادعى احدهم على فنان سرق مشروعه . دافع المتهم بانه اقتبس الفكرة لكنه هو المنفذ للعمل وبناء عليه لم تتوفر اركان جريمة السرقة عليه فالقضي الحكم :

فالحقوق بحاجة الى تحديد هذا التحديد قابل للتغير المستمر. وهنا نتساءل

هل وجدت توصية دولية للحماية القانونية للترجمة

لقد استقلت الترجمة بكل من اتفاقية برن واتفاقية عام ١٩٥٢ هذا وليكن بالحسبان بان طرق الاتصال ليست حكرا على الاذاعة والتلفاز بل ان الامر ينسحب على اشرطة التسجيل .واجهزة الكاسيت واجهزة كاسيت الفيديو والبرقيات الخاصة بالصور البصرية والمستنسخات الفوتوغرافية . والاقمار الصناعية .

في محاكم باريس رفعت دعوى على احدهم وقد قام بشراء نسخة من كتاب استنسخها على الناسخ الفوتوغرافي ووزعها على طلابه (وكلما ازداد عدد المستنسخات ، قل ما يبيعه الناشر من الكتاب وبالتالي ما يتقاضاه المؤلف من مكافات)

لقد جاء حكم المحكمة وسطا اذ لم يخطر على الجمهور اقتناء الاعمال المنشورة . وحكمت ضد المستنسخ.

قضية اخرى رفعت بشان اجهزة الراديو في الفندق

على اعتبار الفندق مكان عام خاضع لحق النشر .

لقد جاء الحكم لصالح الفندق لان الفندق لم يحول البرامج من جهاز استقبال اي ان القضية لم تعتبر ضربا من الاداء العلني

اما بشان قرصنة التسجيلات ان اقتناء التسجيلات حق يمارسه الافراد يستعير البعض الشريط ويسجله وليس هناك من قانون يمنعهم .

ترى كيف حلت المشكلة ؟

لقد وجدت المانيا الحل بان اضافت الى سعر المسجلة الشريطية عند شرائها مبلغا معينا خصصته لصالح الفنانين اصحاب الاصوات كنوع من التعويض .

هذا وليكن بالعلم بان قرصنة التسجيلات بلغت عام ١٩٧٧ ...٥ مليون دولار ونسبتها ٥. بالمئة في ايطاليا ٧. بالمئة في بريطانيا ٥. بالمئة في فرنسا وكل هذا يحرم المؤلفين من مكافاتهم .

الاقمار الصناعية تنقل المشكلة للفضاء .

ان وسائل الاتصال الاحدث جعلت عملا فنيا يقوم باكثر من مهمة مثلا :

ان ثلاثة اقمار صناعية في محطة ارضية من شانها ان تغطي الكرة الارضية كلها ما معنى هذا ؟

معنى هذا ان البلاد غير المرخص لها تستطيع ان تلتقط البرامج المرسلة وتصبح في عداد قراصنة الموجة الطويلة .

ان التطورات الحديثة التي ادخلتها الاجهزة التكنولوجية ووسائل الاتصال السريعة الخاطفة . التي تربط العالم كله قد ادت الى تراكم مجموعة من الاخطار على حقوق التاليف الفني والادبي عامة .

فما هي الحلول براي الكتاب انفسهم ؟

وما الدور الذي تقوم به المؤسسات الثقافية ودور النشر الحكومية في قطرنا على هذا الصعيد .

في المرة القادمة سندخل اتحاد الكتاب العرب . ووزارة الثقافة والارشاد القومي . والى القصر العدلي لنرى هل نمتنصوص قانونية لحماية الكتابة ؟

واية حقوق تضمن حياة الكاتب ؟

● فاديا الخشن

حرامية عبد اللطيف فتحي والمتاجرة بالألعاب

صدفة جاء حضوري لمسرحية فنان الشعب - .... - عبد اللطيف فتحي المسماة - الحرامية - ، وتحسرت بعدها وتمنيت لو لم اشاهد ممثل المسرح القومي صاحب الادوار الجيدة ينحدر الى التهريج الرخيص والمحاولات المكررة لانتزاع الضحكات الفارغة من اي مضمون من افواه مشاهديه .

قبل ان استطرد في الحديث عن الحرامية ارى من المناسب التذكير بان النقد الموجه للاعمال التجارية التهريجية سواء سميت كوميديا او تراجيديا ، لايعود لمزاجية خاصة بهذا الملق او ذاك - كما يزعم البعض - بل سببه الضعف الظاهر للاعمال المسرحية التي تقدم من قبل المسرح التجاري ، وتخلي هذه الاعمال عن التعامل مع التجارب الانسانية الحياتية الممكن أن تكون مادة دسمة لكوميديا شعبية راقية .

واذكر في هذا المجال المسرحية الوحيدة للقصاص الشعبي حكمت محسن - صابر افندي - التي قام ببطولتها في فترة سابقة عبد اللطيف فتحي ، كون هذه المسرحية نموذجا نادرا للنصوص الممكن ان تتعامل مع مواضيع شعبية كوميدية انسانية وهذا ماسعى اليه حكمت محسن ، فالمؤلف في صابر افندي يلج الى رؤية انسانية جادة في اساسها يلبسها ثوب الكوميديا ، وكانت النتيجة عمل مسرحي شعبي استطاع تحقيق المعادلة بشكل مبدئي ، خاصة اذا مانسبنا المسرحية الى الفترة التي كتبت بها ، فيمكن لنا ان نعي قيمتها . بالنسبة للنشاط المسرحي في ذلك الوقت .

هنا يسجل تراجع لعبد اللطيف فتحي المخرج والمؤلف والبطل • مسرحية الحرامية المادة المعتمدة في بناء النسيج الدرامي للعرض مكرورة وهشة اضافة الى عدم منطقيتها ، وهناك محاولة لتكرار انماط معينة في الاداء كانت في فترة ما تضحك الجمهور ، تكرار في طرح الشخصية - الكليشة - جاء ليخبر عن فقر في المادة المسرحية الموضوعة بين يدي الفرقة المسماة - فرقة عبد اللطيف فتحي - كل هذا الفرز محاولة لااساس لها وكانت النتيجة بناء عاديا .

المسرحية تقع في مطب اعتادت الاعمال التجارية ان تقع به رغم كل مايترتب عليه من ممارسات غير انسانية ، وهو خلق مواقف تشفي من عيوب بعض ابطال المسرحية ، كان يقود المؤلف الجمهور الى الضحك على تشوهات خلقية تعانيها شخصية ما ، كفقدان احدى الحواس الخمس ، ففي العرض تقدم لنا فتاة ابنة الرجل الطيب تعاني من بشاعة هائلة ويسخر والدها منها لمجرد بشاعتها وكل القصد منح لحظات ضحك على عاهة انسانية ، صحيح ان الجمهور في البداية يضحك ، ولكن دون شك ليست هذه هي الوسيلة الناجحة لبناء موقف كوميدي ، بل على العكس فاذا مارجعنا الى الكوميديات العالمية نرى ابتعادها عن السخرية من العيوب البشرية ، وانصرافها الى الغوص في النفس البشرية وانتزاع الاشياء السلبية منها واظهاره للجمهور تمهيدا لتسجيل موقف ضده ، وذاك هو الطريق الاسلم للكوميديا.

ان خلق الكوميديا يأتي من الفهم العميق لطبيعة المواقف الانسانية ، ومن ثم محاولة انتقاء الظواهر الممكن قراءتها وفق مستويات مختلفة ، وتتجلى مقدرة الكوميدي الحقيقية في مقدرته على الغوص العميق في كل مستوى على حده وبالتالي تعريته وعرضه على الجمهور

ان اصطناع الشخصية المتطرفة في تصرفاتها يجب ان يصاحبه منطقية في العرض ، وعلى العكس تماما فان المغالاة غير الواقعية في تقديم شخصية ما يمنح العرض المسرحي هشاشة في البناء لا مبرر لها .

واجدني هنا مضطرا لتثبيت بعض الملاحظات البسيطة حول الكوميديا وكيفية الوصول اليها لالشيء الا لاقول ان هذه المبدئيات كانت مفقودة في عرض الحرامية ، وهذا شيء طبيعي طالما ان صاحب الفرقة دخل تجربة المسرح التجاري على اعتبارها مشروعا استثماريا رابحا . والدليل على هذا عدم اعتماده على نص مؤلف ولا على مخرج متمكن من الفن المسرحي ، واكتفى بفبركة مواقف مسرحية كانت سائدة في الثلاثينيات ، وغاب عنه عدم مقدرتها على الاستمرار الان .

بالكثير من الحذر اتحدث عن عبد اللطيف فتحي فهو صاحب التاريخ الاطول في مسيرة المسرح السوري ، وهذا مايجعلنا نحترم شخصيته وتجربته وان كان العرض الذي يقدم لايدفع ابدا الى ترسيخ هذا الموقف في نفوس جمهوره .

والمسؤولية في انحدار هذا الفنان شاركه فيها مديرية المسارح التي لم تدعم فكرة تكوين فرقة مسرح شعبي تابع لها ، يمكن ان تكون بديلا قويا لعروض المسرح التجاري ، ويمكن ان تضم بين صفوفها نجوم المسرح الشعبي الذين لايجدون مايقدمونه سوى العروض التجارية - ابوصياح - ابوفهمي - عبد اللطيف فتحي - انور البابا . . .وغيرهم كثيرون - ، خاصة اذا ماقدمت عروض كوميدية تجمع بين الفائدة والمتعة للجمهور الذي لايستسيغ عروض المسرح القومي المعتمدة في اغلبها على نصوص عالمية ، ان مثل هذه الفرقة يمكن ان تفقد متعهدي الساحة المسرحيه ادوارهم المربحة لهم كما يبدو .

واعود لاقول ان هذا لايغفر لعبد اللطيف فتحي هذه الانزلاقة غير الذكية ، حين يقدم اعمالا شبيهة تماما بما كان يقدم على مسارح الدرجة العاشرة في الثلاثينيات ، في حين كان بمقدوره ان يتعاون مع كاتب كوميدي متمرس ومخرج محترف ان يبعث بشخصه ظاهرة مسرح شعبي يشار اليه بالكثير من الاحترام بعيدا عن الارتجالات غير المجدية ، وكان الاجدى ان يحترم بطل مسرحية الحرامية اللقب الذي يحمله ولاينجر لتقديم مثل هذه الاعمال ، ولا ان يمارس الدعاية المضللة لخداع الناس باسم احبوه ، وعندما يانون يجدون عملا لايتناسب مطلقا مع الدعاية المطروحة ، اما اذا كان الموضوع مقصودا والمتاجرة بالالقاب الفنية موضة جديدة فلذلك حديث آخر .

● نادر اصفهاني

مجلات

هذه المجلات التجارية الى متى

هذه المجلات التجارية الفاسدة التي تطرح في الاسواق والتي يقبل عليها القراء وخاصة الشباب ، فللاسف نعم مجلات سمر وريما ودليلة .. الخ انه بما تحتويه من قصص اسطورية فارغة نهايتها دنيئة جدا في اخلاقنا وكرامتنا واعمالنا .

ان هذه المجلات خالية من الصور الاجتماعية ، تشوه الامزجة ، وتجعلها منحرفة صناعيا ، وبالتالي تجعل الانسان يسير في الطريق الوعرة التي تنعكس عليه سلبيا .. وابطال هذه المجلات ورغم انهم هائجون مجردون من انسانيتهم وشخصيتهم المريضة نجد معظم شبابنا وفتياتنا يضعون صورهم على جدران الغرف .. وعلى الكتب والدفاتر كشعار لهم ثم ماذا .. ؟ حتى على باصات النقل وواجهات المحلات التجارية اخذنا نلحظ هذه الصور .

اما القصص التي تقدمها المجلات فكلها عقيمة تدور عن الحب والهوى والعشق والعذاب بانفصال شبه تام عن اية قضية اجتماعية اخرى ..

فهل الانسان مجرد الة للغرام ، وغرام ماذا ؟ ؟ غرام الذات والانانية

على هذا اتوق ان يوضع مايباع في الاسواق تحت المراقبة قبل ان تسري العدوى المعنوية في جيلنا من اخلاق ابطال الروايات كثيري الهوس والخيالات العقيمة والى من يطالع هذه المجلات اقول :

لماذا لاتقرأون مجلاتنا وصحفنا المحلية الجادة ؟ ؟ لماذا تركضون وراء اشياء كل غايتها ان تستغلكم .. ؟ ؟

ان مراكزنا الثقافية مكدسة بالكتب التي لايقرأ بها احد والتي يغطيها الغبار والصدأ فعلينا ان ننتبه الى هذا التخريب الثقافي والتسميم الفكري ونقوم بخطوات عملية حاسمة من اجل حماية اجيالنا الشابة واعدادهم لمعركة المستقبل والمصير .

● عماد الحمدان

القنوجي والوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

ضمن سلسلة احياء التراث العربي ، صدر عن وزارة الثقافة والارشاد القومي كتاب — ابجد العرب — لمؤلفه — صديق حسن القنوجي — واعد الجزء الاول — الوشي المرقوم في بيان احوال العلوم — عبد الجبار زكار .

الكتاب يقع في اكثر من خمسمائة صفحة من القطع الكبير ، يعتبر من اضخم ماالف القنوجي واوسعها احاطة ، واستيعابا واكثرها فائدة وقد جعلها القنوجي في ثلاثة اجزاء الاول نحن في صدده ، والثاني — السحاب المركوم المسطر بانواع الفنون ، واصناف العلوم — والثالث — الرصيد المختوم من تراجم ائمة العلوم — .

ويضم الجزء الاول — الوشي المرقوم في بيان احوال العلوم — مقدمة مطولة ، وستة ابواب كبيرة وثانية ، وقد جعل المقدمة لبيان ما يطلق اسم العلم ، ونسبته ، ومحله ، وبقائه . والباب الاول في تعريف العلم والثاني في منشأ العلوم والكتب ، والباب الثالث : في المؤلفين والمؤلفات والتحصيل العلمي ، والرابع : في فوائد منثورة العلم ، والخامس في لواحق الفوائد ، وفي الباب السادس والاخير في انقسام الكلام الى فني النظم والنثر .

ويورد الدكتور جميل احمد في كتابه — حركة التاليف باللغة العربيه في الاقليم الشمالي الهندي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر للميلاد — ذكر مؤلفات القنوجي ، المطبوعة والمدونة ، والتي مازالت مخطوطة ، والمجهولة اكتها وقفا على اسمه والتي بلغت ستين كتابا اي عدد سنين عمره في مختلف الفنون والعلوم وعاش القنوجي في قنوج — في الهند — اقدم مدن المدن واعظمها ، وتزوج ملكة — بهوبال شاه جيهان — حتى توفي عام ١٨٨٩ ، بعد ان عاش حياة عريضة ماربت الستين عاما ، والان لناخذ جزءا من الكتاب ، ونستعرض اهم ماجاء فيه .

في القسم الاول يحدد القنوجي عن اسم العلم ونسبته ، ومحله ، وبقائه فيقول : العلم في عرف العلماء يطلق على معان : منها الادراك المطلق تصورا كان او تصديقا يقينيا او غير يقيني ، ولفظ العلم يطلق على القسم وهو مطلق الادراك . وعلى قسم منه وهو التصديق . اما بالاشتراك بان يوضع بازائه ايضا ، واما بغلبه استعماله فيه لكونه مقصودا في الاكثر والعلم عند المتكلمين لامعنى له الا اليقين لانه من باب افعال القلوب .

ويتابع قوله : بان العلم مايتناول اليقين والتصور مطلقا . ويطلق تارة ويراد به الصورة الحاصلة في الذهن . ويطلق تارة ويراد به اليقين فقط ، ويطلق ثالثة ويراد به مايتناول اليقين والتصور مطلقا ، وهذا مذهب المتكلمين ويطلق على التعقل والتوهم والتخيل وعلى ادراك المستقل وعلى نفسها ، وعلى الملكة الحاصلة منها والعلوم المدونة تطلق ايضا على هذه المعاني .

قال المتكلمون : لابد في العلم من اضافة ، ونسبة مخصوصة بين العالم والمعلوم بها . يكون العالم عالما بذلك المعلوم . والمعلوم معلوما لذلك العالم . وهذه الاضافة هي المسماة عندهم بالتعلق .

والعلم صفة حقيقية ذات تعلق وهو نفس الصفة والعالمية اي ذلك التعلق وقال العلماء والحكماء : العلم هو الموجود الذهني ، والتعلق انما يتصور بين شيئين متمايزين ، ولاتمايز الا بان يكون لكل منهما ثبوت في الجملة وعلى هذا فالعلم والمعلوم متحدان بالذات ، مختلفان بالاعتبار .

والكتاب بما ضم من ابحاث وآراء يعتبر كنزا وتراثا عربيا ملكا للاجيال ، وللاجيال فضلا عن انه اضخم ماالف القنوجي ، واوسع احاطة ، واستيعابا ، واكثر فائدة .

ومرحى لوزارة الثقافة والارشاد القومي في جهدها الرائع لاعادة احياء وبعث التراث عند العرب بحلة جديدة مبسرة ، تثري جوانب المكتبة العربية للكشف عن ذخائر ما قمت به من تراث مجيد لامتنا ومرحى اخرى لمعد الكتاب عبد الجبار زكار الذي بذل جهودا كبيرة لاعداده واخراجه .

● ع . العاصي



الثقافة وموضوع الاحتجاج الحضاري

العالم كما يجب ..

فدنني هذه الجملة نعاسا واسعا ومطولا يحمل دلالات كثيرة حول المعنى الحقيقي ! — كما يجب — ذلك ان العالم من وجهه نظري يمكن ان يتحقق بالطريقة التي اريدها . مع العلم ان نظرة الاخر ربما تكون مغايرة لهذه النظرة التي ابحث من خلالها عن معنى الحياة الحقيقي .

الكاتب جيري روبين في كتابه — افعلها — كتب ذلك يعرض افكاره الاحتجاجية بالطريقة التي يريد . انا ابن امريكا . اذا ما ارسلت يوما الى خط الموت بسبب — جرائمي — الثورية ساطلب كافر وجبة لي — الهامبورغر والبطاطس المقلية والكوكاكولا — كان ابي يعود عربة توزيع الخبز ، وبعد ذلك اصبح منظما في اتحاد موزعي الخبز . اما امي فقد كانت حاصلة على درجة جامعية وتعزف على البيانو .

انا يتيم امريكا .. اعملوا ولا تلعبوا . ذاكروا ولا تتكاسلوا . اطيعوا ولا تطرحوا الاسئلة ... انضبطوا ولا تشذوا . كونوا مهذبين ولا تتناولوا المخدرات اجمعوا نقودا ولا تجمعوا امواجا .. لقد عودنا على انكار الذات .. واختلطت علينا الامور ، فلم نكن نفهم لماذا يجب علينا العمل من اجل ملكية بيوت اكبر ؟ وسيارات اكبر ؟ وحدائق اكبر . فاصابنا الجنون ولم نستطع كتمان الامر بعد ...

اني اعتقد ان كل المتمردين والثوار والمتظاهرين وبساطة الشباب المتذمر في الولايات المتحدة الامريكية يمكنه ان يوقع بسهولة على هذا البيان . ان الاحتجاج الصارم ضد هذه العقلية التي هيمنت على العالم عبر موضوع قهر الشخصية ، يمكن ان يعتبر سببا مهما للتمرد . على انه ليس في كل الحالات ، وليس تمرد كل انسان ضد مبادىء ووصايا الاباء قد وصل الى مدى ابعد من التخلي عن الملكية وعن بيت الاسلاف .. اننا نتكلم الان فقط عن نقاط الانطلاق العامة لكل المتذمرين والمتمردين الشبان الذين تخلفوا عن توجيه المجتمع البرجوازي في الستينات .

ان التوجه الاساسي للشبيبة العالمية ، انطلق من نافذة تكاد ان تكون موحدة او متشابهة . الخروج من رطوبة المعتقدات القديمة ومواجهة الحياة بعين ثاقبة جريئة تحمل اسئلة معاصرة عن معنى الوجود للانسان الجديد. الانسان امام الكاترائيات . الانسان امام الركام الحضاري . امام دمه النازف تحت سطوة واحذية الماكينة . ان البحث عن الجوهر لم يصبح شرطا اساسيا لوجود هذا الجيل . بل هناك جملة من الشروط الهامة التي نام الشباب على قوالب ثلجها طيلة سنوات كثيرة .كما برزت سمة الافيون — التي اخذت طابعا خطيرا على الجيل المذكور من خلال قذف العقل في مستنقع الفوضى والاسترخاء واللاوعي .. ؟

ان الاجهادات والضغوط في نظامنا قد اصبحت كثيرة الى درجة كبيرة ، واصبح الانشقاق عنيفا ومستمرا لدرجة ان هناك احساسا هائلا بعدم الامان كما يقول عن ذلك وليم و. دوجلاس . حيث ان الانشقاق الذي نشهده هو اعادة لتاكيد الايمان بالانسان .. انه الاحتجاج ضد الحياة في ظل احكام وهوى ومواقف ينتج عنها العدوان الاقصيان — الغني — والفقر — وتجعلنا نكرس انفسنا لتدمير الناس من خلال الاسلحة والقنابل والغازات ، وتعدنا لان نفكر بطريقة متماثلة ، وان نكون رعايا مستكينين لحكم العقل الالكتروني — ان الانشقاق الذي نشاهده لهو احتجاج ضد تحقير شان الانسان وضد المجتمع الذي يجعل استغلال البشر قانونا — .

هكذا نجد ان نضال الشباب بمختلف الاساليب — يبقى نضالا احتجاجيا موجها الى دولة الشركات الكبرى الى موضوع الموت المبرمج من قبل الدولة الاحتكارية ذلك لان هذا الموت يبدا عندما تتحول المجتمعات من وحدات عضوية حية — ثقافات — الى — حضارات — . وهنا يتشكل موضوع انحطاط الغرب فهو لا يعني اقل من ان المسالة تتعلق بمعضلة الحضارة . وفي هذا المجال ، نكون ازاء احدى المسائل الاساسية من مجمل التاريخ الرفيع . ما هي الحضارة المعتبرة كنتيجة ، عضوية ومنطقية للثقافة ، وكنهايتها وغايتها ؟

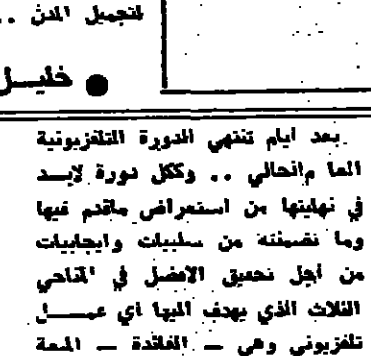
ومن هنا ندرك على حد تعبير — اوسوالد شبينغلر — ان الحضارة هي — المصير — الحتمي الذي تؤول اليه الثقافة . حيث يجد في ذلك المسائل الشائكة في شكل البنية التاريخية حلا نهائيا . فالحضارات هي آخر الحالات — الخارجية والمصطنعة — التي تمكن الجنس البشري الرفيع من بلوغها . ذلك لانها الغاية التي تعقب الصيرورة ، والحياة كالموت والتطور كالتبلور ..

ان اوضاع الانسان الحضارية ضمن الواقع الاوروبي ، تتعمق في الاحتجاج ، والذي هو ليس الصفة الوحيدة او السلاح المجرد بيد جيل غاضب يدخل — لعبة الثورة — ليشكل فيها رموزه الحياتية في المجتمعات الجديدة ..

● اسعد الجبوري

آفاق الفن

النحت في الحدائق



لقد كان النحت عبر مختلف الحضارات ، الاقنية الاكثر قدرة على البقاء ، والوسيلة الاكثر تاثيرا ، فاعلية في المتلقي .. ذلك انك لست بحاجة الى الذهاب اليه في الصالات المغلقة كما ابيصوير . فهو ماثل بيننا في الساحات والحدائق العامة والشوارع ومع ذلك فان هذا الشاهد على عصره — النحت — ، اصبح ينجز بحجوم صغيرة .. تدخل الصالات المغلقة ، كسلعة تقتنى ..

في معارضنا المحلية الفردية والجماعية ظاهرة المنحوتة الصغيرة الحجم التي تباع وتشترى .. وتلك قضية لا تنحصر في النحات فحسب ، فتكاليف النحت باهظة .. والساحات والحدائق العامة ليست ملكا النحات ...

في دمشق وغيرها من المدن السورية ثمة حركة عمرانية كبيرة ، ترى لماذا لا تخصص ٥٪ من تكلفة البناء كضريبة لتجميل المدن ... اسوة بغيرنا ؟

● خليل صفية

برامج الدورة التلفزيونية الحالية بعضها حقق نجاحاً وأخرى لم تكن بالمستوى المطلوب





بعد ايام تنتهي الدورة التلفزيونية العامة الحالي .. وككل دورة لابد في نهايتها من استعراض ماقدم فيها وما تضمنته من سلبيات وايجابيات من اجل تحقيق الافضل في المناحي الثلاث الذي يهدف اليها اي عمل تلفزيوني وهي — الفائدة — المتعة — الاستقطاب الجماهيري .

والحقيقة ان الدورة التلفزيونية الحالية في اطارها العام حققت نجاحا ملموسا قياسا للدورات السابقة ، حيث تضمنت برامج عديدة استطاعت شد المشاهدين على مختلف ثقافاتهم واهتماماتهم ، بينما راوحت بعض برامجها في مستواها السابق في الوقت الذي لم تحقق فيه ، برامج اخرى المستوى المطلوب وبالطبع ليس من السهل ، استعراض كل ماقدم في الدورة التلفزيونية الحالية من اجل تقييمه بموضوعية مطلقة في مثل هذه الصفحات القليلة بالاضافة الى ان ذلك هو من عمل المعنيين في التلفزيون على مختلف اختصاصاتهم ومن خلال عملهم الجاد — لتحقيق الافضل —

الا ان ذلك لايمنع من الاشارة الى بعض البرامج الجيدة التي تميزت في الدورة على اختلاف الاسلوب والشكل الذي قدمت فيه — سواء كان هذا في نطاق المسلسلات المحلية والعربية والاجنبية او للبرامج الثابتة ..

وبدءا بالبرامج اليومية الثابتة وفي مقدمتها ..

مجلة التلفزيون وغدا نلتقي

مجلة التلفزيون .. انني بدأت في دورة سابقة .. حافظت على مستواها سواء من حيث الاعداد او من حيث طريقة العرض والتقديم وهي دون شك لها فائدة وضرورة اخبارية بالدرجة الاولى من خلال استعراض اهم ماجاء في الصحف الصادرة ، وفي هذا فائدة الى عدد غير قليل من الاميين في قطرنا ومتعة ايضا من خلال تجوالها مع الاخبار الطريفة في العالم ..

اما برنامج غدا نلتقي — فالفكرة جيدة بالطبع حيث يستمتع المشاهد في آخر السهرة وبعد عناء يوم طويل ببرنامج ممتع الا ان بعض الفقرات فيه بحاجه الى اعادة نظر . على سبيل المثال ليس من الضرورة بمكان ان تشمل كل حلقة تقريبا .. — هز البطن — اذ ان اختيار بعض اللقطات المريحة من المناظر الطبيعية مع مرافقة موسيقى ناعمة .. في اعتقادي انها تحقق هدفها من البرنامج اكثر من رؤية هز البطن — مضافا اليه صوت النقر والطبل ..

البرامج الاسبوعية

في البرامج الاسبوعية — برامج بدأت منذ سنوات طويلة ومع استمرار تلك السنوات استمر تألقها ونجاحها واستقطابها للمشاهدين وفي مقدمة هذه البرامج ، البرنامج العلمي — من الالف الى الياء — ومجلة الشعب وبرنامج الرياضة .

وهناك برامج بدأت منذ وقت ليس بطويل وبعضها في دورات سابقة قريبة وهي مازالت تتألق في كل دورة وفي مقدمتها — السالب والموجب — والمقرر الجوال والصحة والحياة الذي نفرح على معده ، السعي لاستضافه بعض الاطباء المختصين على قلتهم في القطر ، لايماننا ان المشاهد ينقصه الكثير من المعرفة العلمية المبسطة عن مثل هذه الامراض .. وبقناعتنا ايضا ، بان المعاناة النفسية التي يعاني منها انسان اليوم هي العامل الاهم في اصابته بالامراض الجسدية ولابد من الاشارة هنا بالطبع الى البرنامج الطبي الجديد — انتظر مولودا — فهو يقدم نصائح هامة للامهات حول الاساليب العلمية لرعاية اطفالهن — نجوم واضواء — برنامج يحقق الغاية المطلوبة منه من حيث المتعة والتسلية عن طريق الاغنيات المصورة الا اننا لانقر طريقة التجومية التي تتصرف بها مذيعة البرنامج مع اعترافنا بابتسامتها الجميلة .

— مجلة التلفزيون — بدأت جيدة واصبحت بحاجة الى اعادة نظر سواء طبيعة المادة المطروحة او من حيث طريقة الشكل الذي تقدم به المادة — الكاميرا والناس — يواصل مهمته في عكس هموم المواطنين ومشاكلهم من خلال الفقرات واللقاءات الجيدة الذي تقدم فيه ..

— برنامج الطلائع — وبرنامج الاطفال .. لابد من الاعتراف بان الطريقة التي يقدمان بها جيدة .. عن طريق مشاركة الاطفال في تقديم فقراتهما .. ومن هو اكثر على ترجمة ذلك للاطفال من الاطفال انفسهم ..

— عالم الرسوم المتحركة — كنا قد تعرضنا له في سطور سابقة ونحن مع استمرار هذه التجربة وتطويرها وتبسيطها في آن واحد .

واخيرا لابد من اثارة تساؤل مشروع عن برامج لم نعد نشاهد ومنها النادي السينمائي وكانت النقاشات التي تجري فيه بعد عرض الفيلم — اهم من الفيلم في رأينا — بل هي فائدة متممة على الاصح ، ومنها ايضا برنامج — رؤيا — خاصة وان البرنامج في الاونة الاخيرة اتضحت هويته واصبح له متتبعيه ومشاهديه .

المسلسلات المحلية والعربية والاجنبية

بالطبع نحن هنا لسنا بصدد الحديث بالتفصيل عن كل ماقدم في الدورة التلفزيونية الحالية من مسلسلات محلية وعربية واجنبية .. الا اننا ومنذ البداية نحبذ الطريقة التي تقدم فيها المسلسلات المحلية والعربية — عن طريق عرض حلقات المسلسل بشكل يومي ، مما يتيح للمشاهد فرصة اكبر للمتابعة والاستمتاع .

وبالنسبة للمسلسلات المحلية فقد حقق بعضها نجاحا ملموسا واستقطابا للمشاهدين في مقدمتها — الحب والنساء — وكان اجمل مافيه بالاضافة الى اتقان التمثيل والحوار والتشويق .. كلمات الاغاني التي اضفت على المسلسل نكهة خاصة جعلتنا نسمر بحلاوة ومرارة معاناة ابطاله في آن واحد .

ثم هناك — احلام منتصف الليل — فهو وان كان المسلسل الاول للزميل رياض نعسان اغا وبالرغم من كل ما اثاره المسلسل من نقاشات وكتابات الا اننا مازلنا نقرر ان المسلسل كان رصدا اجتماعيا جريئا وتعرية للواقع بكل مايحمله هذا الواقع من الم ..

المسلسلات العربية يبقى مسلسل عروة بن الورد افضل ماقدم في الدورة الحالية ، اما المسلسلات الباقية — فقد كانت دون المستوى المطلوب فهناك افضل منها بالطبع ولايمكن ان تقنعنا مقولة — يجب ارضاء كل الاذواق — .

المسلسلات الاجنبية لست ادري ولايمكن ان اجد اي مبرر لاعادة مسلسل — الهارب — الذي لايجسد سوى العنف والجريمة .. مثله مثل — بارينا — وكوجاك وغيره من المسلسلات الاجنبية البوليسية في نفوس اطفالنا .

الا انني بالطبع استطيع ان اجد عشرات المبررات لاعادة عرض المسلسل السوفييتي الرائع — ١٧ لحظة من الربيع — فهذا المسلسل استطاع ان يجسد من خلال حلقاته المعاناة التي يعيشها الانسان ابان الحرب بالاضافة الى تاكيده على مثل نضالية واخلاقية وانسانية نبيلة .

وبالطبع شملت الدورة التلفزيونية الحالية مسلسلات اجنبية تفاوتت في نجاحها وقيمتها .. — طرزان — مسلسل يتابعه الصغار باهتمام ، والفضاء عام ١٩٩٩ يتابعه باهتمام ايضا الصغار والكبار معا .

وماذا بعد ! !

وماذا بعد ! تلك كانت وقفة سريعة مع برامج الدورة التلفزيونية الحالية نبغي من خلالها الاشارة الى سلبيات وايجابيات ماتضمنته الدورة من برامج واثر ذلك ومردوده من حيث استقطاب المشاهدين الشاشة الصغيرة والتي تعتبر من اهم واخطر الاجهزة الاعلامية في العصر الحديث ولذا يجب ان يكون كل مايقدم من خلالها هادفا ، علميا ، مدروسا .

● عبد اللطيف البني

الأشجار المسكونة بالدوري

انفتحي يا طرقات الليل امام .
الاحلام المعقودة في الشجر .
الباسق . والريح الدافئة .
القادمة من البحر الغربي .
امتلئي بالاخضر والاحمر .
والكلمات المجنونة شوقا .
وانسربي في قاموس الظلمة .
ياتيك حبيبي من صخب الحلم
اميرا يتأجج فيه ربيع العشب ..
ويسكن فيك حبيبي قمرا طفلا .
تبتدىء طفولته العشبية من
كل جبات الحب المرسومة في
الدائرة الوهمية للزمن الفارغ .
و الفرح الغيبي ...

ياتيك حبيبي المتماوج كخيال الانجم فوق
الماء البحري ..
يا كل الماء المالح في كل محيط هل تعرف سر
القادم .
نحوك في الوهج الليلي ... ؟

وينفتح الطريق اليك من كل الجهات .
ملونا . حلوا . مداه الاتجاه .
العذب . والكلمات فيه بعيدة .
التطواف . ينفتح الطريق اليك .
تبتدىء العصافير الاليفة رحلة
الايام نحو القمح والزيتون .
قيل : تغربت فيك الغيوم .
وراودتك الشمس عن عينيك .
فانفجر النهار على عوالم مالها اهل
فغارت بالحياة . واينعت فيها
القوافل والصحارى القفر
« لحبيبي عينان رانعتان يغرق فيهما فرح
الربيع ويستريح على ظلالهما الهواء
الغض .
تعرف فيهما الكلمات اية وجهة تختار
لحبيبي فرح الليالي العاشقات .
وواحة السمار . »

★ ★ ★

وعدتني هذي الليلة بالنوم . وأغفلت .
الوعد فموعدها القادم اكبر .
من كل نواميس الحلم ومن كل
هدوء الليل . وقالت لي الاشجار
المسكونة بالدوري : ستاتيك

اليقظة . والفجاءة فيها مصباح
يتناثر فيه الضوء . فقلت :
سينحسر الشوق الى اخر بستان
في المد العشبي ..

وهناك سوف نصير كلانا نجمين بعيدين .
تفردت فيها كل سماوات .
الوهم النجمي ..

من يبعدني عنك ؟ ومن يأخذني منك ؟
ومن يجرؤ ان يغزو حقلا محروسا .
بالوهج المطري ؟

★ ★ ★

وفي مدن العذاب . وزقزقات الانهر
الاولى . وحيث تجمع التوت .

المبكر في الشجيرات الصغيرة ،
اضرمت روحي شواطئها الحميمة ،
واستحمت في قرى الضوء ،
الذي ياتي من المجهول وانبعثت ،
مخلصة من الذكرى سوى عينين .
رائعتين تحتلان كل مدى أمام
هدوئي الحيران ..

كتبت ، لمن احب ، على شجيرات موزعة .
مكاتيب الطفولة ،
واستعرت قصائدي من مطلق
الايغال في بوابة الامكان ..

وقالوا . بعدها . فاذن سيلتقيان ثانية ،
وما عرفوا العلاقة بين حر الصيف .
والرمان .

جاءت ، وتناثرت الاوراق الطفلة قدام ،
خطاها . كانت تترنح في
نشوة نهر من خمرته يجتاز
الواحد منا كل بلاد الله خلال
رفيف الجفن : انحدرت نحوي ؛
في الليل المنسي ..

من الغى هذي الليلة من قاموس العمر .
الزمني .. ؟

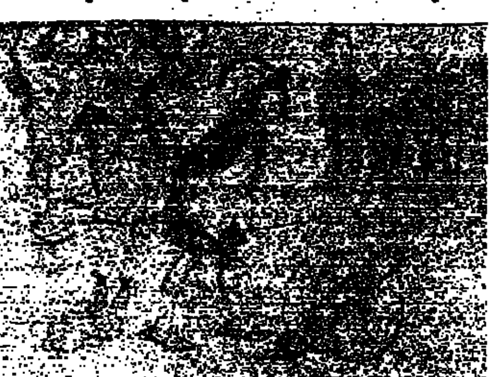
في ليلة عادت . كان القمر الغارب ،
يرجع محمولا في زورقه ،
الوردي ...

والشمس الطالعة على اسطحة الزهر ،
تغني . من يعرف سر ،
اللوعة في الترف الشمسي ؟

مأمون ضويحي



…ارتر تحتفي بمئوية بولبو



ومن غرائب الصدف ان تكون عام ١٩٧٩ عام الطفل الدولي ، وايضا الذكرى المئوية لولادة فنان حي مونمارتر الباريسي ، فرنسيسك بولبو الذي احب الاطفال وخصوصا المشردين منهم وعمل من اجلهم الكثير لدرجة انه [illegible] [illegible] لقد استطر هؤلاء الصبية طويلا وهو يراقب وقاحتهم وسقاطتهم ، صراخهم ، تسكعاتهم العفوية ، جوارتهم الملعونة ... مستعدين للقيام بكل سفاهة ورذالة. اذن فلا غرابة ان يقوم هذا الحي العريق بتكريمه ، ولا غضاضة محتفيا بعام الطفل الدولي من خلال احتفاله بذكرى فنانه الكبير .

وبالفعل بدا مونمارتر احتفالاته هذه منذ مطلع هذا الشهر اذ شكلت لجنة تحت رعاية جاك شيراك ورئاسة جويل لوتاك نائب الدائرة ١٨ في باريس ، لتقوم بتنظيم هذه التظاهرات بناء على اقتراح ومبادرة جمعيات حي مونمارتر الرئيسية الاربع وهي : جمعية التاريخ لحي مونمارتر القديم جمعية صغار بولبو ، جمهورية مونمارتر والكومونة الحرة لحي مونمارتر القديم

اولى هذه التظاهرات كانت في السابع من اذار الحالي حيث اقيم احتفال في دار البلدية نقلته وسائل الاعلام المختلفة وانتهى ببيع طابع يمثل احدى اعمال الفنان . وفي ايار المقبل سيكون تدشين لوحة تذكارية في كروم هضبة مونمارتر . ستنصب في المكان الذي سبق لبولبو ان كرسه كحديقة صغيرة عامة للحرية عندما احتج على بناء مصنع فيها . كما ستكرس باسمه موسم قطاف العنب لهذا العام . هذا ، وبالاضافة الى اقامة معرض لرسومه في متحف مونمارتر ..

وبالمقابل ، ستنظم كومونة مونمارتر الحرة بساطها العلني :

اقامة معرض للفنون ، سباق للمركبات القديمة ، سباق لنادي المقاهي . مباريات متعددة يضاف اليها هذا العام مباراة اخرى : اجتياز مونمارتر سباحة . ولكي يطمئن الباريسيون ، فعلى الرغم من العريضة التي قدمها اهالي حي مونمارتر قبل الحرب الاخيرة ، لم يحول مجرى السين : سيكون الاجتياز في حوض سباحة محمولا على شاحنة .

هناك مزحة يتناقلها هؤلاء الذين يحبون بولبو والذي وضحها ومثلها في رسومه (فوضى) ، (مغانم) ، (ضحك) والانسانية لجوريس .

ويروي المهندس المعماري رومان دلاهال البالغ من العمر — ٨٧ — عاما وصديق بولبو منذ عام ١٩٠٨ :

لقد كان بولبو حتى وفاته في عام ١٩٤٦ شارك بقدر ما سمح له صحته ، بكافة نشاطات بلدة مونمارتر :

ابتداء من اعلان جمهورية مونمارتر في عام ١٩٢١ مع فوران وفيلت حتى غزو قاربن — سان — هيلير ، على متن قارب نزهة حول الى سفينة حربية حيث كانت المدافع هي نفسها التي نتأملها اليوم في الحانات الرتيبة .

وفي نفس الوقت كان بولبو ساخطا وثائرا لعوز وضنى حال اطفال الشوارع الذي كان يحبهم ويراقبهم كل يوم في الدغل المنحدر المليء بالاشواك الذي كان يشكل في ذلك الوقت السفح الجنوبي لهضبة مونمارتر

وبالتأكيد كانت هناك مؤسسات خيرية في غداة الحرب الكبرى ، لكنها لم تكن لتكفي . لذلك قرر بولبو في عام ١٩٢٠ ان يؤسس مستوصفا ، وجد مكانا صغيرا وثلاثة اطباء ياتون تطوعا للاستشارة والعناية بالفقراء مجانا . كما فتحت السيدة بولبو وشلة من صديقاتها مكتبا للمساعدة .لكن سرعان ما تكشف المستوصف عن ضيق شديد في المكان فاحتل قاعة في دار عمدة الدائرة ١٨

وهنا ايضا ضاق المكان بسرعة واصبح غير كاف ويتذكر رومان دلاهال :

اخيرا ، وجد ارنود ولاكروا الطيب صاحب مطعم — بومبونيت — الذي كنا نجتمع فيه بانتظام ، حلا للمشكلة . فهو يملك في عمق فناء المطعم شارع لوبيك — قنا فسيحا للدجاج ، فضحى به على مذبح البر والاحسان : — ساتخلص من دجاجاتي — قال لبولبو ، واضاف مازحا : — سيبقى منا دائما ما يكفي لمونمارتر —

وبعد اربعة اشهر ، في ايلول ١٩٢٣ وبفضل المال الذي جمعته جمعية جمهورية مونمارتر تحرك عمل المستوصف على نطاق واسع ، لقد كان هذا في عصر تجد فيه الناس الوقت ليكونوا مخلصين للبذل في سبيل الخير والانسانية ، دون ان يهتموا بالمسؤوليات المالية .

عن الفيغارو
ترجمة واعداد : ناديا الشداد

هكذا من الأصل

تحت رعاية الرئيس القائد الندوة العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب تفتتح في حلب الخميس

حلب ـ سانا ـ انهت جامعة حلب كافة الاجراءات التحضيرية لافتتاح الندوة العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية يوم الخميس القادم ..

وقد بدات اللجنة التحضيرية بتسجيل المشاركين والباحثين في الندوة ..

اعلن ذلك امس السيد الدكتور احمد يوسف الحسن رئيس جامعة حلب في تصريح خاص لمراسل ـ سانا ـ بحلب واضاف ان حفل الافتتاح يتضمن الاستماع الى كلمات السيد ممثل رئيس الجمهورية راعي الاحتفال وممثل منظمة اليونسكو وممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وممثل الاتحاد الدولي لتاريخ وفلسفة العلوم ومدير معهد المخطوطات العربية وسكرتير الجمعية الدولية لتاريخ الطب والسيد رئيس جامعة حلب مدير معهد التراث العلمي العربي والباحثين .المشاركين في الندوة واللجنة التحضيرية .

واوضح السيد رئيس الجامعة انه سيعقب حفل الافتتاح الاستماع الى محاضرة عامة للسيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع عن مكانة الثقافة العلمية في الحضارة الاسلامية .

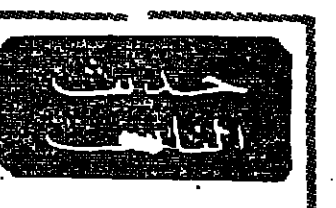
كما سيتم بهذه المناسبة عقد الاجتماع السنوي للهيئة العامة للجمعية السورية لتاريخ العلوم حيث سيتم الاطلاع على تقرير مجلس الادارة عن اعمال الجمعية ونشاطها العلمي خلال العام الماضي وكذلك التصديق الختامي لموازنة السنة الماضية

واقرار مشروع الموازنة للسنة المالية الجديدة كما سيتم عقد اجتماع لجنة تاريخ الطب والصيدلة .

وبين الدكتور الحسن انه سيقام خلال انعقاد الهيئة العامة للجمعية السورية لتاريخ العلوم الحفل التابيني للدكتور احمد شوكت الشطي

الذي يعتبر أحد رواد النهضة الطبية والعلمية في القطر واحد الاعضاء البارزين في الجمعية والذي لعب دورا كبيرا في احياء التراث العربي .

ومن الجدير بالذكر بهذه المناسبة ان مجلس جامعة حلب قرر منح حسم قدره ٢٥ في المئة على اسعار الكتب ومجلة العاديات وعشرة في المئة على اسعار مجلة تاريخ العلوم العربية ـ وكذلك يقيم معهد التراث العلمي العربي بهذه المناسبة معرضا خاصا للكتب والمخطوطات المتعلقة بالتراث العربي والاسلامي وكذلك معرضا خاصا يحتوي على بعض الادوات العلمية والتحف والمصنوعات العربية والاسلامية .



شكر من نوع خاص

ظهر يوم الجمعة كان المواطن (ع) متجها الى بيته بامان الله عندما سقط فجاة مغمى عليه وكان سقوطه فرصة لتجمهر الناس وتجمعهم :

احدهم : يا حرام لازم نسعفه قبل ان يموت

اخر .. لقد مات انتظروا الطبيب الشرعي

امراه : حرام عليكم حدا يطلب الاسعاف .

وهنا تبرع ثلاثة شبان لنقله الى اقرب مركز لاسعافه وكان هذا المركز مشفى (ش) الذي رفض استقبال المصاب بحجة ان الطبيب داخل غرفة العمليات ..

حاول الشبان اقناع ادارة المشفى بتقديم الاسعافات الضرورية السريعة قبل ان ياخذوه للمواساة ولكن الادارة رفضت وضع نفسها داخل او خارج مسؤولية انقاذه او موته .

لن نعلق نحن على الحادثة وسنترك التعليق للشبان الثلاثة

م.و.س يتقدمون بخالص شكرهم للعملية الناجحة التي استهدفت قتل انسانيهم والتي اجراها لهم مشفى ـ ش ـ بعد ان رفض اسعاف المصاب الذي كان برفقتهم .

وبعد الا يحق لنا التساؤل اذا كانت المشافي الخاصة مناطق محرمة على فقراء الناس والذين لا يملكون اجور نشر كلمة شكر لجهود الاطباء التي تبذل فقط لانقاذ من يدفع ويشكر على صفحات الجرائد .

ناديا دمياطي

برنامج حافل في ذكرى تأسيس الحزب بطرطوس

طرطوس ـ لمراسل الثورة :

وضعت قيادة فرع الشبيبة بطرطوس برنامجا حافلا في الاحتفال بذكرى ميلاد الحزب القائد بما يتناسب واهمية المناسبة وعظمة الذكرى وستقيم قيادة فرع الشبيبة مسيرة شبيبية كبرى بتشكيلات شبيبية رائعة تمثل السابع من نيسان والعلم العربي والوحدة والحرية والاشتراكية ومجسمات لاهم المنجزات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية التي تحققت بعد قيام الحركة التصحيحية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية

بحث العلاقات الزراعية مع تشيكوسلوفاكيا

دمشق سانا ـ استقبل السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس السيد سفير تشيكوسلوفاكيا بدمشق

وقد تم خلال المقابلة بحث العلاقات الزراعية بين البلدين وامكانية تطويرها .

هذا وقد وجه السيد السفير دعوة للسيد الوزير لحضور مؤتمر التعاون الزراعي الدولي المقرر عقده في العاصمة التشيكوسلوفاكية في الثامن من نيسان الجاري ..

لدى استقباله الأمين العام لحزب زانو صباغ يشرح الأوضاع العربية بعد معاهدة الاستسلام

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق الدكتور فواز صباغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية الرفيق ادجار تيكيير الامين العام لحزب الاتحاد الوطني الافريقي في زمبابوي ـ زانو ـ يرافقه السيد فريدي ماتانغا مدير مكتب حزب زانو بدمشق .

وبعد ان رحب الرفيق صباغ باسم قيادة الحزب بالرفيق تيكيير استعرض العلاقات الودية والنضالية بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب الاتحاد الوطني الافريقي زمبابوي زانو مؤكدا على التشابه بين النضال الذي يخوضه شعب زيمبابوي ضد نظام سميث العنصري الاستيطاني وبين النضال الذي يخوضه الشعب في فلسطين .

وقدم الرفيق صباغ شرحا عن الاوضاع العربية الراهنة خصوصا بعد توقيع اتفاقيات الاستسلام بين السادات والعدو الصهيوني برعاية وتخطيط الولايات المتحدة الاميركية قائد معسكر الامبريالية .

واستعرض كافة القرارات التي اتخذها مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ضد النظام المتآمر في مصر .

واوضح الرفيق تيكيير الاوضاع التي تمر بها حركة النضال المسلح في زمبابوي ضد النظام العنصري في روديسيا والمؤامرات الامبريالية التي تحاول ايجاد المبرر لهذا النظام عن طريق اجراء انتخابات يشترك فيها بعض العملاء المحليين واكد على التشابه والترابط النضالي بين مايجري في جنوب افريقيا والمنطقة العربية .

واكد على الدعم الذي تتلقاه قضية الشعب العربي الفلسطيني ضد الصهيونية والاحتلال الاسرائيلي من

جميع حركات التحرر في العالم وخصوصا من حركة التحرر في زمبابوي التي تؤيد تاييدا مطلقا النضال العادل الذي يخوضه العرب من اجل استرداد حقوقهم الشرعية .

ثم نقل التحيات القلبية الرفاقية من الرئيس روبرت موغابي الى الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والى قيادة الحزب والى الشعب في سورية وشكر الدعم الذي تلقاه قضية زمبابوي من سورية الثورة وقيادتها المناضلة .

المزيد من برقيات الاستنكار ضد معاهدة الخيانة تنهال على القيادتين

دمشق ـ سانا ـ ما تزال برقيات الاستنكار للدور الاجرامي الذي قام ويقوم به حاكم مصر ترد الى القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي

وتعرب هذه البرقيات عن سخطها وغضبها على سلوك الخيانة الذي ينتهجه انور السادات وتعبر عن تقديرها لمواقف القطر العربي السوري بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد وتعاهده على ان تبقى وفية للقيم والمبادىء التي اعلنها من تحرير الارض وانتزاع الحقوق المغتصبة كاملة بما فيها حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتعزيز جبهة الصمود والتصدي وتحقيق ميثاق العمل القومي .

وقد وردت هذه البرقيات من اتحاد عمال حمص ومن المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي دمشق ومن المكتب التنفيذي لاتحاد الجمعيات الحرفية في درعا ومن مجلس اتحاد فلاحي دير الزور ومن الاتحاد الرياضي العام .

تعطل دارات النداء الالي في طرطوس

طرطوس ـ مراسل الثورة

تعطلت دارات النداء الالي بين طرطوس ودمشق أمس وعادت أزمة الاتصالات الهاتفية الى سابق عهدها المألوف حيث لا تؤمن المخابرة الا بعد اكثر من يومين .

وتجدر الاشارة بان دارات النداء الالي الموضوعة في الخدمة بين طرطوس ودمشق لانفطي احتياجات الاخوة المواطنين وان تامين المخابرة يستدعي بذل محاولات عديدة فاشلة وعلى مدار ساعة كاملة لحجز دارة هاتفية مما بات من الضروري ان تبادر المؤسسة العامة للهاتف الى وضع دارات هاتفية جديدة بالخدمة والاستثمار للتخفيف عن الاخوة المواطنين وتسهيل امورهم .

تشكيل وفد مجلس الشعب لحضور اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني الدولي في براغ

دمشق ـ سانا ـ تم تشكيل وفد مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية لحضور اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في براغ بين الثاني عشر والحادي والعشرين من شهر نيسان

ويرأس الوفد الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية

وان مجلس الاتحاد البرلماني الدولي سيناقش في اجتماعاته هذه عددا من المواضيع من بينها تطبيق توصية الامم المتحدة حول نزع السلاح وموضوع ازالة الاستعمار والتمييز العنصري بالاضافة الى مناقشة الوضع الاقتصادي العالمي .

وقد اقترحت الشعبة البرلمانية العربية السورية على الامين العام للمجلس ادراج نقطتين في جدول اعمال الاجتماعات وهما حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة

والجدير بالذكر ان مايقره مجلس الاتحاد البرلماني الدولي سيكون موضع بحث ومناقشة في المؤتمر العام السادس والستين للاتحاد الذي سيعقد في مدينة كاراكاس عاصمة فنزويلا في النصف الثاني من أيلول القادم .

مجلس محافظة مدينة دمشق يتابع اجتماعاته

دمشق ـ سانا ـ تابع مجلس محافظة مدينة دمشق اجتماعات دورته الثانية لهذا العام برئاسة السيد محمد فاروق الحموي محافظ المدينة . .

وقد ناقش المجلس في جلسة امس عددا من تقارير اللجان المتخصصة المنبثقة عنه وهي تقارير لجنة الانشاء والتعمير ولجنة التموين ولجنة التخطيط .

تنفيذ المرحلة الاولى لمشروع نبع خليفة

حمص ـ سانا ـ تم الاتفاق مع الشركة العامة للمياه في حمص على تنفيذ المرحلة الاولى لمشروع مياه نبع الخليفة في منطقة تتكلف بقيمة ثلاثة ملايين و ٨٤٠ الف ل.س

وسوف تبدا المباشرة فور تصديق الاضبارة من اللجنة الاقتصادية لمجلس الوزراء .

ومن المعلوم ان المرحلة الاولى تستفيد منها ثلاث عشرة قرية أما المرحلة الثانية من المشروع فستروي ثلاث عشرة قرية اخرى .

والجدير بالذكر ان قوة تصريف النبع تبلغ مائتين وخمسين لترا في الثانية بينما ما يؤخذ منه لمشروع المياه هو خمسون ليترا في الثانية فقط .

بعد إعلان نظافة العالم إلغاء التلقيح ضد مرض الجدري

دمشق ـ سانا ـ أكدت وزارة الصحة في تعليمات عممتها على سائر المراكز الصحية على ضرورة الغاء التلقيح ضد مرض الجدري بعد اعلان نظافة العالم منه والغاء التلقيح ضد الكوليرا نظرا لعدم جدواه . .

وقد جاءت التعليمات الجديدة منسجمة مع الدراسات العلمية التي قامت بها منظمة الصحة العالمية بهذا الصدد ..

والجدير بالذكر ان القطر العربي السوري في مقدمة دول العالم التي الغت التلقيح بهذين اللقاحين .

هذا وقد تقرر أن تبدا حملة التلقيح بلقاح الشلل والثلاثي الدفعة الثانية لطلاب الصف الاول الابتدائي في محافظة مدينة دمشق في النصف الثاني من شهر نيسان الجاري .

كما تقرر تلقيح طلاب الصف السادس بلقاح الـ ـ ب . ث . ج ـ ضد السل وذلك في نطاق حملة التلقيح الثانية في المحافظة . .

من ناحية اخرى تقرر احداث عيادة طبية ليلية في مدينة دمشق لمعاينة واسعاف المرضى ..

وسيداوم في العيادة عدد من الاطباء ليلا بالتناوب بمعرفة نقابة الاطباء وبمساهمة محافظة مدينة دمشق حيث ستقدم لها الدعم المالي .

لجنة تلقيح شلل الاطفال تتابع عملها في محافظة القنيطرة

مندوب الثورة :

تنفيذا لتوصيات السيد رئيس مجلس الوزراء تتابع اللجنة الصحية المشكلة في مديرية صحة القنيطرة مهام عملها في القرى الامامية باعطاء الاطفال اللقاحات اللازمة ضد شلل الاطفال ، واللقاح الثلاثي والحصبة ، هذا وقد انهت اللجنة المجرع الاولى من هذا اللقاح ، وهي الان في منتصف المجرع الثانية وقد بلغ عدد الاطفال الذين تلقحوا مايقارب من ثمانية الاف طفل من ابناء هذه القرى ، تتراوح أعمارهم مابين الثلاثة اشهر والستة سنوات ، كما بدات المديرية بتشكيل لجنة لرش المبيدات الحشرية في كافة القرى الامامية .

الاسراع باقامة معملين للرخام في اللاذقية

دمشق ـ سانا ـ تقوم المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية حاليا بالاسراع باقامة معملين للرخام في اللاذقية ودمشق بطاقة قدرها عشرة الاف متر مكعب في السنة من الصخور الرخامية وكذلك البدء باقامة وحدتين انتاجيتين للجص احداهما في اللاذقية والاخرى في منطقة جيرود وذلك بهدف تصنيع البلاستيك والبلوك الجصي .

صرح بذلك الدكتور حسين ابراهيم المدير العام للمؤسسة وقال أن اقامة هذين المشروعين يدخل ضمن اطار برنامج المؤسسة الهادف الى تخفيف حدة ازمة مواد البناء في القطر .

مؤتمر طوروس الدولي يفتتح اليوم

دمشق ـ سانا ـ يفتتح الدكتور سليم ياسين وزير النقل اليوم الثلاثاء مؤتمر طوروس الدولي للخطوط الحديدية الذي سيعقد في مقره الرئيسي في مدينة حلب بدعوة من مؤسسة الخطوط الحديدية السورية . وقد غادر السيد الوزير دمشق بعد ظهر أمس الى حلب لهذه الغاية .

. ومن الجدير بالذكر ان هذا المؤتمر تشارك فيه عدة دول عربية شقيقة ومجاورة بينها العراق والاردن وتركيا بالاضافة الى سورية وغيرها .

كما سيقوم السيد وزير النقل بجولة تفقدية للمديريات والمؤسسات التابعة لوزارته في كل من محافظتي حلب وحماه .

الطبقة العاملة تحقق معدلات انتاجية جديدة من خلال شهر الانتاج

دمشق ـ : مندوب الثورة حققت الطبقة العاملة في قطرنا معدلات انتاجية عالية خلال المباريات الاشتراكية التي نظمها الاتحاد العام لنقابات العمال وذلك من خلال التنافس الشريف في كافة التجمعات العمالية في المعامل والشركات والمؤسسات الانتاجية

هذا وتواصل الطبقة العاملة بتنفيذ مهماتها بدقة وحماسة بالغة بهدف زيادة الانتاج وتحسينه وصيانة الالة وحمايتها في مختلف شركات ومؤسسات القطاع العام .

وتقوم مكاتب النقابات حاليا بدراسة التقارير الانتاجية الواردة اليها من كافة الشركات والمؤسسات الانتاجية ليصار الى رفعها الى قيادة التنظيم النقابي ليتم تكريم الشركات المتفوقة بعد الدراسة التامة للارقام البارزة في العمل والانتاج لكل معمل او شركة ومقارنة الارقام الجديدة مع البرامج والمعدلات المخططة لكل منشاة بهدف معرفة نسب الزيادة الانتاجية خلال المباريات الاشتراكية لهذا العام .

هذا وتقوم قيادة التنظيم النقابي في قطرنا بتكريم الشركات المبرزة وابطال الانتاج الذين ابدعوا في معاملهم في زيادة انتاجهم وتحسينه .

ولاشك بان الوعي القومي الذي تتمتع به الطبقة العاملة في كافة انحاء القطر سيكون الداعم الاول لمضاعفة جهود العمال خلال المباريات الانتاجية لتحقيق معدلات مرتفعة في جميع شركاتنا ومعاملنا ولدعم القطاع العام .

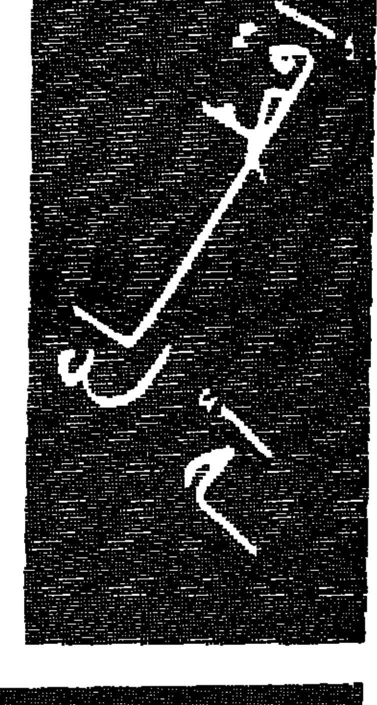
تعزيزا لصمود قطرنا امام كافة المؤامرات الاستسلامية .

وفد شباب العراق يزور مناطق حلب

حلب ـ سانا ـ استعرض مساء امس الاول وفد اتحاد شباب العراق مع القيادات القاعدية والميدانية لشبيبة حلب مع قيادة الفرع وقيادات روابط زكي الارسوزي والجرارات والشبيبة الفلاحية في روابط جرابلس ومنبج والباب . .

استعرض واقع العمل الشبيبي وافاق تطويره .

وكان الوفد قد زار معمل الجرارات وشركة ـ ساتكس للانسجة ـ وجامعة حلب كما اطلع على المنشآت السياحية والاثرية وزار قلعة حلب والمتحف الوطني ومتحف التقاليد الشعبية وقلعة سمعان .



«سلبطة» في قرية التون الجرد



عجزوا عن دفع الضريبة لفرنسا المستعمرة.. فخسروا نصف أراضيهم وجهدهم!!

ستة عشر عاماً من عمر الثورة.. ولا زال المالك يكايد الفلاح.. ويرهقه في المحاكم

وجاءهم عام شح وجفاف . فاوقفهم الفقر عن دفع الضريبة للدولة . والدولة كانت فرنسا المستعمره لبلادهم . وكان عاما حزينا ما زالت اثاره مشهودة حتى يومنا على ابناء قريه (التون الجرد)

التون الجرد .. قرية منسية ، على حدود الغيم في جبال (العنازه) منطقة بانياس الساحل يقطنها قرابة الالف مواطن ومواطنة .. يشغلهم قضية ، اغرب ما فيها ان تستمر هذه السنين الطويلة .. وفيها ستة عشر عاما في عصر الثورة .

تبدأ احداث القصة قبل عام ١٩٣٦ يومها كانت القرية مملوكة للمير اسعد بن القدموس .وجاء العام المشار اليه . .جفاف .. وشح وفقر والدولة تريدالضرائب من الفلاحين البائسين الذين وقفوا عاجزين - امام درك السلطة .

لكن الدنيا لا تخلو من (الخيرين) . .فهب الى نجدتهم اثنان من المتنفذين .. احدهم .. من العنازة (مركز الناحية) والثاني من (المرانة) وهي قرية مجاورة . .وشاوروهم في الامر ..فالا! ما رايكم ان ندفع عنكم الضرائب المستحقة .. وناخذ نصف محصولكم من الارض ؟

كانت الضريبة في اغلب الظن تصل مبلغ ..٥٠ق.س. في عملة ذاك الزمان .. وكان على الاهالي ان يختاروا ، بين ان يخسروا محصولهم كاملا ، او ان يستردوا نصفه في مقابل ..مقرش دينا في ذمتهم .. لفرنسا وعسكرها فقبلوا بمشاركة المتنفذين لهم .. على نصف المحصول ..

- مهلا فانا لا اكتب لكم قصة من الذهن ، ولا هي سجلات اقتطف منها ذكريات السنين الخوالي ، هناك من يحدثني ، وانا ناقل للحديث عشرات الرجال يجتمعون حولي ، يروون القصة ونحن في غرفة معدة لاجتماعات الفرقة الحزبية في القرية .. فهل تريدون اسماءهم ؟

علي اسعد رئيس الجمعية الفلاحية ..ابراهيم اسعد وردة ، علي احمد خضور ، علي حيدر خضور ، حسين نجمية ، ابراهيم علي سليمان محمد ابراهيم ابراهيم .

وغيرهم كثر .. لكنهم متحدون في الشكل والاوصاف والبؤس ، وفي رواية القصة فلنستمع لهم في حديثهم المشترك ..

- بعد ذلك طلب المشاركون الجدد للاهالي .. بمسح فني للقرية ،، ومسحت نصفا لهم .. ونصفا للفلاحين . .ولكن ملكية على الشيوع .. بمعنى انه تم تحديد المساحات التي تملكها القرية وسجلت بسندات عادية .. ان نصفها لابناء القرية ، والنصف الثاني لدافعي الضريبة . دون ان تقسم بينهم .

- بعيد الاستقلال وفي عام ١٩٤٧ حدثت مشاكل في القرية بين الفلاحين وشركائهم نتيجة لذلك ، قسمت الارض قسمة اتفاقية ، بموجب سندات عادية ، وحدد نصف الاراضي للفلاحين يستفيدوا منها .. ونصفها الثاني للمشاركين يستفيدوا منها ..

وقسمت حصة الاهالي بينهم الى حصتين ايضا ..

بدأ الاهالي عملا شاقا ،مضنيا في تحسين ارضهم ، او حصتهم ، واستصلاحها ، يقولون :

حفرناها بالعرق والدم .. كانت النسوة يصحبن اطفالهن الى مكان العمل .. ومن الصباح حتى المغيب ، لم نكن نعرف ماذا حل ببيوتنا ، نعود في الليل ، ومن اجل النوم فقط .

في سنة ١٩٥٤ ، كانت اراضينا قد اصبحت افضل بكثير من الاراضي التي وضعت تحت تصرفهم .. فجاؤوا.. ودخلوا عن طريق بعض الفلاحين ، ضعاف النفوس ، وكان سند القسمة في حوزتهم وطالبوا بالغاءالقسمةورفضنا نحن فرفعوا علينا دعوى قضائية ، والسند الذي تقاسمنا بموجبه الارض في حوزتهم ، فاختفى السند .

في عام ١٩٥٧ انتهب القسمه عمليابمنطق القوة واعلنوا عن رغبتهم بجعل القريه .. واخلوامنا ..١٦٠ ليرة سورية من اجل ذلك ، وكتبنا سندات عادية بهذا الخصوص

في العامين ١٩٥٨ - ١٩٥٩ لم يحدث شيء باستثناء ان الدوله ارسلت خبيرا لتقدير اتعابنا في تحسين الارض ،وقدرت بمبلغ ١٨ الف ليرة سوريه ، والحقيقة انها تساوي اكثر من ذلك بكثير ، ولكن على الرغم من ذلك لم يعطونا قرشا واحدا من هذه الاتعاب ، وهكذا دخلوا مره ثانية شركاء وعلى النصف ، في عرقنا ودمنا الذي بذلناه لاستصلاح نصف الارض .

ومضى العامان المذكوران ، في كل عام قال جديد ، وقسمة اخرى ، ونحن المحكومون بمنطق قوة الغني على الفقير .

- ١٩٦٠ ، جاء مدير ناحية جديد ، اطلع على المشكلة ، واعلن انه سيوجد لها حلا ، عن طريق دراستها على ارض الواقع .

جاء مدير الناحية الى قريتنا .. واقام فيها ثلاثة ايام وقرر بعد ذلك الغاء القسمه وابقاء الارض مملوكة على الشيوع ، تزرع بكاملها بواسطة الفلاحين .

وظهرت مشكلة اخرى ، اذ ان الارض المعروفة بداخل الرزاز ، اي داخل جدار القريــة هي ملك كامل للفلاحين ، وليس للمالكين اي حق فيها وكانوا حتى ذاك اليوم مقرون بذلك .

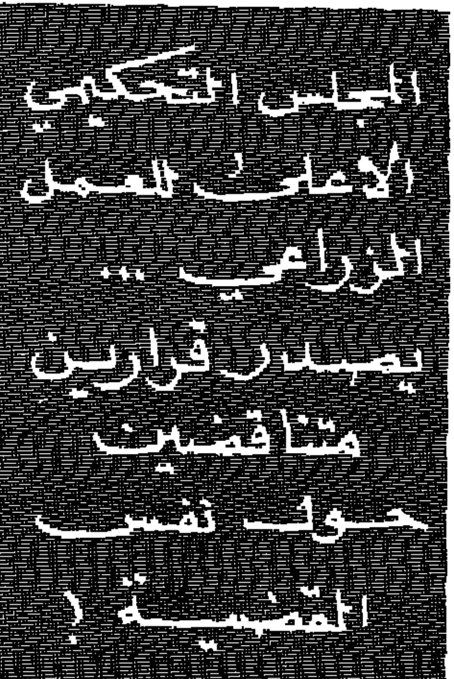
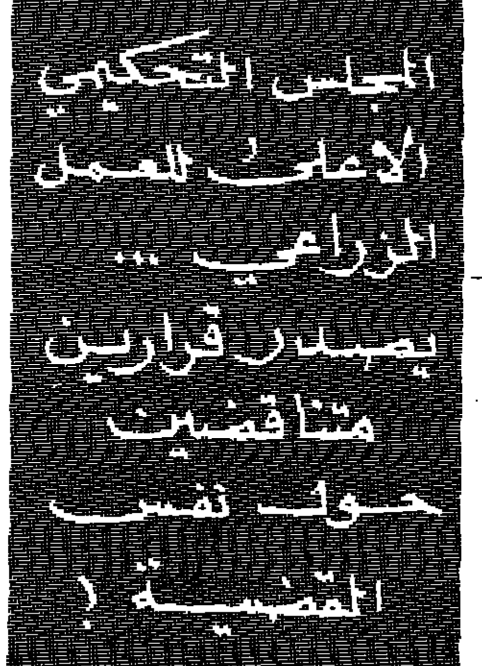
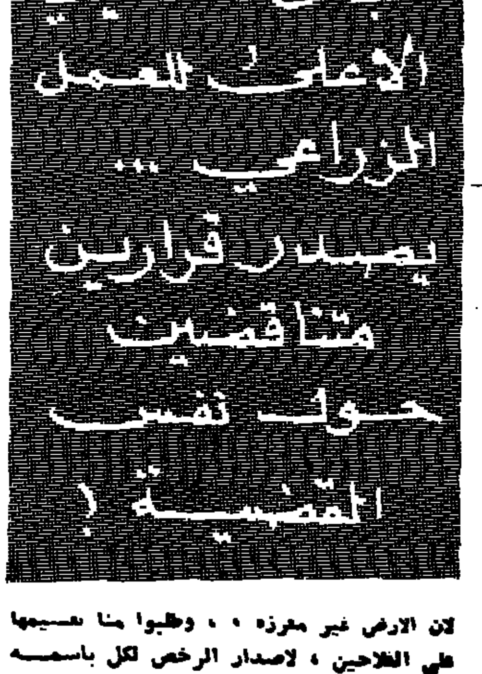
- كم يبلغ مساحتها ؟

- مساحة الارض كاملة حوالي ٥٠ دونما فيها الابنية السكنية والاراضي المعنية والتي تزرع تبغا ، وتبلغ مساحتها قرابة اربعين دونما .

- لتكمل القصة ؟

- طبعا فرز هذه المساحة ، واعطانا رخص زراعة التبغ باسمائنا ، اذ انها حتى ذلك الوقت ١٩٦٠ كانت باسماء الملاكين ، علما انه ليس لهم اي حق فيها .

رفضت ادارة حصر التبغ ، اعطاءنا الرخص

لان الارض غير معرزه ، ، وطلبوا منا تقسيمها على الفلاحين ، لاصدار الرخص لكل باسمه على المساحة التي الت له بالقسمة .

ومضت اعوام ١٩٦١ ، ١٩٦٢ ، وبداية عام ١٩٦٣ ، وهم يقاسمونا على كل شيء التبغ وغيره ، اي انتاج المساحة التي ليس لهم فيها اي حق ، والارض الاخرى التي ال اليهم نصفها .. كما نوهنا

بعد عام ١٩٦٣ .. ومع مجيء الثورة . .اصبح لنا كلمة .. فاعلنالهم اننا لن ندفع لهم حصتهم في انتاج الارض المشتركة (تزرع حبوبا) .. ما لم يعيدوا كل ما اخذوه من ثمن التبغ الذي انتجته الارض التي لا علاقة لهم بها . .واغتصبوه منا . .اغتصابا لان رخص زراعة التبغ باسمائهم . . وبالتالي هم الذين يقبضون ثمنه من الادارة .

رفضوا هم اعادة المبالغ المغتصبة .. فرفضنا بدورنا اعطاءهم حصصهم من الحبوب المنتجة ..

وهكذا رفعوا دعوى قضائية على ستة اشخاص من القرية ، لهم منذ القدم ، صفة الرافضين لاوامرهم .

- في العام ١٩٦٤ ، عقد اجتماع في المنازة وطلب اليه ممثلا عن الملاكين ، وستة ممثلين عن الاهالي لاجراء الحسابات واعطاء كل ذي حق حقه .

رفضوا ارسال مندوبهم ، ورفضوا المحاسبة واستمروا في الدعوى القضائية .

- في العام ١٩٦٧ ، اتفقنا عن طريق رابطة الفلاحين في بانياس على انتخاب لجنة اداريه ، مؤلفة من امين شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي رئيسا ، ورئيس رابطة الفلاحين ، والسيد علي عبود رئيس الجمعية الفلاحيه في احدى القرى المجاورة ، اعضاء .

اجتمعت اللجنة واصدرت قرارا تحكيميا ، نص على ما يلي :

١ - اعادة كامل ثمن محصول التبغ المنتج في الارض المعنية للفلاحين

٢ - اعطاء الملاكين ثمن كامل حصصهم ، من القمح التي حجبت عنهم .

وبمقتضى ذلك قالت اللجنه ، انه يستحق لهم في ذمتنا ،، مبلغ ٩٠٠ ليرة سوريه

قبلنا نحن على مضض ورفضوا من جانبهم

- استمروا بالدعوى ، حتى عام ١٩٧٠ - ١٩٧١ وكنا قد تقدمنا خلال تلك الفتره بشكاوى متعدده لم نحصل منها على نتيجه ، فاهملت الارض وساءت احوالها ، وكان العامل الزراعي في قريتنا ابان تلك الفتره يعتمد اسلوب العمل في لبنان ، بعد ان احس باليأس ، والقرف من تلك القضية الشائكة ، التي لم تعرف استقرارا

- في عام ١٩٧٢ ، امر السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ، بالفرز وازالة الشيوع في اراضي القرية الموجوده خارجها ، اذ ان في الامر الاداري استثناء للاراضي الموجوده داخل جدار القريه والمسقفات .

طلب القاضي العقاري ممثلا عن الاهالي واخر عن الملاكين ، فاجتمعنا واعددنا جداول الفرز ونشرناها .

وافق الملاكون ، واعطونا السند الذي في حوزتهم . وقسمت الارض على الجميع .

لكنهم طالبوا بان يأخذوا حصتهم .. خالية من حقوق الفلاحين عليها . .ونحن نقوم بزراعتها منذ عشرات وعشرات السنين .. فرفضنا ان نعطيهم . . الارض الا كحق ملكية فقط . . ويبقى لنا حق زراعتها . .وفقا للقوانين الصادرة . .ومنها قانون العلاقات الزراعية . وانتهينا من القضية الى انتخاب لجنة .

اقترحت اللجنة احالة القضية الى الشؤون الاجتماعية والعمل في طرطوس ، وذهبنا الى هناك بوكالات اصولية ، وتم الكشف مرة واخرى وكان الاتفاق ان تعطي هذه اللجنة حلا نهائيا .

لكننا ما زلنا حتى الان ننتظر ، الحل ..!!

- بالمقابل حرك الملاكون الدعوى ، وبدأنا نحن فلاحة الارض في عام ١٩٧٥ شكونا الى مدير الناحية وجاء رجال الامن، وذهبنا الى مدير الناحية حيث وجدنا احد الملاكين عنده .

اعترض مدير الناحية على فلاحتنا للارض ، وحدثت مشادات كلامية ، وتدخلت شعبة الحزب لحل المشكلة ، وانتقل الامر الى مدير المنطقة .

مدير المنطقه قال للملاكين :

نحن سلطة ادارية ، لا تشريعية . ووفقا لما هو مشرع .. لهؤلاء الناس الحق في زراعة الارض . واذا كان لكم حقوق اخرى تحصلون عليها عن طريق القضاء .

في عام ١٩٧٧ ، ابلغ الاشخاص التسعة الذين رفعت عليهم الدعوى ان حكما صدر علينا بدفع مبلغ ١٠ الاف ليرة سورية ، اجور مثل والحكم صادر لصالح اناس احدهم متوفي منذ عام ١٩٧١ واخر ايضا متوفي منذ قرابة عشر سنوات ، ولا يطالب ورثته باي حقوق .

الحكم صدر عن مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في طرطوس ..علما ان مديرها كان عضوا في اللجنة التي لم تعط اي قرار .

وكلنا محاميا ، وطعنا بالحكم امام المجلس التحكيمي الاعلى للعمل الزراعي واصدر المجلس قرارا بالغاء الحكم .. ورده نهائيا ، بتاريخ ٢٥-٨-١٩٧٧ وذلك لعيوب في شكل الحكم ومضمونه ، اذ ان النقض كان في نقاط تسع احدها ، ان الحكم صدر لصالح متوفين

- قاموا هم بتجديد الدعوى ، بالحجج ذاتها وضد الاشخاص انفسهم ولصالح المدعين انفسهم اي بما فيهم المتوفين .

حضرنا المحكمة ، وخلال جلستين ردت الدعوى لانه لا يجوز النظر في نفس الدعوى مرتين . خصوصا وان رفض الادعاء كان قدصدرعن المجلس التحكيمي الاعلى للعمل الزراعي .

طعنواهم الى المجلس الاعلى التحكيمي للعمل الزراعي .. فاصدر قراره لصالح المالكين . والزمنا بدفع مبلغ ١٠ الاف ليرة سورية اجور المثل .. اي عكس قراره الاول تماما وتبنى القرار الاول الصادر عن مدير العمل والشؤون الاجتماعية الذي كان سبق رفضه ..!!

- تبلغنا الحكم ، وبدأنا الطعن فيه ، في اليوم الاخير لمدة الطعن ، اي ١١ شباط ،وقام المحامي بتقديم الطعن مباشرة الى المجلس التحكيمي الاعلى للعمل الزراعي في دمشق .

قبل الطعن ، وطلب المجلس الدعوى التي وصلت اليهم في ١٩ شباط .

خلال هذه الفترة ، وفي يوم ١٢ شباط اي اليوم الذي يلي تاريخ انتهاء الطعن وضعوا هم قرار الحكم في دائرة التنفيذ .

وجهنا مذكرة الى القاضي تطلب فيها وقف التنفيذ لان الحكم مطعون به امام المجلس ، فرفض القاضي ، وجاءتنا الانذارات ، بوجوب اخلاء الارض ، تدخلنا نحن في القضية عن طريق الرفيق رئيس مكتب الفلاحين القطري الذي ساعدنا في اصدار قرار من المجلس بوقف التنفيذ ، وقبول الطعن .

والان نحن ننتظر قرار الحكم من المجلس



- تعقيب المحرر :

اهملت في نقلي لحديثهم . ماروره عن اساليب الاستغلال التي اتبعها الملاكون في معاملتهم .. وعجزت عن نقل صور الايدي المشققة المتعبة .

فالامر لا يحتاج الى ما يدعم وجهة نظرهم ..

نحن في وطن تقوده ايديولوجية معينة هي ايديولوجية حزب البعث العربي الاشتراكي . .من بنودها .. ومما اكده الحزب والثورة .. في المؤتمرات والبيانات على صعيد التنفيذ العملي ان الارض لمن يزرعها ..

فكيف نستطيع تفسير هذه القضية وفقا لهذا المبدأ . .ان الامر لا يترك ابدا مجالا للالتباس . .

اذا كانت الارض لمن يزرعها .. فكان يجب صرف هؤلاء المالكين المتدخلين بملكية الارض .. عن طريق ضريبة دفعوها في يوم من الايام لفرنسا المستعمرة .. فكيف نقبل . .ان يثبت ذلك حقا لهم لا تمحوه السنون ، في الارض وفي جهد الفلاح

ليس ذلك وحسب .. بل كيف فسح لهم المجال لمكايدة الفلاحين طيلة هذه السنوات من عمر الثورة .. مما حرمهم الاستقرار وهدوء البال . .

الا يكفي لهؤلاء الفلاحين . .بؤسهم وسوء حالتهم المعيشية .. الا يكفيهم انهم يزرعون تحت سيطرة الطبيعة .. فجاءهم من ينكد عليهم معيشتهم اكثر ..؟!!

وللمناسبة نقول . .ان الملاكين رفعوا في عام ١٩٧٧ .. اربع دعاوى اخرى على مجموعة من سكان القرية .. طالبوا فيها بفسخ عقد المزارعة . .ودفع اجور المثل ..! والهدف من ذلك كله المكايدة وحسب ..

فمتى سيبت المجلس التحكيمي الاعلى بهذه القضية بشكل نهائي معيدا للفلاحين حقوقهم والارض لمن يزرعها ..؟

● اسعد عبود



جولة في مركز توزيع مادتي الاسمنت والحديد في السلمية



ازمة السكن .. ازمة الرغيف .. ازمة السير .. ازمة الاسمنت .. وازمات كثيرة اخرى لا زالت تعرقل حياة المواطن وتستنفد كل وقته ، هذا الوقت الذي اصبح شيئا ثمينا وجب الحفاظ عليه في عصرنا هذا .. عصر العلم والتطور والازدهار ..

في موضوعنا هذا سنبحث اسباب ومسببات ازمة الاسمنت التي تشكو منها الاغلبية الساحقة من مواطني هذا القطر ، بالاضافة الى انها هي احد الاسباب الجوهرية لازمة السكن ..

وفي منطقة السلمية كما في اي بلدة او مدينة في هذا القطر لا زالت ازمة الاسمنت او النقص الشديد في مادة الاسمنت لازالت مستفحلة وهي تكبر وتكبر يوما بعد يوم . ولكن ما السبب الحقيقي لنقص مادة الاسمنت ؟؟

ولماذا المواطن في بلدة السلمية ينتظر اياما وشهورا طويلة وطويلة من اجل الحصول على ((كيسين)) فقط من الاسمنت وما دور مؤسسة الاسمنت في السلمية في هذا الامر ؟.. لكي نتعرف على اسباب كل ذلك ، ولكي نعطي الصورة الحقيقية لاسباب استفحال هذه الازمة ..

لا بد وان نبحثها من مختلف جوانبها الايجابية والسلبية ، لكي نتوصل الى ما نبتغيه؟

السيد احمد عطفة رئيس مركز بيع الاسمنت والحديد في منطقة السلمية يقول :

ان مخصصات مادة الاسمنت لمدينة السلمية قليلة جدا ولا تلبي حاجة المواطنين مطلقا ، ايضا بالنسبة لمادة الحديد فهي اقل من ان تذكر .

● هل يمكننا ان نعرف مخصصات منطقة السلمية من مادتي الاسمنت والحديد .

- ان مخصصات بلدة السلمية من الاسمنت ٢٧ طن في اليوم الواحد تاخذ بلدية السلمية منه خمسة اطنان - اما في الشتاء فكميات الاسمنت ترتفع عن الكمية المخصصة .

اما الحديد فان فرع التجارة الداخلية للمعادن هي التي ترسل الحديد حسب الامكانيات المتوفرة . وليس هنالك كميات محددة .

● رفيق احمد ، بصفتك رئيس مركز البيع في المنطقة .. ما هو مدى تعاونكم مع المواطنين.. وكيف يتم التوزيع لمادتي الاسمنت والحديد ؟.

- التوزيع على نوعين : النوع الاول يقوم على توزيع الرخص ويتم حسب تقدير البلدية والمهندسين .

اما النوع الثاني فهو الافرادي ، ويتم باشراف لجنة الاسمنت المشكلة من عدة اعضاء مسؤولين عن التوزيع . وتقوم باعطاء الفرد الواحد من ٢-١٠ اكياس .

في المناطق التي لا يوجد بها بلديات كالقرى المحيطة بالسلمية يتم التوزيع فيها حسب التعليمات الجديدة ، وتكون بتقدير الكميات وحسب تقدير المهندس المصدق من لجنة توزيع الاسمنت ، وبخطة زمنية مصدقة من اللجنة المذكورة .

● وكيف يتم توزيع الاسمنت على معامل البلوك ؟.

- ان اصحاب معامل البلوك في السلمية منتسبون الى الجمعية الحرفية ، وهي التي تخصص لهم كمية الاسمنت المطلوبة .

● بما ان بيع مادة الاسمنت محصورة بالمؤسسة .. فكيف تصل هذه الكميات الكبيرة الى تجار السوق السوداء .

- ان مسؤولية بيع الاسمنت في السوق السوداء تقع على عاتق التموين وجهاز الامن في البلدة .

● وكيف نستطيع تحقيق اكبر قدر ممكن من الانسجام بين مركز بيع الاسمنت والحديد وبين المواطنين .

- لكي يتحقق ذلك لا بد من زيادة كميات الاسمنت والحديد المخصصة للبلدة ، وبسؤال عن الصعوبات التي تعترض سير العمل اجاب رئيس المركز .

هنالك صعوبات عديدة .. ففي فصل الصيف يزداد الطلب على مادتي الحديد والاسمنت وهي قليلة جدا ولا تستوعب او تكفي حاجة المواطنين.

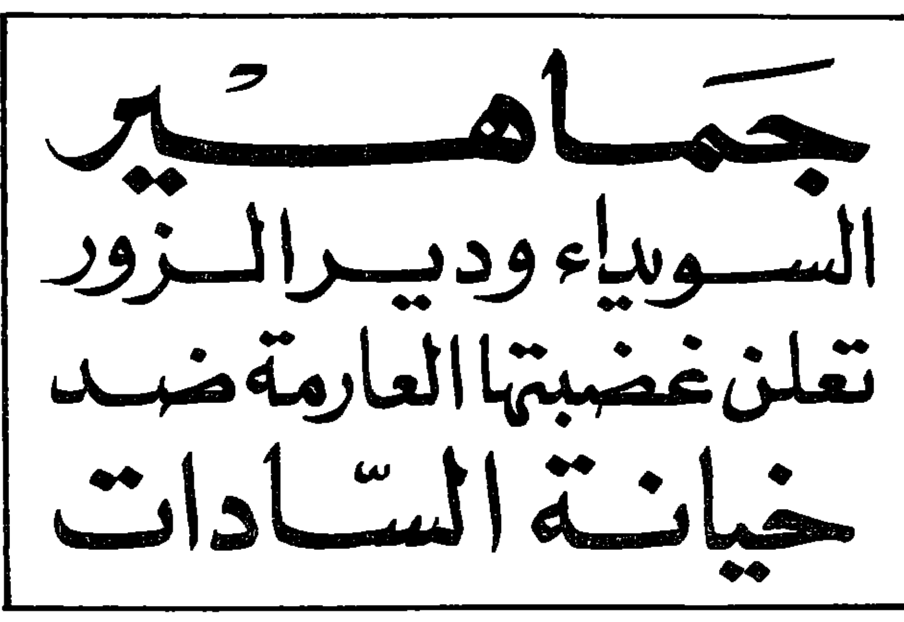
كما لا يوجد مكان صالح للموظفين في المركز وهذا مما يسبب عرقلة واحراج الموظف والمواطنين ايضا .

وهناك موضوع مخالفات البناء ، تسبب الاحراج لنا ، حيث ان البلدية تمنح ترخيص المخالفات وفي نفس الوقت التعليمات الواردة الى المركز من فرع التجارة الداخلية للمعادن تمنع توزيع الاسمنت على الابنية المخالفة . امام هذا الوضع السيء لبيع الاسمنت والحديد في السلمية وامام هذه الصعوبات الكثيرة والتي تعيق سير العمل ، لا بد وان نقف قليلا ونطلب من الجهات المسؤولة العمل السريع والجاد لحل هذه المصاعب التي تعيق خطا الجميع وتعرقل مسيرة البناء والتقدم وسير العمل في مركز التوزيع .

● اسماعيل سليم

هكذا من الأصل



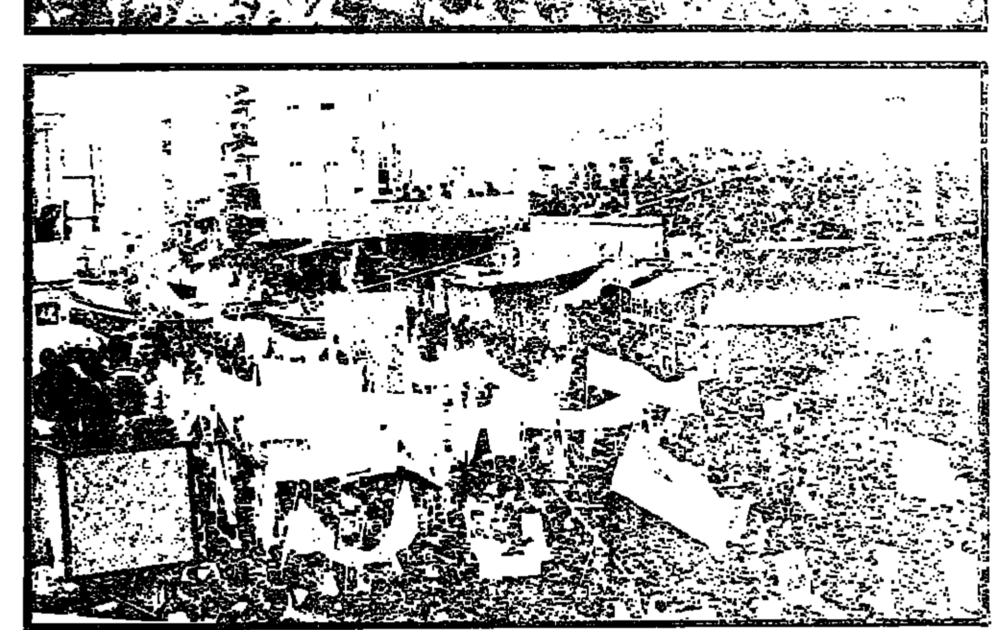






جماهير السويداء وديرالزور تعلن غضبتها العارمة ضد خيانة السادات







تتمات تتمات تتمات

العرب يباشرون

تتمة ما نشر على ص ١

هذه المعاهدة الخيانية التي رفضها العرب في بغداد وقالت ان اي دعم او تأييد لهذه المعاهدة من قبل اية دولة سينعكس بالتأكيد سلبيا على علاقات تلك الدولة مع الاقطار العربية كلها .

ولفتت وزارة الخارجية انتباه السادة رؤساء البعثات الدبلوماسية الى الفقرة السابعة من قرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب والتي تقضي بان يتم اتصال هذه الدول في الجامعة العربية عن طريق مكاتبها الجديدة في تونس بعد انتقرر نقل مقرها من القاهرة .

وفي بغداد نقلت وزارة الخارجية العراقية امس رسالة من الرئيس احمد حسن البكر الى رئيس منظمة الوحدة الافريقية تضمنت ابلاغ الدول الاعضاء في المنظمة بنصوص القرارات التي اتخذها وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد حول تعليق عضوية مصر في المنظمة .

كما نقلت الوزارة ايضا رسالة مماثلة من الرئيس البكر الى السيد جانيوس رتشارد رئيس جمهورية سري لانكا رئيس مجموعة عدم الانحياز تتضمن ابلاغ الدول الاعضاء في المجموعة بنصوص القرارات وخاصة البند المتعلق بتعليق عضوية مصر في حركة عدم الانحياز .

وطلبت وزارة الخارجية ايضا الى السفير العراقي في جدة القيام مع السفراء العرب هناك بمقابلة الامين العام للمؤتمر الاسلامي وابلاغه بنصوص القرارات .

وذلك في اطار التحرك العراقي تنفيذا للبند الخامس من قرارات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب التي تنص على تعليق عضوية مصر في حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية لانتهاكها قرارات تلك المنظمات فيما يتعلق بالصراع العربي - الصهيوني

كما طلبت وزارة الخارجية العراقية امس الى ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة ابلاغ الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة بنص قرارات وزراء الخارجية والاقتصاد والمالية العرب وضرورة تنفيذ ماجاء في الفقرة الثانية منها حول نقل مقرات ومكاتب المنظمة من مصر الى اقطار عربية اخرى .

وفي هذا النطاق تم ابلاغ ممثل العراق في الامم المتحدة بضرورة اطلاع جميع ممثلي الدول عدا العربية بنصوص قرارات بغداد .

وابرقت وزارة الخارجية الى ممثل العراق في جنيف لاطلاع منظمة الصحة الدولية ومنظمة العمل الدولية على القرارات .

وعلى الصعيد نفسه ابلغت وزارة الخارجية ممثليتها الدائمة في نيويورك قرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب لابلاغها الى كل من امين عام منظمة الدول الامريكية ورئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي .

واوعزت الى السفارة العراقية في باريس بالتنسيق مع السفراء العرب لدى فرنسا لابلاغ منظمة اليونسكو بهذه القرارات وخاصة البند الثامن منها والذي يتعلق بنقل مقراتها من العاصمة المصرية .

وابلغت وزارة الخارجية العراقية ايضا الجامعة العربية ضرورة الاسراع في التنفيذ الفوري لكافة قرارات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب بنقل مقر الجامعة العربية من القاهرة الى مقرها الجديد في تونس .

وقالت - واع - ان الوزارة طلبت من الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية للجامعة تنفيذ القرار المتعلق بتطبيق قوانين المقاطعة العربية ومبادئها واحكامها على الشركات والمؤسسات والافراد في مصر الذين يتعاملون بشكل مباشر او غير مباشر مع العدو الصهيوني والاشراف على المكتب الرئيسي للمقاطعة في دمشق .

الدول العربية تبدا التطبيق

ومن جهة ثانية بدات الدول العربية في التطبيق الفعلي لمقررات مؤتمر بغداد لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب والتي اتخذت ضد نظام خائن مصر انور السادات بعد توقيعه اتفاقية الاستسلام مع العدو الصهيوني .

فقد صادق مجلس الوزراء السعودي امس على قرارات وتوصيات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي اختتم اعماله السبت الماضي في بغداد .

كما استدعت وزارة الخارجية الاردنية القائم باعمال سفارة النظام المصري في عمان وابلغته بقرار الحكومة الاردنية قطع علاقاتها السياسية والدبلوماسية مع الحكومة المصرية اعتبارا من يوم اول امس الاحد .

وغادر القاهرة ظهر امس السيد شريدة جبران الكعبي سفير دولة قطر في القاهرة عائدا الى بلاده تنفيذا لقرارات المؤتمر .

وعاد الى ابو ظبي قادما من القاهرة السيد سيف الجروان سفير دولة الامارات العربية المتحدة في مصر بعد ان استدعته حكومته تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

وذكرت - قنا - ان عددا من سفراء دول الخليج بالعاصمة المصرية عادوا كذلك الى بلادهم تنفيذا لقرارات مؤتمر بغداد بينهم سفيرا السعودية والكويت

تعليق عضوية مصر في مجلس الوحدة الاقتصادية

وعلى صعيد المنظمات العربية اعلن الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية تعليق عضوية مصر في المجلس تنفيذا لمقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

وقال في تصريح - لواع - ان تعليمات ادارية صدرت لنقل مقر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية من القاهرة الى المقر الجديد في عمان خلال شهر واحد ونقل كافة المستندات والوثائق والموجودات الاخرى والتحاق العاملين فيه خلال الفترة المذكورة .

واضاف ان تعليمات اخرى صدرت الى الشركات العربية المشتركة وعددها اربع والى الاتحادات النوعية العربية وعددها اثني عشر اتحادا لتنفيذ جميع مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الخاصة بمقاطعة نظام السادات .

وذكر الدكتور قدوري ان الامانة العامة للمجلس ارسلت لجنة متابعة الى عمان لتهيئة مستلزمات فتح المقر الجديد باسرع وقت بالتعاون مع الممثل الدائم للمملكة الاردنية الهاشمية في المجلس .

واكد الدكتور قدوري ان اجتماع نواب الممثلين الدائمين في المجلس سيعقد في عمان في وقته المحدد سابقا وهو الشهر المقبل .

كما ان اجتماعات الدورة الثالثة والثلاثين للمجلس على المستوى الوزاري ستعقد هناك ايضا في الرابع من حزيران المقبل .

وسيصل الى عمان خلال الاسبوع الحالي لمباشرة مسؤولياته في المقر الجديد للامانة العامة للمجلس في العاصمة الاردنية .

وكانت مقررات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب قد اشارت الى قيام المنظمات والهيئات والمؤسسات النوعية العربية المتخصصة باتخاذ التدابير اللازمة لتعليق عضوية مصر فيها ونقل مقرات ما هو مقيم منها في مصر الى اي قطر عربي اخر بصورة مؤقتة على ان تجتمع المجالس والهيئات التنفيذية لهذه المنظمات والهيئات والمؤسسات والاتحادات فورا لتنفيذ ذلك .

وتشمل هذه المنظمات المجالس الوزارية المتخصصة واللجان الفنية الدائمة والاتحادات النوعية العربية والمشروعات العربية المشتركة في اطار الجامعة العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

عمال النقل العرب يقاطعون وسائل نقل النظام المصري

واصدر الاجتماع الطارىء للاتحاد العربي لعمال النقل بيانا سياسيا حدد فيه بوضوح دور عمال النقل العرب في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة من تاريخ نضال امتنا . وتضمن البيان قرارا يقضي بالمقاطعة الشاملة لوسائل النقل للنظام المصري اعتبارا من توقيع اتفاقية الخيانة وتطبيق احكام المقاطعة العربية المفروضة على العدو الصهيوني على كافة مؤسسات وشركات وهيئات وافراد النظام الساداتي التي تتعامل بشكل او باخر مع العدو الصهيوني وكذلك تطبيق هذا القرار على اي نظام يساند السادات في نهجه الخياني الاستسلامي

واكد الاخ نصر ظريف محرز رئيس الاتحاد ان المعلومات الاولية تشير الى ان قرار المقاطعة قد طبق بالفعل في معظم الاقطار [illegible]

[illegible]

العرب يبحثون متطلبات نقل مقر اتحادهم من القاهرة

وبدأت في بغداد امس اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للمكتب الدائم لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب والدورة الثامنة للمجلس الاعلى للاتحاد .

ويشارك في الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام وفود تمثل نقابات المهندسين الزراعيين في العراق وسورية والاردن وفلسطين والسودان وليبيا ولبنان والكويت .

وقالت وكالة الانباء العراقية - واع انه سيتم خلال الاجتماعات مناقشة متطلبات نقل مقر الاتحاد من القاهرة الى اي قطر عربي آخر وانتخاب امين عام جديد بدلا من الامين العام السابق الذي انتهت فترة عمله كما يتم انتخاب مساعدين له .

والجزائر تتخذ اجراءات تنفيذية

وفي الجزائر اجتمع المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الجزائرية امس برئاسة الرئيس الجزائري شاذلي بن جديد وبعد ان قدم السيد محمد بن يحيى عضو المكتب السياسي وزير الخارجية عرضا عن نتائج اعمال مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد .

اتخذ المكتب السياسي الاجراءات اللازمة لتطبيق المقررات التي صادق عليها الوزراء العرب تطبيقا كاملا لافشال واسقاط الاتفاق بين النظام المصري والعدو الصهيوني

وفي فيينا عقد السفراء العرب صباح امس مؤتمرا صحفيا حضره مندوبو وكالات الانباء واجهزة الاعلام النمساوية اضافة الى مراسلين اجانب عاملين في العاصمة النمساوية .

وذكرت - واع - ان السفير العراقي الدكتور محمد المشاط شرح باسم السفراء العرب نص وقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي اختتم في بغداد مؤخرا .

واجاب السفير بصورة مسهبة على اسئلة الصحفيين التي تعلقت بوجه خاص حول الاوضاع العربية الراهنة بعد المعاهدة الخيانية وكذلك سير اعمال ونتائج المؤتمر المذكور .

اتحاد عمال القطر

[illegible]

[illegible] الفلسطيني بشكل خاص من اجل تحرير ارضه وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الوطنية المستقلة .

وندد البيان بتوقيع حاكم مصر اتفاقية الخيانة مع العدو الصهيوني وقال ان اقدام انور السادات على ذلك قد فوت الفرصة على الجهود العربية والدولية الصادقة الهادفة الى اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة .

وحذر من ان المنطقة قد اصبحت قابلة للانفجار بشكل يهدد الامن والسلام العالميين .

واكد البيان تاييد واعتزاز الطبقة العاملة في سورية بالموقف المبدئي للجمهورية العربية السورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد والمتمثل برفض وادانة مؤامرة معسكر داوود واسقاط اتفاق الذل والخيانة الذي تم تحت المظلة الامبريالية الامريكية .

كما اكدت الطبقة العاملة تمسكها باهداف حركة التحرر العربية ورفضها لمعاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل .

واختتم مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال بيانه مؤكدا استمرار الطبقة العاملة في نضالها من اجل تعميق وحدتها وابراز اهمية الدور النضالي لعمال العالم ومنظماتها النقابية في حركة التحرر العالمي ومناهضة الاستعمار والعنصرية والاحتكارات الامبريالية .

حملة اعتقالات

تتمة ما نشر على ص ١

الحريري احد اعضاء مجلس الشعب السابق ، ومحمد محمود مراد موظف وعماد ابراهيم سعد عوض موظف ، والدسوقي سليمان عامل ومحمد عبد المقصود سلام وفتحي ابو العز عامل ومحمد محمد الحنفي .

كما القت سلطات النظام المصري القبض على زعماء تنظيم وطني [illegible]

[illegible] في نبأ لها من القاهرة ان هذا التنظيم اطلق على نفسه اسم - المسلمون الجدد - وهو بقيادة طالب من جامعة اسيوط واسمه - ناجي عبد الله .

واضافت الصحيفة ان التقارير اكدت ان الاف الشبان قد انضموا الى هذا التنظيم الوطني الديني وان خلايا سرية تابعة له قامت بوضع قنابل في [illegible] في القاهرة .

وذكرت صحيفة الراي العام الكويتية ان مجموعات من اجهزة مخابرات نظام السادات قد جرى نشرها في دول الخليج العربي .

وقالت الصحيفة التي نسبت النبا الى مصادر مطلعة ان هذه المجموعات كلفها النظام المصري باطلاق الشائعات واثارة المشاكل وافتعالها في هذه الدول

الجماهير في السويداء ودير الزور تعلن إدانتها التحالف السادات مع العدو
جماهير المحافظتين تعاهد القائد الأسد على مواصلة النضال

عبرت جماهيرنا العربية في محافظتي السويداء ودير الزور عن غضبها واستنكارها للمؤامرة التي نفذها السادات بتوقيعه معاهدة الصلح مع العدو الاسرائيلي ضد الامة العربية وقضاياها العادلة وقد شارك عشرات الالوف من المواطنين في مظاهرة غاضبة جابت فيها الشوارع والساحات يتقدمها المسؤولون في الحزب والدولة وقيادة الجبهة التقدمية والمنظمات الشعبية واكدت هاتان المسيرتان تصميم وعزم الجماهير العربية على التصدي لاتفاقية الخيانة وافشالها

. كما اكدت على مواصلة النضال والعطاء حتى تتحقق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية وكانت تهتف بحياة بطل التحرير الرئيس حافظ الاسد وتدين النظام الساداتي الخائن .

وقد القى الرفيقان يحيى النجار امين فرع الحزب في السويداء والرفيق غسان رجب امين فرع الحزب في دير الزور كلمتين في هذه المناسبة :

وجاء في كلمة الرفيق يحيى النجار لقد تنكر السادات لامته العربية فوقع اتفاقية الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني تلك الاتفاقية التي عزلت مصر بموجبها عن امتنا العربية واخرجتها من ساح النضال العربي القومي وكرست احتلال العدو للارض المغتصبة .

واكد الرفيق نجار بان جيش مصر العربية سيحطم هذه الاتفاقية وسيحاسب الخونة . ثم اشار الى انتصار الاجماع العربي في قمة بغداد وخيبة الامبريالية والصهيونية في النتائج والقرارات التي اتخذها المؤتمر .

واختتم كلمته مؤكدا بان سورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد ستبقى رمزا للصمود العربي وعنوانا للكرامة ترفض الذل وتابى الخنوع وتستنكر الخيانة واكد الرفيق غسان رجب امين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في دير الزور ان منطق التاريخ تكون الغلبة فيه للشعوب، وان خيانة السادات ظاهرة لم يعرف التاريخ لها مثيلا وان مصير السادات الذي تحلم الادارة الامريكية بان يكون الشاه الجديد سوف يكون مصيره مثل مصير الشاه ، وكما قال القائد المناضل حافظ الاسد (لابد ان يحاسبه شعب مصر وان تحاسبه الامة العربية ، ويخطىء من يظن ان ما يفعله السادات ينال رضى الشعب العربي في مصر والمستقبل سيكشف حقيقة الامر ، ولكننا نقول دون تردد ان السادات وضع نهايته بنفسه)

كما ندد الاخ عبد الكريم عبود رئيس اتحاد الفلاحين في دير الزور بمعاهدة الخيانة التي وقعها حاكم مصر مع الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني واكد بان القطر العربي السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد يتصدى ببسالة لكل المؤامرات ولمعاهدة الخيانة من اجل اسقاطها .

وقد ابرقت الجماهير في كلا المحافظتين برقيتين الى الرئيس القائد حافظ الاسد والقيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي عاهدت فيها بمواصلة الكفاح والنضال بقيادة الحزب والوقوف في وجه المؤامرات الاستعمارية وافشال معاهدة الخيانة التي وقعها السادات مع العدو

وقد ابرقت جماهير دير الزور في ختام مسيرتها امس برقية الى السيد الرئيس حافظ الاسد والى القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي هذا نصها :

الجماهير العربية في دير الزور الثائرة تعلن غضبتها العارمة على خطوات حاكم مصر الخائن انور السادات وتشجب الصفقة الذليلة الخاسرة التي وقعها وترفض بابناء الاحرار واصرارهم الطعنة الغادرة التي خطط لها الاستعمار والصهيونية ونفذها بحقارة الانذال والعملاء سادات الخزي والخيانة .

. هذه الجماهير المحتشدة في دير الزور اليوم تعلن تلاحمها مع كل ابناء الامة العربية من المحيط الى الخليج في براءتها من صك الخيانة والاستسلام الذي وقعه شاه مصر ويحملون الخائن الذليل مسؤولية خيانة الشعب العربي في مصر ومحاولة جره الى مهاوي الخنوع والاستسلام باتفاقيته التي ولدت شوهاء تحمل اسباب موتها يوم ولادتها .

ان ثقة هذه الجماهير العربية بحقنا العربي كبيرة لاتحد ولهذا فهي تجدد العهد لحزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد ان تبقى سورية الاسد وجدان امتنا العربية وضميرها الحي الذي يابى الضيم والهوان .

فاليك يا قائد مسيرة امتنا على دروب الوحدة يا من رفعت عاليا راية الصمود والتصدي في وجه كل المؤامرات على امتنا العربية .

اليك يا حافظ العهد عهد الاحرار للاحرار وعهد المؤمنين للمؤمنين ان نبقى الاوفياء لمصر العربية حتى تستعيد حريتها واصالتها

واليك يا قائدنا عهد المناضلين ان نظل معك من نضال الى نضال حتى تتحقق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

حمص والرقة تشهدان اليوم مسيرتين شعبيتين استنكاراً للخيانة الساداتية

دمشق ـ سانا ـ تشهد محافظتا حمص والرقة اليوم مسيرتين كبيرتين تعلن فيهما الجماهير غضبتها واستنكارها للمعاهدة الخيانية التي وقعها حاكم مصر الخائن انور السادات مع العدو الصهيوني تحت مظلة الامبريالية الامريكية .

كما ستؤكد الجماهير في هاتين المسيرتين عزمها وتصميمها على النضال بقيادة الرئيس القائد حافظ الاسد والتصدي للمؤامرة الصهيونية الساداتية وافشالها .

الحص يطلع سركيس على نتائج زيارته للسعودية

بيروت ـ سانا ـ اطلقت بعد ظهر امس ثلاثة صواريخ على مبنى سفارة الولايات المتحدة الامريكية في بيروت.

وقالت ـ افب ـ ان الصواريخ اصابت الطابق الاول والسادس من المبنى بينما سقط صاروخ في الحديقة ولم يصب احد باذى .

وربطت مصادر السفارة الامريكية بين هذه العملية ومعاهدة الصلح المنفرد وقالت ان العملية تاتي بعد اسبوع واحد فقط من توقيعها .

من جهة ثانية اشتبكت عصابات العميل حداد صباح امس مع قوات الطوارىء الدولية في الجنوب حيث ترابط الوحدة السنغالية .. وذكرت واع ان مصادر الامم المتحدة في بيروت لم تشر الى اية خسائر بشرية نتيجة الاشتباك .

كما قامت الزوارق الصهيونية الحربية باختطاف زورق صيد لبناني وقادته الى جهة مجهولة مع بحارته

على صعيد اخر عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماعا مع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بعد عودته من زيارته الرسمية للمملكة العربية السعودية امس وحضر الاجتماع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية .

وقال راديو بيروت انه تم خلال الاجتماع تقييم وعرض نتائج زيارة الدكتور الحص للسعودية ومباحثاته مع المسؤولين هناك . وكذلك نتائج ومقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في العاصمة العراقية وتحديد الخطوط العريضة في ضوء ذلك لخطوات الحكم المقبلة في اطار مواجهة كل الاحتمالات والتوقعات والتحرك اللبناني على مختلف الاصعدة المحلية والعربية والدولية .

وكان الدكتور الحص قد صرح اثر عودته من الرياض امس بانه قد بحث مع المسؤولين السعوديين التطورات التي شهدتها المنطقة العربية في الاونة الاخيرة بما فيها توقيع المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية ونتائج مؤتمر بغداد لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

● تتمات ● تتمات

الرئيس الاسد يتلقى

تتمة ما نشر على ص ١

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

العرب اذ يشكر لكم رسالتكم له مسترشدا بها يحيي موقفكم القومي وصمودكم في مواجهة النهج الاستسلامي واتفاقية الخيانة الصهيونية الساداتية واصراركم وانتم تقودون شعب سورية العربية لمواصلة مسيرة التضحيات حتى تحرير كامل التراب العربي المحتل واستعادة حقوق شعب فلسطين كلها .

كما يحيي ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق مؤكدا حرص الاتحاد على الاسراع بانجاز هذه الخطوة القومية مقدمة لوحدة امتنا العربية .

ونتمنى لكم النضال والنصر لقضية شعبنا

الرئيس الاسد يهنىء

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

كفاحه في سبيل اعلائها تحقيقا لاهداف وغايات نبيلة يسرني ان ابعث الى سماحتكم والى شعب ايران الصديق باسم الشعب العربي السوري وباسمي أصدق التهنئة بهذا الحدث التاريخي في حياة ايران مقرونة بالدعاء الى الباري عز وجل ان يكون اعلان الجمهورية الاسلامية فاتحة تقدم مستمر للشعب الايراني في جميع المجالات وفاتحة خير لجميع المسلمين ولجميع المكافحين من اجل الحرية والعدالة في العالم .

وانني اذ اغتنم هذه المناسبة لاعرب لكم عن اطيب تمنياتي بالصحة والتوفيق وللشعب الايراني عن تمنيات الخير ودوام الازدهار اعرب ايضا عن يقيني بان الروابط التي تجمع بين شعبينا وبلدينا ستزداد متانة وان اواصر التعاون القائم بين الشعبين ستزداد اتساعا وقوة على مر الايام .

مجلس الوزراء

تتمة ما نشر على ص ١

وتحدث عن مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي انعقد في بغداد والنتائج الايجابية التي تمخض عنها هذا المؤتمر بالرد على معاهدة الصلح الخيانية التي وقعها النظام المصري مع العدو الصهيوني .

ثم انتقل المجلس بعد ذلك الى دراسة المواضيع الواردة في جدول اعماله بما فيها مذكرة مرفوعة اليه حول منتجات وزارة الصناعة .

تأسيس شركة

تتمة ما نشر على ص ١

وعن الجانب العراقي السيد دخيل علي الهلال رئيس المؤسسة العامة للنقل البري .

ويهدف تأسيس الشركة الذي جاء تنفيذا لمقررات اللجنة الاقتصادية العليا المنبثقة عن ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق لتسهيل نقل البضائع والزيارات وتوسيع حجم السياحة وتوثيق الروابط الاخوية بين القطرين الشقيقين .

صوت الثورة

تتمة ما نشر على ص ١

الحق المشروع في الدفاع عن النفس ودفاع الامة العربية عن نفسها ، عن ارادتها وامنها ، لا يكون ابدا الا بقدراتها الذاتية ، بامكاناتها السياسية والاقتصادية والعسكرية لاحباط المؤامرة ولاسقاط الحلف الامريكي ـ الساداتي ـ الصهيوني ولاعادة مصر العربية الى موقعها القومي ، وفعاليتها في خندق المواجهة ضد العدوان .

الملك حسين يرفض

تتمة ما نشر على ص ١

وقالت مجلة الفجر الاسبوعية الاردنية امس ان الملك الحسين كان قد تلقى ثلاث دعوات رسمية من الرئيس كارتر يدعوه فيها للاجتماع به في واشنطن للتباحث حول اخر تطورات قضية الشرق الاوسط .

واضافت أن الحسين اكد للرئيس الامريكي ان موقف الاردن الثابت ينبع من مواقف الدول العربية مجتمعة ويؤكد على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي المحتلة بما فيها القدس والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وان الاردن يرفض رفضا قاطعا اية حلول جزئية للقضية الفلسطينية .

رئيس ملغاشي يدين

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

لغرى لتقسيم جبهة الامة العربية والشعوب الافريقية المناضلة والمناهضة للامبريالية واكد رئيس الجمهورية الملاغاشية في البرقية تضامن بلاده المطلق مع قضية الشعب العربي الفلسطيني والمطالبة بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس كاساس لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

نظام السادات يغير

تتمة ما نشر على ص ١

وقال في حديث نقله راديو العدو الصهيوني عن احدى الصحف المصرية انه سيكتب اسم اسرائيل على خريطة الشرق الاوسط لاول مرة منذ ثلاثين عاما .

كما سيجري تغيير ملائم على كتاب التاريخ في المدارس المصرية .

بيغن على راس قادة

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

٢٠٠ مواطن عربي فلسطيني وتضم ايضا بعض المدعوين الشخصيين ومن بينهم ابا ايبان وزير الخارجية السابق وقرينته وبعض اسرى الحرب الاسرائيليين السابقين .

وذكرت ـ واع ـ ان سلطات السادات اتخذت اجراءات أمن مشددة لحماية بيغن شارك فيها اكثر من ١٥٠ من الكوماندوز الصهاينة .

وتعتبر زيارة بيغن اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء للعدو الصهيوني للعاصمة العربية التي بدات ايامها تحت ظلال من الشؤم منذ توقيع المعاهدة الساداتية الصهيونية .

وفيما كان بيغن يهبط الى ارض مصر العربية كان عدد اخر من السفراء العرب يستعد لمغادرة القاهرة تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب التي نصت على مقاطعة نظام السادات سياسيا واقتصاديا .

وعبر الارهابي بيغن عن اذلاله لنظام السادات الذي حقق له المستحيل في تصريح له في مطار اللد قبيل سفره الى القاهرة قال فيه : من كان يتصور قبل سنتين انه سياتي الوقت الذي سيزور فيه رئيس وزراء اسرائيل القاهرة .

ونقلت ـ وكالة ـ الانباء الفرنسية عن بيغن قوله ان الاسرائيلي لم يجرؤ منذ عامين ان يحلم بوقوع مثل هذا الاحتمال .

وتساءل بيغن هل كان من الممكن منذ عامين ان نتصور مقدم اليوم الذي سيتوجه فيه الرجل الذي يمثل الاسرائيليين الى العاصمة المصرية بصفته الرسمية وان موسيقى الجيش المصري ستستقبله بعزف السلام الوطني الاسرائيلي .

واعرب بيغن عن سعادته لهذه اللحظة التي انتظرها خمسة وثلاثين عاما .

هذا واوضح مصدر مسؤول في النظام المصري امس في تصريح ادلى به لراديو العدو الصهيوني ان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الذي وصل الى القاهرة امس قد استقبل استقبالا رسميا رغم عدم وجود علاقات ديبلوماسية في الوقت الحاضر بين اسرائيل ومصر .

واشار المصدر الى ان زيارة بيغن تاتي ردا على زيارة رئيس النظام المصري انور السادات للقدس في شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٧ .

وستبدا المباحثات الرسمية بين رئيس النظام المصري انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن قبل ظهر اليوم الثلاثاء بالقصر الجمهوري بالقبة .

وذكرت ـ اشا ـ انه سيحضر المباحثات اعضاء الوفدين المصري والاسرائيلي .

من ناحية ثانية زار الارهابي مناحيم بيغن بعد ظهر امس الكنيس اليهودي في القاهرة وادى الصلاة فيه كما زار قبل ذلك المنطقة الاثرية في الهرم .

والقى بيغن في الكنيس كلمة ناشد فيها اليهود بان يستمروا في المحافظة على عقيدتهم .

وذكر راديو العدو الذي اذاع ذلك نقلا عن مراسله في القاهرة ان الاعلام الاسرائيلية رفعت امس على طول الطريق الممتد من مطار القاهرة الى قصر الطاهرة حيث يقيم بيغن كما رفع علم اسرائيل الى جانب العلم المصري فوق قصر الطاهرة .

واكد مراسل راديو العدو ان مسؤولي النظام المصري يوفرون جميع التسهيلات اللازمة والممكنة للوفد الاسرائيلي المرافق لمناحيم بيغن .

وفي نفس الوقت الذي يتواجد فيه الارهابي بيغن في القاهرة ويحتفل بقدومه الخائن السادات ـ يب ـ اكد الكيان الصهيوني المتصري مجددا وقوفه الى جانب استلاب الارض الفلسطينية كاملة .

وقد جاء هذا التاكيد على لسان موشي دايان وزير خارجية الصهاينة في وقت كانت فيه وكالة ـ اشا ـ تبث نبا عاجلا عن اقامة أنور السادات حاكم مصر حفل عشاء في القاهرة للارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني .

وقال دايان ان اسرائيل تريد ان لايقود الحكم الذاتي الى اقامة دولة فلسطينية في المنطقة .

واضاف انه يجب عدم تجميد اقامة المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال مفاوضات الحكم الذاتي .

ومعروف أن معاهدة بيغن السادات نصت أن تتم خلال شهر المحادثات حول الحكم الذاتي .

من جهة ثانية قررت لجنة محرري الصحف اليومية الصهيونية امس دعوة محرري صحف النظام المصري لزيارة اسرائيل .

وذكر راديو العدو الصهيوني الذي اذاع النبا ان سكرتير لجنة المحررين الاسرائيليين قال انه سيتم توجيه هذه الدعوة رسميا خلال زيارة بيغن الحالية للقاهرة .

● تتمات ● تتمات ●

مجلة الشرق الاوسط

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

حافظ الاسد اصبحت عاملا رئيسيا مؤثرا في السياسة العربية والدولية وقادرة بدورها على تحديد مصير المنطقة وذلك نظرا للاحترام العربي والدولي الذي تحظى به الجمهورية العربية السورية كما انها كانت ولا زالت الشقيق والسيد الوفي للقضية الفلسطينية وللشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية .

واشارت المجلة في عددها الى المنجزات الاقتصادية والصناعية والى التنمية التي شهدها القطر العربي السوري في كافة المجالات ولاسيما بعد الحركة التصحيحية .

وقالت لقد شهد القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد نموا مضطردا في المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية حيث ازدهر الاقتصاد السوري بشكل لم يشهد له مثيلا من قبل مما ادى الى تحسينات كبيرة في مستوى المعيشة للمواطن العربي السوري شملت كل جوانب حياته الاقتصادية والصحية والاستهلاكية والتعليمية .

واضافت المجلة تقول لقد شمل التعليم في ظل الحركة التصحيحية كل البلاد تقريبا فهناك اكثر من مليوني شاب في المدارس والجامعات ومعاهد التدريب الاخرى كما قامت الحكومة بتشجيع مشاريع الاسكان واسست الجمعيات التعاونية الاسكانية وشجعتها وقدمت لها كل التسهيلات.

واختتمت المجلة دراستها عن القطر مؤكدة ان السيد الرئيس حافظ الاسد قد وفر لبلده الاستقرار وحقق الوحدة الوطنية بقيام الجبهة الوطنية التقدمية وارسى دعائم الديمقراطية وشجع المنظمات الشعبية والمهنية لتاخذ دورها كاملا في ممارسة وتعميق الديمقراطية وتحسين اوضاعها مهنيا وفنيا .

سياسيون صحفيون

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

واكد جورج بول النائب السابق لوزير خارجية امريكا ان الاتفاقيات التي تم التوصل اليها في كامب ديفيد لن تؤدي الى التسوية الشاملة للنزاع العربي الاسرائيلي ووصف هذه الاتفاقيات بانها تتمة للدبلوماسية المرحلية لهنري كيسينجر .

وقال بول في مقال له بصحيفة نيويورك تايمز ان هذه الاتفاقيات زادت تسوية المشاكل الرئيسية الباقية في المنطقة صعوبة وذلك لانها تتجاهل المشكلة الفلسطينية .

واشار الدبلوماسي الامريكي السابق الى ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن بلوغه الا في حالة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في عملية المباحثات والنظر الى الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة لا كاناس من درجة ثانية يرزحون تحت الاحتلال الدائم بل كشعب يملك حق تقرير المصير .

وتقول ـ تاس ـ ان العديد من المراقبين الامريكيين يرون ان صفقة كامب ديفيد تنطوي على خطر توسيع الوجود العسكري الامريكي في الشرق الاوسط الذي يهدد السلام العالمي والامن الدولي .

واكد جيمس ريستون المراقب المعروف في صحيفة نيويورك تايمز ان التسوية الشاملة في هذه المنطقة لا يمكن الوصول اليها بدون اشتراك جميع الاطراف المعنية .

وذكر ريستون ايضا ان هذه الاتفاقيات تشكل خطرا جديدا بالتدخل العسكري الامريكي في الشرق الاوسط

وحذر المراقب المعروف جوزيف هارش ان العرب يعتبرون بحق صفقة كامب ديفيد خطرا مباشرا يهدد بتشكيل حلف عسكري بين النظام المصري واسرائيل وواشنطن .

وقال هارش في مقال له بصحيفة كريستيان ساينس مونيتور ان ارساليات الاسلحة الامريكية الحديثة الى النظام المصري والمعتدي الاسرائيلي تخلق وضعا قابلا للانفجار في المنطقة

حزب اساماجا

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

وذكرت واع ان الحزب ندد في بيان اصدره امس بالمخططات الامريكية في المنطقة العربية وطالب بسحب القوات الصهيونية من كافة الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وخاصة حقه في تاسيس دولة مستقلة على ارض فلسطين .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعـــة

- ٩٫٣٠ صباحا ـ عالم الحيوان
- ١٠٫١٥ ـ نزهة للجميع
- ١٢٫٣٠ ـ سعادة الوعي
- ١٢٫٤٥ ـ مع الاغنية العربية
- ١٫٣٠ ـ حكم العدالة
- ٣٫٠٠ ـ صندوق الدنيا
- ٣٫٤٥ ـ الجديد في العلم
- ٥٫٣٠ ـ الاوابد تحكي تاريخا
- ٨٫١٥ ـ المجلة تدور
- ٩٫٤٥ ـ كتب تحت الاضواء
- ١٠٫٣٠ ـ فنجان قهوة
- ١٢٫٠٠ ـ الضاحكون

تلفزيـون

- ٤٫٣٠ ـ الافتتاح والقران الكريم
- ٤٫٣٥ ـ البرامج التعليمية
- ٥٫٤٥ ـ مسلسل الاطفال ـ ليدزفيل افلام كارتون
- ٦٫٣٠ ـ سحب يانصيب
- ٧٫٠٠ ـ جريدة التلفزيون
- ٧٫٢٠ ـ السيرك
- ٧٫٤٥ ـ المجلة الثقافية
- ٨٫٣٠ ـ الاخبار الرئيسية
- ٩٫٠٠ ـ المسلسل العربي ابن عروس
- ١٠٫٢٠ تاريخ الطيران
- ١١٫١٥ ـ صور متحركة ـ للكبار

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء ـ ١١ ليلا

الكوركلي : جانب سينما دمشق ١١٥٤٢٧

حويك : شارع المهدي بن بركة الصحابة : ميدان سكة صحابة ـ عرنوس : أزبكية ٥٦٦٦٠ ـ المصري سبع بحرات ٤٤٩٣٦٤ ـ المحطة : ميدان بوابة ٨٨١٨٥٤ ـ العباسيين ساحة العباسيين ٥٥٢٩٢٦ ـ القنواتي قصاع ٥٥٢٢٧٦ ـ الهدى : المزة اخر موقف باص الجبل ٦٦٧٧١٩ ـ العودة : المخيم شارع فلسطين الساحة .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٨٥٢ ـ الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١ ـ

الكلمة الضائعة

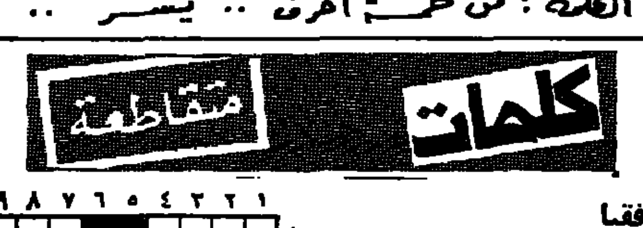
ش	ي	ف	ع	ل	ا	م	ا	ه	ا
ش	ي	ع	ة	م	ه	ل	ص	ل	و
ت	ر	ا	س	ت	ل	ا	ح	ش	ف
ا	ا	س	ي	ع	ب	د	ح	ا	س
ب	ن	ه	ج	ت	ي	ي	و	ج	ا
ل	ز	ل	ح	د	ح	ل	ل	و	ت
ر	ة	ا	ي	ة	ح	د	م	ف	ي
م	ف	س	م	ا	ت	ش	ت	خ	ن
ل	ع	ز	ع	ز	ت	ت	ر	ا	م
ي	ن	ت	ظ	ر	و	ن	ه	ة	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

استل ، الحديدي ، سمات ، فساتين ، تتزعزع ، لقمة عيش ، يحشو ، مخمل ، يتحدثان ، عجلة ، قصاب ، زنار ، ينتظرونه ، امال عفيش ، حافل ، اجوف ، حشرة ، مركبات

الحل السابق : الحـكمة ..

الكلمة : من خمسة احرف .. يسر ..



افقيا

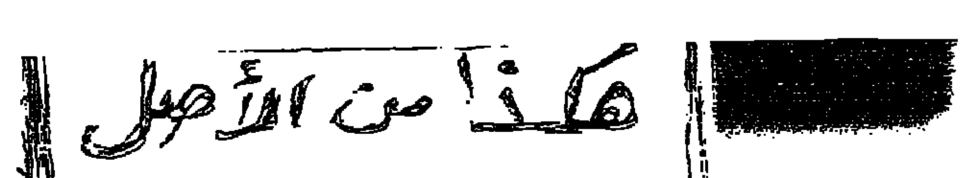
١ ـ صديق ، اناء
٢ ـ ارتفع النور وانتشر ، وجنة
٣ ـ قلب الخاتم ، ضد مدح ، لئم
٤ ـ الكاذب
٥ ـ الحسن من النبات ، سقى
٦ ـ نصف تراب ، فتح فمه ، نصف حامل
٧ ـ موقد ، جدها في الفنون
٨ ـ عطاؤه ، عكس مر
٩ ـ للاستفهام ، اعجاز

عموديا

١ ـ شعور ، احتقره
٢ ـ ذوات اطفال ، ضد عز
٣ ـ بقيه ، مرتفع
٤ ـ ترميه وتتركه
٥ ـ ترك نصرته (معكوسة) ، خدع
٦ ـ علقم ، اطلب
٧ لف ـ حاجز



● الشكلان الى جوار هذا الكلام متشابهان تقريبا .. لكنك لو دققت النظر لاكتشفت بينهما ستة اختلافات .. هل تستطيع ذلك؟!





فائق الحمد

لعلنا لا نأتي بجديد اذا قلنا ان مواجهة الذات امر مطروح وبالحاح في هذه المرحلة ، فالعرب شاؤوا ام ابوا في دوامــة التشطيـــر والتقسيم ، والعرب الذين كانوا يواجهون بالامس غزوا خارجيا عاتيا، باتوا اليوم يواجهون بالاضافة الى ذلك الغزو الخارجي ، غزوا داخليا اشد فتكا وتدميرا من سابقه ، وهو غزو السقوط الذي تعيشه مصر ..

في الافق حوارات وجدل كثير ، ومن الطبيعي في هذه الاحوال ان ترتفع شعارات تتصف بالغضب والغلو ، وان ترتفع مطالب تعود بنـا سنوات الى الوراء الى مرحلة تجاوزها العمل الوطني في القطر ، وتخلص من اشكالاتها .

ان الرفض العربي لظاهرة الاستسلام يجب ان يتصف بالوعي والعلمانية العقلية ، والا تحول الى مراهقة ومقامرة سياسية ترفد فعلة السادات وتصب في قنواتها ، فالغضب ليس نزوة ولا استجابة من نوع رد الفعل ، وانما هـــو غضب قومي مبرمج يمتلك الوعي ، ويحول هذا الوعـــي الى فعل وممارسة يومية .

ومن الضروري ان نعترف اننا اصبحنا الان بين فكي الكماشـــة الامبريالية الصهيونية ، وان المنطقة مزروعة بأساطيل من الوعيـــد والتهديد والتخويف ، فالسادات يبشر بالعملاق الامريكي ، واسرائيل تقطف ثمار الصفقة ، والضياع والحزن يلفان شعوب الامة العربية ،.. بينما المطلوب هو توظيف ذاك الضياع ، وتحويل ذاك الحزن الى رد قومي مبرمج ومدروس يراعي كل الاحتمالات ، ويتحاشى الدخول في دوامة الاشكالات القطرية او الاقليمية .

اننا نعترف ان ما نعانيه تجاوز ارادة التاريخ ، وان القاموس السياسي لا يستوعب الوضعية العربية الراهنة ، اذ لم يعرف التاريخ من قبل امة يوقع فرد من افرادها على صك اجتياحها وسقوطها وتصفية وجودها الحضاري والقومي والانساني ، وحتى الجغرافي .

ومن الطبيعي ان تكون عملية الرد او الصمود قومية وشمولية . فهي قومية لان خطر الزوال من التاريـــخ يحاصر الامة كرقعة جغرافية ، وكوجود تاريخي في جميع اقطارها القاصية والدانية ، وهي شمولية بمعنـــى ان المجابهة ليست وقفا على مجابهة العدو الصهيوني بل هي تتصدى للعدو ولجميع القواعد والبؤر التي يتغذى منهـــا وتمده بدماء الحياة والاستمرار .

لكن المواجهة عمل ميداني ، وهذا الفعل لا بد ان تشارك في صنعه واتخاذ قراراته كل القوى العربية ، وحتى التي يتوافر لديها الحـــد الادنى من الرغبة في العمل ، فالمطلوب ليس شق الصفوف لان امريكا وتل أبيب والقاهرة تراهن جميعا على هذه الورقة ، وانما المطلوب تنمية اوراق التضامن العربي ، شريطة ان يبلور ذلك التضامن موقفا، وان يمتلك منهجا تترجمه خطط ميدانية .

ان الحلف الصهيوني المصري تحول الى حقيقة ، والخطر كـــل الخطر ان تبدأ بتوزيع بطاقات الخيانة في اطار الوطن العربي بفوغائية، لان مثل هذا الفعل قد يفقدنا اقطارا تتشوق للشد على يد الســادات ، وتحلم بمشاركته لكنها تحجم عن ذلك تحت ضغوط ودوافع كثيـــرة لا مجال لذكرها ..

ما سبق لا يعني الصمت او المراوحة في المكان ، ولا يعني التبـــرك بدعوات اولئك الذين يغازلون الساداتفي الخفاء ، بل يعني ضرورة توافر الوعي القومي في العمل ، وحتمية ارتكاز ذلك العمل الى قواعـــد عقلانية يحاور من خلالها . اذ انه كثيرا ما تختلط الاوراق بين الخيانة والوطنية ، ويجب الا يغيب عن بالنا ان السادات لم يندفع حتى نهاية الشوط لو لم يلق بعض الصمت او اللا مبالاة لدى اكثر من طرف عربـــي .

قد يبدو المستقبل العربي حقلا من الالغام المفروشة في قاع الذاكرة، غير ان مخاطر التفجير اكثر احتمالا وكفتها ارجح ، لان التفجير يمثل ردا متضمنا الموافقة على الدخول في المعركة ، اما الصمت والاحجـــام عن الفعل فيشكلان الفصل الذي لم يكتب بعد بين السادات وبيغن.

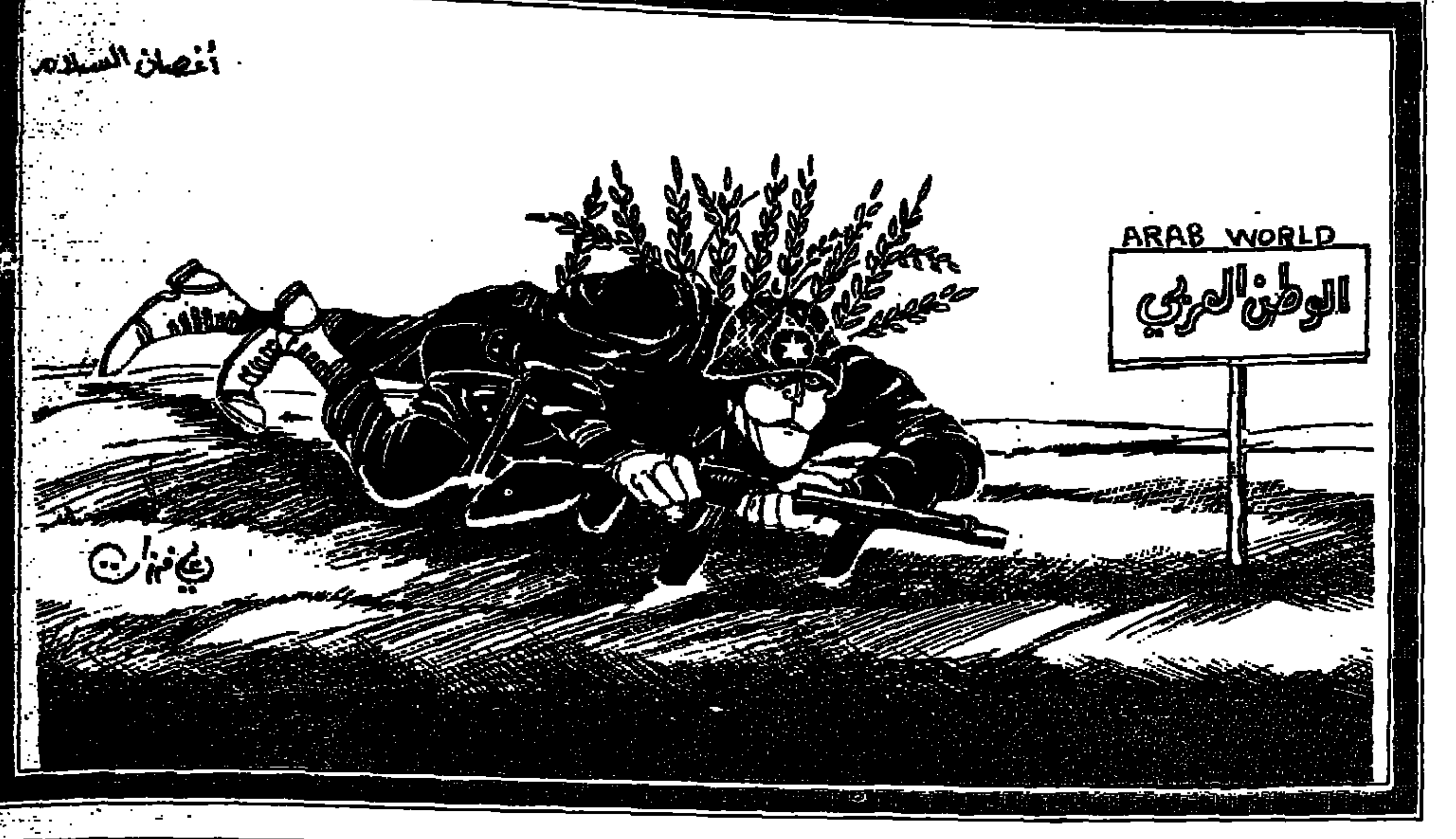
ان مخاطر المرحلة القادمة تتمثل في تلك التناقضات المكثفة التي تعرش على جدرانها ، وبتمثل في تلك التداخلات الحادة ما بين الفكر والسلوك ، وما بين النظرية والتطبيق ، وهي مرحلة صعبة بنتائجها، وشائكة بأساليبها ، وما اسهل السقوط بين حقولها المليئة بالالغام المفخخــــة ..

ثمة حقيقة موضوعية يجب ان نعترف بها وهي أن ثمة اقطارا عربية تعاني من عقدة مزدوجة ، فهي تنتمي بالولاء وبالاختيار لنظرية الامـــة ولمصالحها ، ولكنها من ناحية البناء والتكوين تتعاون مع قوى خارجية وترى أن وجودها في السلطة مهدد ومحاصر ما لم تنل دعم ومساندة تلك القوى .

هذه القوى منهوبة داخليا . وفاقدة القدرة علـــى التوازن . وبالتالي لا يمكن ان تكون عنصر مبادرة او حســـم .

ولا بأس ان نعترف هنا بأن من أهم الضمانـــات القومية وجود سورية القوية سياسيا وعسكريا في قمة المسؤولية العربية ، ولعلها ارادة التاريخ ان يخبىء لهذه الفترة رجلا تكبر به الامة ، ويكبر به الحزب الذي انجبه وهو المناضل حافظ الاسد .

اننا ندرك ابعاد وحجم المسؤولية القومية التـــي يجسدها المناضل حافظ الاسد . وندرك ايضا انه رجل لكل المخاطر والمفاجآت . وانه قادر على اعادة التوازن الى هذه الامة رغم جميع الكوارث والمحن التي تهب عليها .



ان على كل رئيس حقـــا
ان يخضب الصعدة او تندقـــا
● الاحنف بن قيس

خاص بالثورة :

يجري التحضير حاليا لاصدار كتاب نقدي يتناول كتابات الدكتور الاديب عبد السلام العجيلي . وستعالج مقالات الكتاب مؤلفاته المتنوعة في القصة والشعر والمقالة ..

هذا ويشترك في اعداد هذا الكتاب الذي سيصدر عن احدى دور النشر البيروتية كل من :

ابراهيم الخليل حيث سيناقش النتاج الروائي ، ابراهيـــم الجرادي حيث سيناقش النتاج الشعري ، عبد الله ابو هيف حيث سيناقش النتاج القصصي ، عمار مصارع حيث سيتناول النتـــاج الصحفي للدكتور عبد السلام العجيلي .

هذا ومن المعروف ان دراسات نقدية كثيرة قد تناولت نتاج هذا الاديب الكبير .

---

٥٠ فنانا في معرض تحية الى ١٧ نيسان

حمص ـــ لمراسل الثورة :

يجري الاعداد والتهيئة لمعرض تحية الى (١٧) نيسان التقليدي الذي يقام في هذا الشهر من كل عام بذكرى عيد الجلاء وقد اعـــرب الفنانون عن استعدادهم الكامل للمشاركة في هذا المعرض الذي اضحى بحد ذاته ظاهرة فنية وعلامة مضيئة في تاريخ الحركة الفنية في مدينة حمـــص .

وصرح رئيس نقابة الفنون الجميلة في القطر الفنان فيصل عجمي ان جهودا مكثفة تجري الآن من اجل ابراز معرض تحية الى (١٧) نيسان ويتوقع أن يشارك فيه العديد من الفنانين السوريين والعرب.

هذا وقد بدأت الاعمال ترد الى صالة النقابة بحمص من مختلف المدن وقد تم تشكيل لجنة لاتخاذ الترتيبات التمهيدية اللازمة لافتتاح المعـــرض .

وعلم مراسل الثورة أن اكثر من (٥٠) فنانا وفنانة ســـوف يساهمون في هذا المعرض ، كما انه من المقرر ان يتم اقتناء العديد من الاعمال تقديرا لجهود الفنانين .

مرور ٦٠٠ عام على مولد ـــ ليـــلاط ـــ

بمناسبة مرور ٦٠٠ عام علـــى مولد النحات الايطالي برونو ليلاط احد رواد عصر النهضة الايطالية يقام حاليا معرض يضم اهم أعماله يضم اللوحات والمنحوتات التـــي انجزها هذا الفنان طوال فترة حياته خاصة خلال القرنين الرابع عشـــر والخامس عشر ومن اشهر اعمالـــه كاتدرائية فلورانســا وقصر بيتي .

المهرجان الثاني للفنون المسرحية في طـــرطـــوس

طرطوس ـــ لمراسل الثورة :

بمناسبة ذكرى ميلاد الحزب ستقيم قيادة فرع الشبيبة معارض فنية في طرطوس على مستوى المدارس الثانوية ومعرضا فرعيـــا للرسم والهـــواة .

ويجري الان التحضير والاعداد لاقامة المهرجان الفرعي الثانـــي للفنون المسرحية الذي سيقام خلال الاسبوع الاخير من الشهر الحالي. وتشارك فيه روابط الفرع بمسرحيات ـــ العشاق لا يفشلون ـــ الغريب والسلطان ـــ الحق المطلوب ـــ حياة الموتى .

وتاكد انه تقرر اقامة المهرجان الفرعي الثاني للغناء والفنـــون الشعبية في مصيف (فهر) خلال شهر تموز القادم .

اكبر معمر في فرنسا عمره ١٠٥ سنوات



احتفل اميل غوتييه ـ الصورة ـ بمرور ١٠٥ سنـــوات على ميلاده . ويعتبر غوتييه أكبر معمر في فرنسا . واثناء مقابلة صحفية معه تحدث قائلا :

عملت في تصليح الطواحين المائية ، ولم انتقل الا بواسطة الدراجة الى أن بلغ عمري ٩٨ عاما ، وكنت معتدلا في تناول الغذاء .

أحـــدث وزارة في العـــالم .. وزارة الذكـــاء !!

.. في فنزويلا ، تشكلت وزارة جديدة ـ للذكاء ـ يترأسها لويس البرتو موكادو الصديق الشخصي للرئيس هيريرا البالغ من العمـــر ٤٧ سنة وكان قد شغل قبل ذلك منصب السكرتير العام لرئاســـة الجمهورية بين اعوام ١٩٦٦ و ١٩٧٤ وله عدة مؤلفات فتحت لـــه الطريق لتولي هذا المنصب ـ الحساس ـ .. ومن اهم هذه المؤلفات كتاب بعنوان ـ ثورة الذكاء ـ و ـ حق الانسان في الذكاء ـ .

وقال وزير الذكاء ان حق الانسان في ان يكون ذكيا لا يمت الى الوراثة باية صلة ، لكن على العكس فبامكانه ان يصبح ذكيا اذا ما اتيحت له الفرصة في ذلك وتوفرت له التربية اللازمة .

واضاف انه يعد برنامج عمل شاملا من شانه ان يساهم في مساعدة الفنزويليين على حل بعض مشاكلهم وتحريك قدراتهم في العمل لصالح البلاد .. وستكون اول مهامه كما ذكرت احدى الصحف الفنزويلية ـ اقناع الذكي بانه ذكي ، واقناع الغبي بانه قادر على أن يكون ذكيا والمساهمة في بناء مجتمع صالح وقوي .

قالوا...

الخيانة تستفـــز الوطـــن

منـــذ القديـــم .. في القواميس وكتب المذكرات .. في احاديـــث الناس .. وفي التشريعات المختلفة كان للخيانـــة مفهومها الثابـــت : خروج الخائن ووقوفه فـــي الصف الاخر ، معاديا لارضـــه ، وشعبه مسخرا امكاناته ـــ حتى ولو كانت هزيلة ـــ لتحقيق ما يطمع له العدو . والسادات هذا الذي شرع للخيانة واعطاها ـــ كاذبا ـــ بعدا يكشوفا ستره بالجعجعة واللغو . يعطينا الان ، حتى خروجه من بيننا ، فهو ومنذ مناوشاته الاستسلامية الاولى مع الصهاينة ، خرج عن اجمـــاع العرب بان الارض ماء وان فلسطين ليست هاما ، بل هي كل المرعبة انها هـــي ذلك المفهوم المتسامي بالمعنى الكامل للوجود الانساني المرتبط بحق الناس بارضهـــم ، وحريتهم ، وكرامتهم . لذا فانا ضـــد الخيانة وضد نقيضهـــا الكلامي ، الانفعالي ، الصراخي .

فانا ضد الخيانة ومـــع نقيضها الجاد ، العمل الذي لا يكل لاسقاط اكبر مرحلة ذل في تاريخ العـــرب الحديـــث .

لا معنى للفرح في وطن محتـــل لا قيمة للانسان عبدا لخيانة المهرج والمرتد .

أيها الوطن المتصالب كخطوط الطول والعرض ، حرك اعماقنا ، واعطنا منحة الالتصاق بالجذع ، اعطنـــا قدرة أن نهتف بوجه الخيانة : لا .

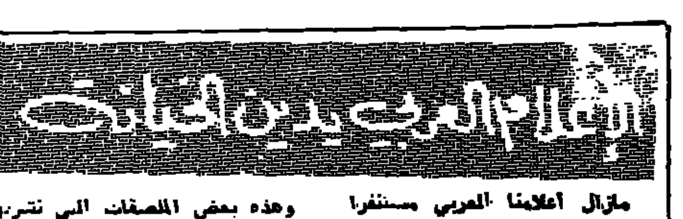
ليستمر نشيد الالم الممتع ، حتى يحين وقت الجلجلة .. فيا ايهـــا القائمون بقلبي استفيقوا ، وغنـــوا لنشيد الدم ، لان بلادي أينعت به والحقد ، واعلموا ان الخيانـــة تتطلب وجها أخر . للرصاص تقدم به المكان الاول ، فليأت نبي الدم مجللا بخناجر الثار العربي الذي سيوقف زمن الذل الذي لا تريد .

● الشاعر ابراهيم الجرادي

معرض فني

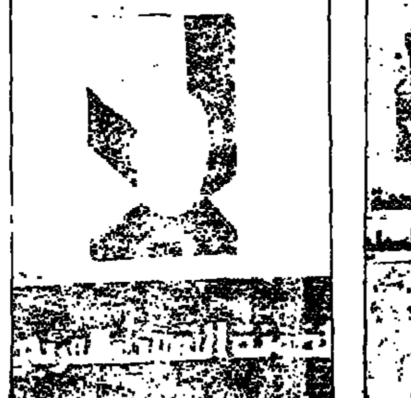
تحت رعاية السيد محافـــظ اللاذقية دعا المركز الثقافي العربي الى حضور حفل افتتاح معـــرض الفنان التشكيلي عادل البني الذي سيفتتح في تمام الساعة السادسة من مساء الاحد الواقع في ٨ نيسان الحالي وفي صالة الفنون التشكيلية باللاذقية ..

الإعلام العربي يدين الخيانة



مازال اعلامنا العربي مستنفرا ضد الخيانة .. والاشكال النضالية متعددة في وجه هذه الخيانة ...

وهذه بعض الملصقات التي تنشرها صحفنا ومجلاتنا ، ادانة لهـــذه الخيانة الكبرى .





أمسية شعرية

بدعوة من وحدة حي المزة لفرع دمشق لاتحاد شبيبة الثورة احيـــا الشاعر محمد عمران امسيـــة شعرية في الساعة الخامسة مـــن مساء أمس وذلك في ثانوية الشهيد بسام بكورة .

يرجو رجال السيـــر أن يخالفـــوه

فاز ـــ كابل هيوز ٢٤ سنة ـــ بلقب أحسن رجل مهذب في العالم فقد بعث برسالة الـــى دائرة السير في منطقة براسون ببريطانيا قال فيها : انا اسف جدا .. لقد اوقفت سيارتي في مكـــان ممنـــوع خوفا من أن اتأخر عن موعد مهم واقدم لكم شديد اعتذاري وارفق لكم طي رسالتي شيكا بقيمة ستة جنيهـــات استرلينيـــة راجيـــا ان تخالفوني .

الى مصر يحيا الأمس

عـــير الحي والوتـــد !

مقهورة .. باتـــت القاهرة . وابنة المعز .. سقطت ذليلة . والمهرة الفارهة ، تحتلها بغل . والكنانة .. صـــارت مخلاة معلقة في عذاري حمار .

حي السيدة زينب والحسين .. امسيا موطنـــا للذين نسوا الســم لجد زينب والحسين ، ونقضوا عهده ، وانضموا الى الاحزاب ضده .

خان الخليلي .. يباع فيه تاريخ مصر . باعه كافر تحت اسم الرئيس المؤمن .. ووقع عليه مستسلما تحت اسم السلام .. وسقط كالذبابة في شبكة العنكبـــوت الصهيوني ، تحت قرع الطبول .. انه بطل .

سقطت القاهرة مقهورة .. ليس الغريب ان تسقط مدينة في يد عدو تاريخي او طارىء ، فقد سقطت بغداد ذات مرة ، ولكن جنكيز خان والتتار ، انقرضوا جميعا ، وظلت بغداد عربية . وتيمورلنك ، شارف دمشق ، ولكن الدم غسل النار اقدامه ، وبقيت دمشق مثالا للعزة والكرامة . والقدس سقطت امام الصليبيين ، ولكن باطل الغزاة اندثر ، وعاش الصليب الحق وصلاح الدين البطل في جبهة النصر .

وباريس ، صمتت امام مارشات جيوش هتلـــر العسكرية .. ولكن الصمت لف هتلر وحده ، وعادت باريس تضج وتصخب .. لم يعبها ان سقطت ، وانما شرفها أن نهضت من تلك السقطة .

الا القاهرة .. سقوطها شاذ ومذهل . انحطت همة رجل ، فقاد اليها العدو التربص .. فاسق ، فاجـــر ، نذل ، قابض عليها بأمن فلتاتي ، والحرة تموت ولا تأكل بثدييها ، وتبلغ به الخسة ، ان يجعلها مبغى للامريكان بادارة صهيونية .. والطعام ابدا ما كان بديلا للشرف ، والحياة ذليلة ، ما رضي عنها الا الاذلان : عير الحـــي والوتـــد .

والقاهرة .. لن تعيش مقهورة !

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات توجه باسم :
ص . ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ - ٢٢٢٩١١
فلك القصر العدلي
222399
222911